

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

محاسبة عقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية للإبلاغ المالي -دراسة حالة وكالة CAAT لبرج بوعرييج-

إشراف الأستاذ:
◉ د. بن خرناجي أمينة

إعداد الطالبتين:
◉ نرلاق حليلة
◉ مداس فربال

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 23 سبتمبر 2020

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب العائلي	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. بن فرج زوينة	أستاذ محاضر	جامعة برج بوعرييج	رئيسا
د. بن خرناجي أمينة	أستاذ محاضر	جامعة برج بوعرييج	مشرفا ومقررا
د. جايز كريم	أستاذ محاضر	جامعة برج بوعرييج	ممتحنا



كلمة شكر



* قال الله تعالى (ومن شكر فإنما يشكر نفسه)*

* قال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم (من

لم يشكر ناس لم يشكر الله)*

في البداية نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا على ما أكرمنا به من إتمام هذا العمل الذي نرجو أن ينال مرضاه . ثم تتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة الفاضلة بن خرناجي أمينة حفظها الله وأطال في عمرها لتفضلها الكريم بالإشراف على هذا العمل وكرمها بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمام هذه الدراسة .

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء اللجنة المناقشة لقبولهم ومنحهم لنا شرف مناقشة هذا العمل وإثرائه وتقديم لنا التوجيهات والنصح ونخص بالشكر إلى كل العاملين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج ممثلة بالأستاذة والدكاترة والطاقم الإداري .

كما لا ننسى من ساعدنا في إنجاز الدراسة الميدانية وقامو بمنحنا فرصة الحصول على المعلومات الضرورية واللائمة للبحث .



إهداء



حليمته

إلى مروح جدتي الطاهرة رحمة الله عليها اهدي ثمرة عملي إلى
التي مرفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها، صاحبة
القلب الواسع والفضل على التي مهما قلت وفعلت لا أوفيها حقها
إلى مرشدي في طريق النور وله الفضل في عمره أبي وإلى
إخوتي وأخواتي إلى أعمامي وعماتي الذين كانوا نعم السند
مع تمنياتي لهم بالنجاح في الحياة إلى من تذوقت معهم أجمل
اللحظات وجعلهم الله إخوتي في الله طلاب قسم محاسبة
وجباية إلى من جمعني بهم القدر فكانوا أجمل ما قدمت لي
الحياة . إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم
مذكرتي اهدي لهم هذا العمل المتواضع، إلى كل من
يشاركني في إنجانر هذه المذكرة.



إهداء



فريال

إلى كل من في الوجود بعد الله ومرسوله أُمي الغالية إلى
حكمتي ومن احمل اسمك بكل فخر أبي العزيم إلى
سندي وقتي وملادي إلى من أثروني على نفسهم إختوي
وأخواتي وفقهم الله في حياتهم إلى من تذوقت معهم
أجمل لحظات ومن سأفتقدهم وأحبتهم في الله طلاب
قسم محاسبة والجبابة . إلى من شاركني أفراحي
وأحزاني إلى جميع من أتمنى أن أذكرهم ولم تسعني
المذكرة لذكرهم . إلى كل من يشاركني
في إنجاز هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	التشكر.
	الإهداء.
III-V	قائمة الجداول والأشكال.
VII	قائمة المختصرات.
V	قائمة الملاحق.
أ-ز	مقدمة.
37-10	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.
16-10	المبحث الأول: ماهية التأمين.
12-10	المطلب الأول: تعريف التأمين.
13-12	المطلب الثاني: أنواع التأمين.
16-13	المطلب الثالث: عقود التأمين، إعادة التأمين والتأمين المشترك.
21-16	المبحث الثاني: الإطار النظري لمحاسبة شركات التأمين.
17-16	المطلب الأول: ماهية شركات التأمين.
19-17	المطلب الثاني: ماهية المحاسبة في شركات التأمين.
21-19	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي والمقومات لشركات التأمين.
38-21	المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعقود التأمين.
26-21	المطلب الأول: المعايير المتعلقة بعقود التأمين.
31-26	المطلب الثاني: المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS4 .
38-31	المطلب الثالث: المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 17.
84-38	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمحاسبة عقود التأمين.
67-39	المبحث الأول: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر.
42-39	المطلب الأول: شركات التأمين الجزائرية.
58-42	المطلب الثاني: محاسبة شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي SCF.
67-58	المطلب الثالث: القوائم المالية والسجلات المحاسبية لشركات التأمين.
73-67	المبحث الثاني: تقديم الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT.
68-67	المطلب الأول: التعريف بالشركة.
71-68	المطلب الثاني: المنظومة الهيكلية للشركة.
73-71	المطلب الثالث: المنتوجات المقدمة من طرق الشركة.
84-73	المبحث الثالث: دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين CAAT برج بوعرييج.

77-73	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لعقد تأمين سيارة في شركة CAAT.
79-77	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعقد تأمين مسؤولية مدنية في شركة CAAT.
84-79	المطلب الثالث: المقارنة بين النظام المحاسبي المالي للتأمينات ومعايير المحاسبة الدولية.
88-86	خاتمة.
95-90	قائمة المراجع.
	الملاحق.
	الملخص.

فهرس الجداول

والأشكال

© فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المعايير المنظمة لعقود التأمين.	21
02	نموذج ميزانية الأصول.	59
03	نموذج ميزانية الخصوم	61-60
04	نموذج جدول حساب النتائج.	62-61
05	نموذج جدول تدفقات الخزينة.	63-62
06	نموذج جدول التغير في الأموال الخاصة.	64
07	معلومات تخض وكالة التأمين CAAT برج بوعرييج.	68
08	مقارنة النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير الدولية للبلاغ المالي IFRS4\ IFRS17.	80-79

◎ فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	النظام المحاسبي في شركات التأمين.	01
57	الرسوم والضرائب الخاصة بعقود التأمين.	02
65	السجلات الموجودة في شركات التأمين.	03
67	الوحدات الجهوية لشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT.	04
69	الهيكل التنظيمي للوكالة التأمين CAAT برج بوعريرج.	05
70	تقسيمات مصلحة الحوادث.	06

قائمة المختصرات

CAAR	COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE ET DE REASSURANCE.
CAAT	COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE TOTALE.
CAT-NAT	CATASTROPHE-NATURALE.
CCR	COMPAGNIE CENTRALE DE REASSURANCE.
FASB	FINANCIAL ACCOUNTING STANDERDS BOARD.
IFRS	INTERNATIONALE FINANCIAL RAPORT STANDERDES.
IASB	INTERNATIONALE ACCOUNTING STANDARDS BOARD.
IAS	INTERNATIONALE ACCOUNTING STANDERDS.
GAM	GENERALE ASSURANCE MEDITERRANEENNE.
SAA	SOCIETE ALGERIENE D'ASSURANCE.
SCF	SYSTEME COMPTABLE FINANCIER.
TVA	TAXE SUR VALEUR AJOUTEE.
FGA	FOND GARANTIER AUTOMOBILE.
TD	TIMBRE DE DEMENSION.
TE	TAXE ENVIRONNEMENT.
TG	TIMBRE GRADUE.
PN	PRIME NET.
RC	RESPONSABILITE CIVILE.
ACC	ACCESSOIRES.
CRMA	CAISSE REGIONALE DE MULTUALITE AGRICOLE.
MAATEC	LA MUTUELLE ALGERIENNE DES ASSURANCES DES TRAVAILLEURS DE L'EDUCATION ET DE LA CULTURE.
A2	ALGERIENNES DES ASSURANCES.
CASH	COMPAGNIE D'ASSURANCES DES HYDROCARBURES.
CIAR	COMPAGNIE INTERNATIONAL D'ASSURANCE ET REASSURANCE.

قائمة الملاحق

◎ قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق 1	وصل فاتورة التأمين	
ملحق 2	عقد التأمين.	
ملحق 3	شهادة معاينة.	
ملحق 4	وثيقة التسبيق.	
ملحق 5	حادث السيارة.	
ملحق 6	معاينة ودية للحادث	
ملحق 7	تقرير الخبير.	
ملحق 8	صور السيارة المتضررة.	
ملحق 9	الامر بالدفع.	
ملحق 10	وصل تعويض.	
ملحق 11	وثيقة الضمانات عقد التأمين.	
ملحق 12	وثيقة التصريح بالحادث.	
ملحق 13	تقرير الخبير.	
ملحق 14	ملخص الحادث المقدم من طرف الخبير.	
ملحق 15	وصل التعويض.	
ملحق 16	قائمة الميزانية جانب الأصول.	
ملحق 17	قائمة الميزانية جانب الخصوم.	
ملحق 18	قائمة جدول حسابات النتائج.	

هفتاد و نه

مقدمة:

تمثل شركات التأمين نوعا من المؤسسات المالية حيث تطورت وانتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبحت من الصناعات الأكثر قوة، فالأفراد والشركات والهيئات المختلفة تجد في تأمين والوسيلة الفعالة ضد المخاطر المتوقعة.

من الطبيعي أن يكون لشركات التأمين نظام محاسبي خاص بها يسيرها ويقيدها كغيرها من الشركات الأخرى وذلك باعتبارها وسيلة هامة للتنظيم ومعالجة العمليات المالية من جمع أقساط ومدخرات ودفع التعويضات، وإنتاج القوائم المالية لتحديد نتيجة النشاط ومعرفة المركز المالي للشركة وتوفير المعلومات لأطراف المستعملة حتى تساعدهم على اتخاذ القرارات؛

لتكن هذه التقارير المالية موحدة وفعالة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية على مستوى الدولي، عمل مجلس المعايير المحاسبية الدولية على وضع قواعد محاسبية تحكم عمليات الاعتراف والقياس المحاسبي المتعلقة بشركات التأمين، وذلك من خلال وضع معيار خاص بها دون إغفال المعايير الأخرى التي تمكن من رفع الأداء والعمل المحاسبي لهذه الشركات، قصد تقديم معلومات مالية يكون لها مصداقية وموثوقية أكبر بالنسبة للمستخدمين القوائم المالية؛

لقد تمكن المجلس من وضع أول معيار بهذا الخصوص ألا وهو المعيار المحاسبي الدولي للبلان المالي 4 (IFRS4)، والذي أظهر من خلالها لأساليب المحاسبية التي يجب على هاته الشركات احترامها عند عملية التسجيل والتقييم المحاسبي المتعلق بالعقود التي يتم الاكتتاب عليها مع المتعاملين معه، إلا أن هذه الجهود تكلفتها العديد من النقائص التي دفعت بمجلس معايير الدولية إلى إجراء عمليات تصحيحية وإعادة صياغتها في معيار جديد هو المعيار الدولي للبلان المالي 17 (IFRS17).

بما أن الجزائر واحدة من الدول المهمة بانتهاج مسار التوافق المحاسبي مع المعايير المحاسبية الدولية فقد اعتمدت سياسة الإصلاح سنة 2007 بإصدار قانون رقم 07/11 المتضمن النظام المحاسبي المالي (SCF)، حيث سعت جاهدة أن يشمل هذا النظام المحاسبي كل المؤسسات الاقتصادية دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة نشاطها ومن بينها شركات التأمين التي لها خصوصيات في معاملاتها، فبعد كل المحاولات الجادة من مختلف الهيئات والمنظمات الممثلة للمحاسبة في الجزائر وخاصة المجلس الوطني للمحاسبة لإنجاح عملية الإصلاح المحاسبي وتكييف النظام المحاسبي المالي وفق خصائص شركات تأمين تم إصدار الإشعار رقم 89 متضمن المدونة وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين.

1- إشكالية الدراسة: من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية.

ما مدى توافق محاسبة شركات التأمين في الجزائر مع المعايير الدولية للتقرير المالي؟

لمعالجة الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

2- الأسئلة الفرعية:

- ⊙ ما هي أهم الأسس التي يسيّر عليها النظام المحاسبي في قطاع التأمينات؟
- ⊙ ما هي المعايير الدولية المتعلقة بمحاسبة التأمين؟
- ⊙ هل تعاني الجزائر مشاكل في تطبيق المعايير الدولية الخاصة بعقود التأمين؟
- ⊙ ما هي اليوميات التي تقوم فيها شركات التأمين بمعالجة العقود الخاصة بها؟

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة في إطار الفرضيات التالية:

3- فرضيات الدراسة:

- ⊙ مبادئ النظام المحاسبي المالي الخاصة بالتأمينات هي نفسها الخاصة بالمحاسبة العامة؛
- ⊙ المعايير المتعلقة بعقود التأمين هي المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS4؛
- ⊙ إن الجزائر تعاني من صعوبات في تطبيق المعايير الدولية الخاصة بعقود التأمين؛
- ⊙ تقوم شركة التأمين بمعالجة العقود على مستوى يومية الإنتاج.

4- دوافع إختيار الموضوع:

يمكن تلخيص دوافع اختيارنا للموضوع في النقاط التالية:

- ⊙ الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال؛
- ⊙ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص إذ أنه يتطرق إلى الجديد في العمل المحاسبي وما يرتبط به من تقنيات ومبادئ وتشريعات على صعيدين المحلي والدولي؛
- ⊙ الرغبة في معرفة وضع شركات التأمين في مجال توحيد المحاسبي خاصة بعد تبني نظام المحاسبي المالي SCF؛
- ⊙ التعرف على المعايير المهمة بشركات التأمين؛
- ⊙ محاولة إضافة الجديد في الموضوع وإثراء المكتبة الجامعية.

5- أهمية الدراسة:

إن أهم ما تمثله هذه الدراسة في كونها حلقة وصل بين سلسلة من البحوث التي تهدف إلى معالجة موضوع التأمين وتحديد المعوقات التي تحول قدرة شركات التأمين في الجزائر على تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالتأمين.

6- أهداف الدراسة:

من بين أهم النقاط التي تهدف هذه الدراسة لمعالجتها نذكر ما يلي:

- ⊙ محاولة فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين؛
- ⊙ تسليط الضوء على معايير المحاسبة الدولية التي تنظم المحاسبة في شركات التأمين؛
- ⊙ الاطلاع على مختلف التعديلات الحاصلة في النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع قطاع التأمينات، ومع التعديلات الحاصلة في المعايير المحاسبة الدولية؛
- ⊙ إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الشركة الجزائرية للتأمين الشامل، ومن ثم التعرف على حقيقة تطبيق النظام المحاسبي المالي.

7- المنهج المتبع في الدراسة:

تقتضي طبيعة الدراسة في موضوع محاسبة في شركات التأمينات ضرورة الإستعانة بمناهج متعددة وذلك للإجابة على التساؤلات العامة المطروحة واختبار صحة الفرضيات الموضوعية مسبقاً، حيث تم الاعتماد على المنهج التاريخي عند تتبعنا لمراحل تطور التأمين وكذا عند تعقبنا لمسار نظام التأمين في الجزائر ودراسة مختلف التحولات الحادثة عند كل مرحلة زمنية محددة، واستخدام المنهج الوصفي بشكل كبير في جوانب النظرية، أما فيما يخص الجانب التطبيقي وبما أننا قمنا بدراسة وضعية شركة واحدة للإسقاط ما تم إدراجه نظرياً تم استخدام المنهج التحليلي لدراسة الحالة.

8- الدراسات سابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع محاسبة شركات التأمين من منظور المعايير الدولية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض جملة من هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها مع إشارة إلى إبراز ملامحها، كما يجب الإشارة إلى أن هذه الدراسات التي سيتم إستعراضها جاءت في فترات زمنية مختلفة وبلدان مختلفة.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب كونها دراسات محلية أو أجنبية:

© الأعرور عبد الرؤوف، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015، هدفت هذه الدراسة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين والإطلاع على مختلف التعديلات التي حدثت له وإلى معرفة مدى توافق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين مع المعيار الدولي الإبلاغ المالي (4)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة تطبيق معايير عقود التأمين يتطلب بيئة مهينة ملائمة لتكيفها مع متطلباته، النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين يتميز بالدقة والتنظيم المحكم، قدرة شركات التأمين الجزائرية على تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي 4 ومعايير ذات العلاقة.

© طبائبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2014/2013، هدفت الدراسة إلى: إلقاء الصور على إطار النظري المحاسبة ومعايير إبلاغ المالي الدولية المنصوص عليها من قبل مجلس المعايير المحاسبة الدولية، وإطلاع على واقع شركات التأمين في الجزائر بشكل عام ومعرفة بنيتها المالية بشكل خاص، قياس مدى اهتمام المسيرين في شركات التأمين جزائرية التأمين ومدى اعتمادهم على المحاسبة في عملية اتخاذ القرار، حيث توصلت إلى أن المعيار الدولي الإبلاغ المالي يطبق على جميع عقود التأمين بما في ذلك عقود إعادة التأمين استثناء عقود معينة تخضع لمعايير دولية أخرى، كما أنه لا ينطبق على أصول والتزامات شركة التأمين التي تقع ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولية، يسمح **IFRS4** بتقديم سياسات محاسبية تتضمن إعادة قياس التزامات التأمين المخصصة، بشكل منسق في كل فترة لتعكس نسب الفائدة السوقية الحالية، وبدون هذا السماح سيكون مطلوباً من شركة التأمين أن تطبق التغيير الحاصل على السياسات المحاسبية بشكل منسق على كل الالتزامات المشابهة.

© دراسة شيخة بلفاسم عبد القادر واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات **CAAT** وكالة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر بعلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، هدفت الدراسة إلى: تحديد الإطار النظري للنظام التأمين من خلال الماهية وأنواعه وظائفه، تحديد المعالجات المحاسبية لمختلف نشاطات التأمين، تقديم المعيار الدولي الإبلاغ المالي 4، دراسة نظام المعلومات المحاسبي للشركة ومدى فعاليته، وتوصل إلى أنه يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية، تمكن مكانة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف

الإدارة، يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة والقطاعات الأخرى ولعل من أهم وأبرز ذلك خصوصية الحسابات أي أن هناك حسابات خاصة بهذا الأخير.

○ أشرف أحمد محمد الغالي، محمد سليمان الفار، تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي المعياري عقود التأمين IFRS17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، كان الهدف من الدراسة: التعرف على أسباب التي دعت إلى إصدار معيار عقود التأمين (IFRS 17)، تحديد أهداف ونطاق معيار عقود التأمين (IFRS 17)، ومدى ملاءمتها لتعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، تقديم دليل ميداني عن إثر المحتوى المعلوماتي المعياري عقود التأمين (IFRS17)، حيث كانت النتائج هي أن يؤثر محتوى المعلوماتي المعياري عقود التأمين IFRS17 على تعزيز درجة الملاءمة للمعلومات المحاسبية، كما يؤثر على تعزيز درجة قابلية المعلومات المحاسبية للفهم.

○ GREGORY SAUGNE ; APLICATION DE LA FUTURE NORME IFRS CONTRAT D'ASSURANCE A UN PORTEFEUILLE DE CONTRAT D'EPARGNE EURO ; MEMOIRE PRESENTS L'OBTENTION DU MASTER DROIT ECONOMIE ET GESTION, L'INSTITUT DES ACTUAIRES ; 2017.

هدفت الدراسة إلى معرفة تطبيق معايير عقود التأمين IFRS المستقبلية مع محفظة عقود الادخار بيورو مع شرح مختلف الجوانب النظرية لعقد التأمين وادخار بالبيورو، شرح مختلف الجوانب النظرية لعقود التأمين والادخار، اقتراح عملية تنفيذ نموذج محاسبي جديد يسعى للقضاء على صعوبات التي يواجهها، نتائج الدراسة كانت على النحو التالي: التغيير في النظام المحاسبي المالي لمحاولة توفير تطابق أفضل بين تقديم متطلبات التأمين وبالتالي يعكس رؤية في الميزانية العمومية لتصبح أكثر دقة لقيمة الالتزامات التي تشمل كلا من القيمة الزمنية للخيارات و ضمانات العقود مما يساعد على تحسين الشفافية البيانات المالية للتأمين، التعقيد المتزايد لنموذج المحاسبي الجديد خاصة بعد إعداد حسابات حسب المعايير الدولية IFRS من خلال استخدام نماذج العملية المعقدة لإنتاج هذه المعلومات ولفهم هذا التعقيد يجب تحليل وتفسير هذه النتائج المحاسبية.

○ MAXIME GEORGET ; IFRS 17 DE LA HTEORIE A LA MISE EN ŒUVRE OPERATIONELLE ; MEMOIRE PRESENTE DEVANT L'UNIVERSITE DE PARIS DHAUPHINE POUR L'OBTENTION DU DIPLOME DE MASTER ; FRANCE ; 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الإحاطة بالجانب النظري والتطبيقي للمعيار الدولي للإبلاغ المالي 17، حيث استنتج أن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 17 هو استمرار منطقي يهدف لتكملة المعايير المختلفة، وكذلك يجب على شركات التأمين أن تأخذ في الاعتبار الترابط بين المعيارين لإعداد التقارير المالية 17 و9.

© EMMANUEL THERONDN ; IMPACT DES FUTURES NORMS IFRS SUR LA TARIFICATION ET LE PROVISINNEMENT DES CONTRATS DASSURANCE VIE EN OVEURE DE METODE PAR SIMULATION ; JAN2012.

الهدف من الدراسة كان التعرف على معايير IFRS ومدى تطبيقها من قبل شركات التأمين، التعرف على الأدوات المالية المفيدة لطريقة تقييم التي أوصى بها مجلس المعايير المحاسبية لدولية، توضيح أدوات الآلية الخاصة بتأمينات وتخصيصات أصول الشركة، توصل إلى الأدوات مالية ضرورية لتقييم التزامات التأمين على النحو الموصى به من قبل IASB مع توضيح هذه الأدوات المالية في شكل أساسي في إطار عقد مضمون مسعر بيورو مع إمكانية تقسيم الأرباح، استخدام هذه الأساليب المالية يتم بحذر لاحتوائها على أمور لا يتم التحقق منها خاصة في عقود التأمين مثل مقياس المحايد، استخدام تقنيات المحاكاة في ظل الاحتمالات المستقبلية أكثر ملاءمة لمشكلة توفير عقود التأمين لمستقبلية.

تقاطعت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع محاسبة شركات التأمين من منظور المعايير المحاسبية الدولية، حيث شكلت الإطار العام للدراسة ودعم التأصيل النظري لمحاسبة التأمين.

أما ما يميز الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها حاولت تدارك بعض الجوانب التي لم تعالج في الدراسات السابقة، فإن مساهمة هذه الدراسة تتمثل في تناول المعايير المصدرة حديثا المتعلقة بعقود التأمين وأهم الأساليب والقواعد المعتمدة للمعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي وكذا مدى توافقها مع معايير المحاسبة الدولية.

9- هيكل الدراسة:

بهدف معالجة وتحليل إشكالية البحث المطروحة واثبات صحة الفرضيات الموضوعية لابد من الإلمام بمختلف جوانب الموضوع لذلك تم تقسيم الموضوع إلى فصلين:

الفصل الأول: يعتبر الإطار النظري للدراسة حيث يتناول ثلاث مباحث في المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم التأمين وكذا أنواعه والتعرف على عقود إعادة التأمين والتأمين المشترك بالإضافة إلى شركات التأمين؛ المبحث الثاني يحتوي على التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر من خلال تقديم لمحاسبة شركات والتعرف على شركات التأمين الجزائرية والتنظيم المحاسبي لها في الجزائر؛ أما المبحث الثالث فهو عبارة عن عرض للمعايير الدولية المتعلقة بعقود التأمين، وبعدها التطرق بالتفصيل إلى معايير الإبلاغ المالي الخاصة بعقود التأمين IFRS4-IFRS17.

الفصل الثاني: من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى الدراسة الميدانية لمحاسبة عقود التأمين في الجزائر من خلال عرضه وإبراز الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT خلال تقديمها والتطرق إلى هيكلها

والمنتجات التي تقدمها، كما حاولنا إسقاط دراستنا النظرية على الشركة من خلال عرض بعض المعالجات المحاسبية الخاصة بنشاطها، وأخيرا حاولنا القيام بمقارنة بين النظام المحاسبي المالي للتأمينات والمعايير المحاسبية الدولية

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة.

تمهيد:

يعتبر التأمين نشاط قديم النشأة وتطور بتقدم الإنسان، فقد أصبح التأمين ضرورة ملحة لدرء الأخطار التي لا يمكن للأفراد والمجتمعات إهمالها وإغفال دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

كما يعد نشاط التأمين من أهم الأنشطة التي تقوم عليها الاقتصاديات الحديثة لما يلعبه من دور فعال، ولتنظم هذا النشاط التي تقوم به شركات التأمين ظهرت تشريعات وقوانين محاسبية خاصة بهذا القطاع للخصوصية التي يتمتع بها من جهة ولرقابته من جهة أخرى، تمثلت هذه التشريعات في الحسابات التي يتم من خلالها تسجيل وتبويب العمليات.

في الآونة الأخيرة تباينت التقارير المالية في قطاع التأمين على نطاق واسع مما دفع مجلس معايير الدولية لإصدار معيار عقود التأمين **IFRS4، IFRS17**.

لدراسة هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية وفق الترتيب الموالي:

المبحث الأول: ماهية التأمين؛

المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر.

المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعقود التأمين.

المبحث الأول: ماهية عقود التأمين.

يسعى التأمين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على المستوى الفردي أو الاجتماعي فهو يعد وسيلة هامة لتقوية شعور بالأمان، كما أنه يحقق فوائد اقتصادية كثيرة فهو يشجع الائتمان، ويقلل من آثار الخسائر الناتجة عن وقوع الكوارث والأخطار من خلال نشر الوعي التأمين بين المؤمن لهم؛ سنحاول خلال هذا المبحث إبراز هذا الدور وذلك بالتعرض أولاً للتأمين من حيث النشأة والتعريف، وكذا أنواع التأمينات، وعملية التأمين وإعادة التأمين والتأمين المشترك.

المطلب الأول: نشأة وتعريف التأمين

تطور التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة نظرا لحاجة الفرد للأمن والاستقرار، لذا وجب تبيان نشأة التأمين وتعريفه.

أولاً- النشأة التاريخية لفكرة التأمين:

مرت فكرة التأمين بمراحل عدة، فيرى الباحثون أن فكرة التأمين وجدت بظهور أول نظام يتعلق بالخسارة العامة عام 916 ق م¹؛ ويرى فريق آخر من الباحثين: إن الإمبراطورية الرومانية كانت أول من ابتدع فكرة التأمين، بضمان فقدان الأسلحة للتجار بسبب أخطار بحرية²؛ وفي القرن التاسع عشر بعد أن عمت الثورة الصناعية البلدان الأوربية تطورت فكرة التأمين بأنواع مختلفة؛ أما التأمين في الجزائر كانت بدايته مع الإستعمار الفرنسي وتطور بنصوص وقرارات خلال فترة الإستعمار، أما بعد الاستقلال قامت الجزائر بإصدار القوانين خاصة بها لتنظيم قطاع التأمين وقامت بإنشاء شركات وطنية³.

ثانياً- تعريف التأمين:

لا يمكن إعطاء تعريف واحد وشامل نظرا لتعدد الجوانب التي ينظر منها إليه، ومنها ما يلي:

1- التعريف القانوني للتأمين: يهتم التعريف القانوني للتأمين بالنظر إلى عقد التأمين كوسيلة قانونية يترتب عليها التزامات معينة وتنشأ حقوق معينة للطرفين المتعاقدين، حيث يبرز التعريف القانوني للتأمين العلاقة بين المؤمن والمؤمن له ويحدد التزامات كل طرف منها والمزايا المترتبة على هذا التعاقد دون المراعاة للجانب الفني لعملية التأمين، فيعرفه المشرع الجزائري في المادة 619 من القانون المدني "على انه عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن

¹ سالم رشدي السيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الولاية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2015، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ص29/13.

² NABILE MRABET, TECHNIQUES D'ASSURANCE, UNIVERSITE VIRTUELLE DE TUNIS, 2007, P 3.

³ مشري راضية، محاضرات في قانون التأمين، fdsp.univ-guelma.dz، ص3.

ان يؤدي إلى المؤمن له او المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط او أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن"¹؛

عرفه الفرنسي بلانيول يرى أنه عقد الذي يتعهد بمقتضاه المؤمن بأن يعوض المؤمن له، الخسارة الاجتماعية التي يتعرض لها هذا الأخير مقابل مبلغ من النقود يسمى قسط التأمين الذي يقوم المؤمن له بدفع للمؤمن"²؛

كما يعرف التأمين على انه وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الافراد يكونوا جميعهم معرضين لهذا الخطر بمقتضى اتفاق سابق"³؛

وفي تعريف آخر هي عملية يتم بموجبها تقديم خدمة من طرف المؤمن بتحمل المسؤولية عن مجموعة من المخاطر وفقا لقوانين بتعويض عند وقوع الخطر للطرف الثاني المؤمن له مقابل ان يدفع هذا الأخير أقساط محددة.⁴

2- التعريف الاقتصادي: يهدف التأمين إلى تكوين هيئة يساهم فيها الأفراد، لتعويض الخسائر التي قد تلحق بعضو ينتمي إليها كما عرف التأمين على أنه مشروع اجتماعي يهدف إلى تكوين رصيد بغرض مجابهة خسائر مالية غير مؤكدة والتي يمكن تحاشيها عن طريق نقل عبئ الخطر من عدة أشخاص إلى شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص"⁵؛

3- التعريف الفني: يهتم بإبراز الخصائص الفنية لعملية التأمين والوسيلة التي يتبعها لتحقيق الهدف منه وهو تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والمساعدة على اتخاذ القرار وعلى ذلك يمكن تعريف التأمين بأنه وسيلة

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئاسة الجمهورية، القانون المدني، فصل3، قسم 1 مادة 619، 2007، <https://www.joradp.dz>، ص 102.

² محمد دبورين، محاضرات في تقنيات التأمين وإعادة التأمين، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017/2016، ص8.

³ ماجد محمد علي ابوشنب، أثر التحديات الميدانية على صناعة التأمين التكافلي بالمملكة العربية السعودية، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة، 2013، ص2.

⁴ INTRODUCTION GENERALITES SUR L'ASSURANCE : DROIT D'ASSURANCE, P 1.

⁵ طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، الجزائر، 2014/2013، ص 23/22.

لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة وقوع خطر معين من خلال توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الافراد يكون جميعهم معرضين لهذا الخطر؛¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التأمين بأنه: عبارة عن خدمة يقدمها المؤمن "شركة تأمين" إلى المؤمن لهم مقابل ان يدفع مبلغا معيناً إلى مؤمن الذي يتعهد بسداد القيمة المادية للخطر المغطى.

المطلب الثاني: أنواع التأمين.

هناك العديد من تقسيمات التأمين التي تختلف بتتوع المخاطر والتطور المستمر للحياة الاقتصادية والاجتماعية أهمها:

أولاً- التقسيم تبعاً للخطر المؤمن ضده:

يتضمن هذا التقسيم تأمينات الأشخاص والممتلكات، تأمين المسؤولية المدنية².

1- تأمينات الأشخاص: وهو التأمين يتعلق بشخص المؤمن له فيؤمن نفسه من الأخطار التي تهدد حياته أو سلامة جسمه أو صحته أو قدرته على العمل؛

2- تأمينات الممتلكات: يتمثل موضوع التأمين الممتلكات في الممتلكات المادية للأفراد والشركات، مثل: التأمين ضد السرقة، تأمين ضد الكوارث الطبيعية؛

3- تأمينات المسؤولية المدنية: يتضمن تأمين المسؤولية المدنية الأخطار التي تصيب شخص ويكون مسؤولاً عنها شخص آخر.³

ثانياً- التقسيم على أساس الإدارة العلمية للتأمين:

يكون التقسيم على أساس الإدارة العلمية للتأمين وفق مخاطر التي تهدد المؤمن له سواء في حياتهم أو ممتلكاتهم فيظهر بذلك التأمين على الحياة، التأمين العام.⁴

ثالثاً- التقسيم تبعاً للغرض من التأمين:

يكون الغرض من التأمين اختيارياً وبملاً إرادة المؤمن له، أو إلزامياً ويفرض عليه من قبل المشرع، ونميز بين نوعين التأمينات الخاصة والاجتماعية.

¹ سالم رشدي سيد، مرجع سابق، ص 34.

² زينب ناجم، إشكالية النهوض بفرع التأمين على الحياة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2012، ص 26.

³ ممدوح حمزة احمد، إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، دار النشر الزعيم للخدمات المكتبية، مصر، 2003، ص 252.

⁴ طيايبة سليمة، مرجع سابق، ص 14/12.

رابعاً- التقسيم حسب الهيئة التي تقوم بدور المؤمن:

نميز ضمن هذا التقسيم كل من التأمين التجاري والتعاون الذاتي، الحكومي؛

1-التأمين التبادلي التجاري: ينشأ عندما يتفق عدد من الأشخاص ويتعرض كل واحد منهم لخطر معين مع إمكانية تقدير الخسارة المالية التي يمكن أن تحل بهم عند وقوع الخطر، على أن يساهموا جميعاً في تكوين رصيد لتعويض كل من تقع الخسارة به؛¹

2-التأمين التعاوني: يقوم هذا النوع على الجمعيات التعاونية التي تنشأ لغرض التعاون وليس الربح²؛

3-التأمين الحكومي: تقوم الحكومة بدور المؤمن فتعتبرها ضرورة اجتماعية مثل التأمين ضد المرض وضد البطالة لتحقيق التكافل الاجتماعي.³

المطلب الثالث: عقد التأمين وإعادة التأمين وتأمين المشترك

أصبح التأمين في وقتنا الراهن يستلزم تحديداً لمبادئه وخصائصه وذلك لتقديم فكرة لجمهور المؤمن لهم.

أولاً عقد التأمين.

1- عقد التأمين: عرف عقد التأمين بأنه عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى مؤمن له مبلغاً من المال في حالة تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك في نظير قسط أو دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن للمؤمن،⁴ ويحرر عقد التأمين كتابياً، ويحتوي إجبارياً زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين، على البيانات التالية:⁵ إسم وعنوان كل من الطرفين المتعاقدين، الشيء أو الشخص المؤمن عليه، طبيعة المخاطر المضمونة، تاريخ الاكتتاب، تاريخ سريان العقد ومدته، مبلغ الضمان، مبلغ قسط أو اشتراك التأمين.

¹ مرسلي راضية، دراسة واقع وفاق شركات التأمين الخاصة في الجزائر دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم اقتصادية، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، 2016/2015، ص28.

² سامر مظهر قنطججي، محاسبة التأمين الإسلامي، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، دار كاي الجامعية، 2017، ص50.

³ طيايية سليمة، مرجع سابق، ص 14.

⁴ MR. BENALI, COURS DE TECHNIQUES D'ASSURANCE, P 2.

⁵ احمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، مصر، 2003، ص6.

2- مبادئ عقد التأمين: يقوم التأمين على مجموعة من المبادئ أهمها: حسن النية المتبادلة بين طرفين، المصلحة التأمينية يشترط أن تكون هناك مصلحة تأمينية المؤمن له والمؤمن وذلك باستبعاد عنصر المغامرة من عملية التأمين، التعويض يجب أن يوفي المؤمن بالتزاماته للمؤمن له في حالة وقوع الخطر.¹

3- عناصر عقد التأمين: يقوم عقد التأمين على عناصر التالية:²

أ- المؤمن: شركة التأمين المصدرة لوثيقة التأمين تتوفر على شروط ممارسة التأمين طبقا للقانون؛

ب- المؤمن له: هو حامل وثيقة التأمين الذي اكتسب حقوقها؛

ج- الخطر: يعبر عن الخطر المحتمل وقوعه للمؤمن له، ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده المنصوص عليه في عقد التأمين أمرا جوهريا في التأمين ويجب أن يكون محددًا بصورة واضحة في وثيقة التأمين؛

د- القسط: يمثل المبلغ الذي يدفعه المؤمن له لشركة التأمين في شكل دفعات دورية أو دفعة واحدة، ويختلف القسط باختلاف نوع الخطر المؤمن ضده، يحدد قسط التأمين طبقا لقوانين الاحتمالات بواسطة خبراء التأمين؛

هـ- التعويض: يمثل المبلغ الذي تتعهد شركة التأمين (المؤمن) للمؤمن له عند حدوث الخطر المؤمن ضده.

ثانيا- إعادة التأمين:

1- مفهوم إعادة التأمين: عملية ينقل بمقتضاه المؤمن المباشر إلى المؤمن آخر يقال له المؤمن المعيد كل أو بعض الأخطار التي تعهد بضمانها إذا تحققت سعيا وراء تحقق أكبر قد من التناسق بينهما.

يتضح من مفهوم عقد إعادة التأمين أنه عقد منفصل ومستقل عن وثيقة التأمين الأصلية وإن طرفي عقد

إعادة التأمين هما: الشركة المتنازلة (المؤمن المباشر)، ومعيد التأمين.³

2- خصائص إعادة التأمين: تتسم عمليات إعادة التأمين بالخصائص التالية:⁴

أ- لا يدخل المؤمن له الأصلي طرفا في عقد إعادة التأمين، فهي عملية تتم بين شركات التأمين؛

¹ بوسحابة عودة، تطور عقد التأمين في ظل التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم التأمينات والمسؤولية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2016/2017، ص8.

² زيار أمال، دور مجمعات إعادة التأمين في تغطية الأخطار الكبرى دراسة حالة المجمع الجزائري لإعادة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم اقتصاديات التأمين، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص5/4.

³ سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار العواصم المتحدة للنشر، قيرص، بيروت؛ لبنان، طبعة 1، 1993، ص74.

⁴ طايلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2014\2015، ص14.

ب- تخضع عملية إعادة التأمين لنفس الشروط الواردة في عقد التأمين الأصلي الذي تم عقده بين شركة التأمين الأصلية والمؤمن لهم على نوع الخطر المعاد تأمينه وطريقة إعادة التأمين؛

ج- يلتزم المؤمن الأصلي بدفع قيمة التعويض إلى مؤمن له؛

د- يسمى المبلغ الذي تدفعه الشركة الأصلية إلى شركة إعادة التأمين بقسط إعادة التأمين.

3- أنواع إعادة التأمين: تنقسم عمليات إعادة التأمين إلى ثلاثة أنواع:

أ- إعادة التأمين الاختياري: يتم هذا النوع من إعادة التأمين بمحض اختيار شركة التأمين المتنازلة، ودون اتفاق مسبق بينها؛¹

ب- إعادة التأمين الإجباري: هو الذي يلزم به القانون على قطاع التأمين في الدولة، وذلك لغرض الحد من تحويل أموال كبيرة إلى الخارج؛²

ج- إعادة التأمين الاتفاقي: هذا النوع من إعادة التأمين يتم بموجب اتفاق سابق بين شركة التأمين وشركة إعادة التأمين وتنقسم إلى إعادة تأمين حصة معينة من الخطر أو إعادة التأمين الزائد عن الخسارة تحدد شركة التأمين المباشرة الحد الأعلى للخسارة التي يمكن أن تتحملها عند وقوع الخطر المؤمن منه، على أن تتحمل شركة إعادة التأمين ما يزيد عن هذا الحد المعين.³

تقسيم عمليات إعادة التأمين حسب مصادرها:

1- إعادة تأمين وارد: هي عمليات إعادة التأمين التي قبلتها الشركة من شركات أخرى؛

2- إعادة تأمين الصادر: هي عمليات إعادة التأمين التي تتنازل عنها الشركة إلى شركات أخرى.

ثالثا- التأمين المشترك:

يقوم عدد من المؤمنيين في الاشتراك أو الاجتماع من أجل مواجهة نفس الخطر ويحدد التزام كل واحد منهم بنسبة معينة من الخطر⁴، إلا أن هذه الأخيرة تتضمنها وثيقة تأمين واحدة يوقع عليها كل مشترك، ويكون

¹ MR. ABDELMADJID OULMANE, **LAREASSURANCE**, INSTITUSALGERIEN DES HAUTES ETUDES FINANCIERES, ALGER, P30.

² MZDHDUBIILIES, **PILOTAGE TECHNIQUE EN REASSURANCE**, SOUTENU PUBLIQUEMENT COMME EXIGENCE PAR TIELLEEN VUEDE L'OBTENTION DE DIPLOME D'INGENIER D'ETAT, INSTETUS NATIONALE DES STATISTIQUE ET D'ECONOMIE, MAROC, 2019, P15.

³ MR. ABDELMADJID OULMANE, **REFERENCEPRESIDENT**, P43/48.

⁴ مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة شركة CAAR، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2011\2010، ص23.

هناك مؤمنا رئيسيا يفوض من طرف الآخرين من أجل إبرام العقد مع المؤمن له وتحديد كيفية تقاضي الأقساط ودفع التعويض وغير ذلك من أعمال التسيير، فيشعر المؤمن له وكأنه يتعامل مع مؤمن واحد؛ يكمن الفرق بين إعادة التأمين وتأمين المشترك في كون الأول على مستوى شركة التأمين واحدة، أما ثاني فيتوزع بين عدة شركات.¹

المبحث الثاني: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين.

من خلال المبحث السابق تبين لنا أن التأمين أصبح ضرورة حتمية، وهذا ما يستوجب وجود محاسبة خاصة به وذلك بغرض السيطرة على عملياته والتعرف على أعبائه وإيراداته ونتيجة نشاطه، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى التعرف إلى هذه الشركات والتطرق إلى مقومات النظام المحاسبي الخاص بها.

المطلب الأول: ماهية شركات التأمين.

تعتبر شركات التأمين من أهم المتعاملين الاقتصاديين في الدولة، وحتى تستطيع إدراك أهميتها يجب تطرق أولا إلى تعريفها، ومن ثمة تصنيفها.

أولا- تعريف شركات التأمين:

من بين التعاريف المقدمة لشركات التأمين يمكن أن نذكر ما يلي²:

1- هي وسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم يعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد وبالتالي يمكنها أن تحقق قدرا من الأرباح المتعلقة بالتعويضات المتوقع دفعها؛

2- هي مؤسسة تجارية تهدف إلى تحقيق الأرباح، حيث تقوم بتجميع الأقساط من المؤمن لهم والمستفيدون عند تحقق الخطر؛

3- تعتبر مؤسسة مالية غير بنكية متخصصة بمخاطر المشاكل الغير متوقعة ويقوم بتعويض المشتري حسب العقد المبرم عند وقوع الخطر؛

من التعريفات السابقة يمكننا القول: بأن شركات التأمين هي مؤسسات مالية لها ميزة تعاقدية بينها وبين المؤمن لهم، من خلال وثيقة والتي تتعهد فيها بدفع مبلغ التعويض للمؤمن لهم في حالة تحقق الخطر، مقابل أقساط متفق عليها في فترة زمنية محددة، تقوم خلالها شركة التأمين باستثمار مبالغ الأقساط المجمعة لديها بهدف تحقيق أرباح للوفاء بالتزاماتها اتجاه زبائنها.

¹ طبائبية سليمة، مرجع سابق، ص 31/30.

² شريفي وردة، دحماني كريمة، دور الملائمة والمردودية في تحسين الأداء المالي لمؤسسات التأمين دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاقد الفلاحي C.R.M.A عين بسام، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2018/2019، ص 16.

ثانياً- تصنيف شركات التأمين:

تصنف شركات التأمين وفقاً لتشكيلة الأنشطة التأمينية، وحسب شكلها القانوني.

1- **التصنيف وفق تشكيلة الأنشطة التأمينية:** يمكن تقسيم شركات التأمين إلى: شركات التأمين على الحياة، شركات التأمين العام، صناديق الضمان الاجتماعي التي تعمل على تغطية تكاليف علاج المؤمن له، الشركات الشاملة.¹

2- **التصنيف وفقاً للشكل القانوني للشركة:** حسب الشكل القانوني تأخذ شركات التأمين شكلين هما: شركات مساهمة تكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير والذي لهم الحق في الربح الصافي الذي تحققه وشركات الصناديق وملكيته تكون في يد حملة الوثائق التأمينية وهي لا تصدر أسهما بل تحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها²؛

المطلب الثاني: ماهية النظام المحاسبي في شركات التأمين.

يعد النظام المحاسبي المالي عنصر أساسي في تسيير أي شركة حيث يختلف من نشاط إلى آخر ولذلك سوف نتطرق في هذا المطلب إلى عناصر النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين.

أولاً- تعريف المحاسبة في شركات التأمين:

هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة، الذي يهتم بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني، بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، في إطار المتطلبات القانونية.³

ثانياً- طبيعة المحاسبة في شركات التأمين:

المحاسبة على عمليات شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية ثم تبويبها في الدفاتر لإعداد القوائم المالية الختامية خلال كل فترة محاسبية.

¹ طيايبي سليمة، مرجع سابق، ص34\33.

² سمية امين علي والآخرين، محاسبة المنشآت المتخصصة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، الدار الجامعة للنشر مصر، جامعة القاهرة، 2018، ص133.

³ محاسبة شركات التأمين، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، السعودية، 2008، انظر الموقع: www.aocademy.or، تم الاطلاع عليه في 2020/02/23 على الساعة 14:30.

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات.¹

ثالثا- وظائف المحاسبة في شركات التأمين:

تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف الآتية²:

- 1- الوصول إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛
- 2- قياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث العمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين.

رابعا- مفهوم النظام المحاسبي في شركات التأمين:

يلعب النظام المحاسبي دورا هاما في تحويل البيانات إلى معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة.

1- **تعريف نظام المحاسبي:** هو مجموعة متكاملة من الموارد البشرية والمادية تعمل من خلال قوانين محددة، وتقوم بإعداد المعلومات المالية التي يتم الحصول عليها من جمع وتجهيز وتشغيل هذه المعلومات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم، ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للمنظمة، بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية.³

2- **أهداف النظام المحاسبي في شركات التأمين:** كما نعرف الهدف التقليدي للنظام المحاسبي هو تقديم البيانات التي تساعد في إعداد القوائم المالية، وإظهار المركز المالي في فترة زمنية معينة، كما يجب الإشارة أن هدف إنتاج التقارير اللازمة لأجهزة الرقابة لاستخدامها في ممارسة مهمتها الرقابية على نشاط التأمين، يحتل مكان الصدارة، وهذا يرجع إلى أن أجهزة الرقابة تعتبر وكيلا عن الملاك وحملة الوثائق والسندات.⁴

3- **طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين:** لفهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك الشركات نظرا لوجود خصائص مميزة لنشاطها⁵، كما تتطلب

¹ عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، طبعة الأولى، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 321.

² ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العلمي، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 75.

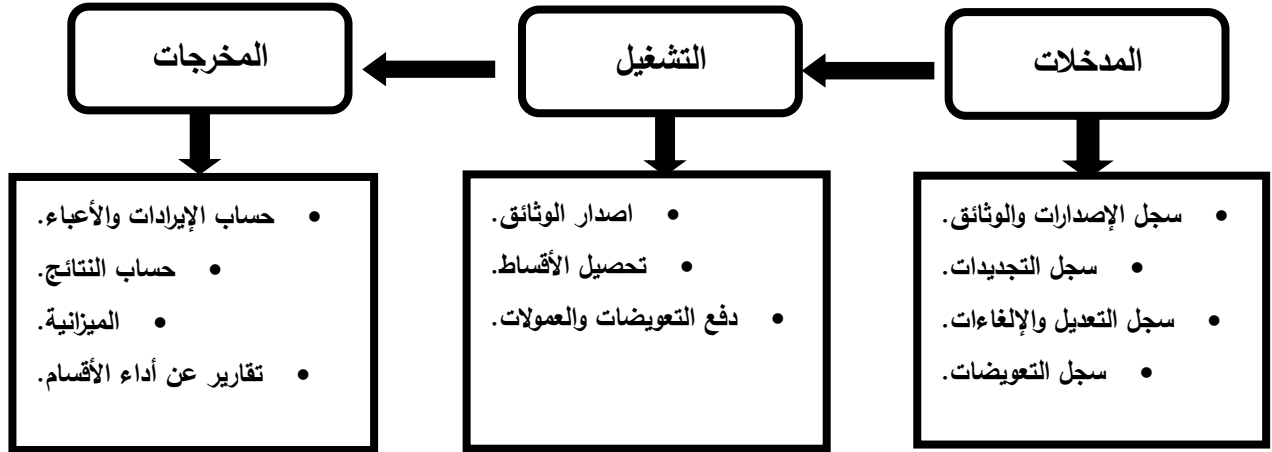
³ محمد جلال علي هلال، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية (البنوك وشركات التأمين)، الدار الجامعية، مصر، 1999، ص 287.

⁴ كحول صورية، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التحقيق المحاسبي دراسة حالة مؤسسة سوناظراك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011، ص 15.

⁵ شراقة صبرينة، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2018\2019، ص 231.

عملية تسيير نشاط شركة التأمين توفير بيانات ومعلومات تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات ورسم السياسات والمعالجة المحاسبية لأقساط التأمين والتعويضات وإعادة التأمين¹، ويمثل الشكل التالي النظام المحاسبي في شركة التأمين:

الشكل رقم(1) النظام المحاسبي في شركة التأمين.



المصدر: طابيلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ضل معايير المحاسبة الدولية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAR 2012، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2015/2014، ص25

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي ومقومات النظام المحاسبي لشركات التأمين.

تحتوي أي مؤسسة إقتصادية على هيكل تنظيمي يكون بمثابة مخطط للمصالح المتواجدة فيه كما هو الحال في شركات التأمين، كما تقوم المحاسبة فيه على مجموعة من المقومات التي سنتطرق إليها في هذا المطلب.

أولاً- الهيكل التنظيمي:

يعتمد نجاح وفعالية النظام المحاسبي في تحقيق أهداف المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق وبلوغ الأهداف، فإن الهيكل التنظيمي لشركات التأمين يمكن أن ينقسم إلى²:

1- الأقسام الإدارية ومالية: تضم في داخلها الأقسام الرئيسية تتكون منقسم القضايا، قسم الإحصاء، قسم الأرشيف، قسم المحاسبة... الخ؛

¹ أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، مرجع سابق، ص17.

² المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين "التعرف بالتأمين والمحاسبة عنه"، دار النشر الحسب، المملكة العربية السعودية، الطبعة 1429هـ، ص28.

- 2- الأقسام الفنية: تضم أقسام مهمتها القيام بأعمال التأمين على الخطر معين تختص به شركة التأمين، قسم التأمين على الحرائق، قسم التأمين على الحياة، قسم التأمين على السيارات.... الخ.
- 3- قسم الحساب التقني: هو القسم الذي يختص بحساب المخصصات الخاصة بعمليات التأمين.
- 4- قسم الإنتاج: هو القسم الذي يتم فيه إصدار وثائق التأمين الخاصة بالعملاء.
- 5- قسم المحاسبة: فهو يتولى مهمة تسجيل عمليات الأقسام المختلفة لشركة التأمين في حساباتها ودفاتها، ومن ثم إعداد الحسابات الختامية.

ثانيا- مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة مترابطة من الأجزاء التي تشكل الأساس العلمي لهذا، ويمكن عرض مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين فيما يلي:

- 1- المجموعة المستندية: تتعدد المستندات المتداولة في شركات التأمين والتي تعد أداة الإثبات الرئيسية في السجلات أو اليوميات المساعدة والتي يخصص كل منها لتسجيل نوع معين من العمليات، ويوجد نوعان من المستندات¹:

أ- المستندات التي تعد داخل الشركة ومن أمثلتها وثائق التأمين الصادرة وكشوف المتحصلات الواردة من أقسام التحصيل المختلفة.

ب- المستندات التي يتم إعدادها خارج الشركة ومن أمثلتها كشوف حسابات البنوك، وإشعارات الخصم.

- 2- المجموعة الدفترية: تعتبر شركات التأمين من المؤسسات المالية التي لها أنشطة متعددة تستدعي وجود سجلات محاسبية تتلاءم مع طبيعة عملها ومن هذه السجلات²: سجل إصدار وثائق التأمين، سجل التجديدات لوثائق التأمين، التعويضات، سجل الصندوق، سجل اليومية العامة وسجل الأستاذ العام.

3- مدونة الحسابات: مدونة الحسابات عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات مبوبة ومرقمة وفقا لنظام معين يؤدي إلى توفير البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة والجهات الخارجية، وتبويب الحسابات في شركات التأمين³.

- 4- التقارير المالية: تعتبر التقارير المالية المحاسبية مخرجات النظام المحاسبي في شركات التأمين وتنقسم إلى:

¹ أحمد صلاح عطية، مرجع سابق، ص 20.

² سمية أمين علي والآخرين، مرجع سابق، ص 135\136.

³ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين "التعرف بالتأمين والمحاسبة عنه"، مرجع سابق، ص 35\36.

أ- تقارير دورية: وهذه التقارير تعد على فترات دورية قصيرة (سنة أو أقل) بهدف تحديد نتائج أعمال الفروع المختلفة بالشركة ونتيجة أعمال الشركة ككل ومركزها المالي¹.

ب- تقارير خاصة: وهذه التقارير تعد لأغراض خاصة مثل الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء.

المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية لعقود التأمين.

نتيجة للتطورات السريعة التي شهدتها قطاع التأمين في سنوات الماضية، فقد تضاعفت وتتنوعت احتياجات مستخدمي القوائم المالية، مما دفع مجلس المعايير المحاسبة الدولية إلى إصدار معايير تختص بالممارسة المحاسبية لشركات التأمين، لحماية جميع الأطراف المتعاملة مع قطاع التأمين.

من خلال ما سبق سيتم التطرق إلى المعايير التي تنظم عقود التأمين، وكذا التعرف على المعيار الدولي لتقرير المالي 4، والمعيار الدولي للتقرير المالي 17.

المطلب الأول: المعايير المنظمة لعقود التأمين.

عمل مجلس المعايير المحاسبية الدولية على وضع قواعد محاسبية تحكم عمليات الإعراف والقياس المحاسبي المتعلقة بالشركات التأمين، قصد تقديم معلومات مالية يكون لها مصداقية وموثوقية أكبر بالنسبة إلى مستثمرين والأطراف الأخرى ذات العلاقة؛

بالنظر إلى المعايير المهنية المتعلقة بالصورة خاصة بقطاع التأمين نجد:²

الجدول رقم(1): المعايير المنظمة لعقود التأمين

معايير IFRS/IAS المتعلقة بعقود التأمين	
IAS1	عرض قوائم المالية.
IAS19	محاسبة (أو الاعتراف) منافع المستخدمين.
IAS32	عرض الأدوات المالية.
IAS39	الاعتراف والقياس الأدوات المالية.
IFRS4	عقود التأمين.
IFRS7	الأدوات المالية الإفصاحات.
IFRS9	الأدوات المالية.

¹ سامر مظهر القنطجى، مرجع سابق، ص 425\426.

² سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، ملتقى دولي 7 الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وافاق التطوير-تجارب الدول-، مداخلة بعنوان محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 04\03 ديسمبر 2012، ص 6/5.

IFRS13	القيمة العادلة.
IFRS17	عقود التأمين.
IAS8	التغير في السياسات المحاسبية والتقديرات والاختفاء
IFRS15	الإيرادات من العقود على العملاء
IFRS16	عقود الايجار
IAS37	المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالاعتماد على المعلومات السابقة.

أولاً- المعيار الدولي IAS1 عرض القوائم المالية:

1- **هدف المعيار:** يهدف المعيار إلى توضيح الأسس المستخدمة في عرض القوائم المالية، وذلك من أجل إجراء المقارنة؛

2- **نطاق المعيار:** على كل المؤسسات الهادفة للربح التي تعرض القوائم المالية ذات الغرض العام، باستثناء القوائم المرحلية المختصرة، يمكن تطبيق هذا المعيار على كافة أنواع المشاريع، وكذلك البنوك، وشركات التأمين والمؤسسات المالية.

تشمل البيانات المالية في القوائم المالية على الحد الأدنى من المعلومات وتوضيح طريقة ترتيب بنودها، وتتمثل القوائم المالية في: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل الشامل، قائمة التدفقات النقدية، بيان التغيرات في حقوق الملكية، الجداول والايضاحات.¹

ثانياً- المعيار الدولي IAS19 بمنافع المستخدمين:

أما المعيار IAS19 المتعلق بمنافع المستخدمين يوضح هذا المعيار محاسبة منافع الموظفين والإفصاح عنها من قبل أصحاب العمل؛

يكون تأثير هذا المعيار على وجهين مختلفين فيما يخص قطاع التأمين، وذلك كما يلي:

⊙ الشركات العاملة في قطاع التأمين كما هو الشأن بالنسبة للأخرى العاملة في القطاعات الأخرى تكون ملزمة بتقييم التزامات التقاعد تجاه مستخدميها، ويجب عليها تطبيق ما ورد في المعيار؛

¹ معيار المحاسبة الدولية 1، عرض قوائم المالية"، IAS1، site.iugaza.edu.ps، 2020/01/28.

© شركات الاستشارية تكون لها مهمة تقييم الالتزامات الاجتماعية للمؤسسات، وحتى هنا العديد منها تهمل المؤونات الواجب تكوينها في هذا الخصوص، ويكون لهذا المعيار أثر لا يعتد به على النشاط الذي تقوم به هذه الشركات الاستثمارية¹.

ثالثاً- المعيار الدولي IAS 32 عرض الأدوات المالية:

تطرق المعيار إلى عرض الأدوات المالية، ويهدف المعيار إلى تعزيز فهم مستخدمي القوائم المالية عن أهمية الأدوات المالية بالنسبة للمركز المالي للمنشأة وأداءها المالي، وتدفقاتها النقدية.

يجب تطبيق المعيار من قبل كافة المنشآت وعلى كل أنواع الأدوات المالية باستثناء ما يلي:

الحصص في الاستثمارات بالمنشآت التابعة والزميلة والمشاريع المشتركة، حقوق والتزامات الموظفين بموجب خطط المنافع الموظفين حسب معيار 19، عقود والالتزامات الطارئة في اندماج الأعمال، عقود التأمين والأدوات المالية التي تدخل ضمن نطاق معيار الإبلاغ المالي^{2,4}.

رابعاً- المعيار الدولي IAS39 الاعتراف والقياس للأدوات المالية:

يتناول المعيار المعالجة المحاسبية للأدوات المالية وقد جاء استكمالاً لمتطلبات معيار 32، يهدف إلى وضع أسس للاعتراف والقياس المتعلقة بالأصول المالية ومتى إلغاء والإعتراف بها، والمعالجة المحاسبية لانخفاض القيمة، ومحاسبة التحوط.³

خامساً- معيار الإبلاغ المالي الدولي 7 الأدوات المالية الإفصاح:

1- يهدف المعيار إلى تحسين فهم مستخدمي القوائم المالية لأهمية الأدوات المالية بالنسبة للمركز المالي للشركة وأدائها وتدفقاتها النقدية ويحتوي هذا المعيار على متطلبات عرض الأدوات المالية، ويحدد المعلومات الخاصة بها التي يجب الإفصاح عنها وتطبيق متطلبات الإفصاح على تصنيف الأدوات.

2- النطاق: ينطبق هذا المعيار على الأدوات المالية والأداة المالية هي عقد يؤدي إلى نشوء أصل مالي لمؤسسة ما والتزام مالي أو أداة حق ملكية لمؤسسة أخرى؛

يعالج هذا المعيار: مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، أسس الاعتراف والقياس والسياسات المحاسبية المختلفة؛

¹سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، ملتقى دولي 7 الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وفاق التطوير-تجارب الدول-، مرجع سابق، ص 7.

² خالد جمال الجعرات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، دار النشر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص91.

³COMPTABILISATION IFRS DE S'ENGAGEMENT D'ASSURANCE, FORMATION ERM DEL INSTITUT DES ACTUAIRES, PARIS, 25 SEPTEMBRE 2009, P8.

وفق هذا المعيار فإن الأدوات المالية يتم قياسها بالقيمة العادلة بعد إستبعاد تكاليف العملية، كما يتناول القياس اللاحق للأدوات المالية.¹

سادسا- المعيار الدولي للتقرير المالي 9 قياس الأدوات المالية IFRS9:

حل هذا المعيار محل IAS 39 الذي لاقى الكثير من الانتقادات من طرف مستخدمي المعلومات والأطراف المعنية بالمعلومات المحاسبية حيث وجدو صعوبة في تطبيق والاعتراف والقياس للأدوات المالية، واعتبر هذا المعيار ساري المفعول اعتباراً من 1 / 1 / 2018؛

يقدم المعيار متطلبات جديدة على ثلاث مراحل: تصنيف وقياس الأدوات المالية، انخفاض قيمة الأدوات المالية، محاسبة التحوّط، ومن المتوقع أن يؤدي كل من IFRS 9 والاستبدال المقبل ل IFRS4 إلى تغييرات محاسبية كبرى لمعظم مستخدمي ومصدري عقود التأمين لمعالجة المخاوف بشأن تطبيق IFRS9، أن الأصول المالية التي تحتفظ بها شركات التأمين ستخضع لمتطلبات الاعتراف وقياس الخاصة IFRS9.²

1- هدف من المعيار: إن هدف من هذا المعيار هو وضع مبادئ للتقرير المالي عن الأدوات المالية الذي سوف يعرض معلومات ملائمة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية في تقويمهم لمبالغ التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة وتقويتها وعدم تأكدها.³

2- نطاق المعيار: يطبق هذا المعيار على جميع الأدوات المالية ماعدا: الحصص في المنشآت التابعة والزميلة والمشروعات المشتركة الحقوق والالتزامات بموجب عقود التأجير، منافع الموظفين، الإيراد من العقود مع العملاء وعقود التأمين.

سابعا- القياس بالقيمة العادلة IFRS13:

1- يهدف هذا المعيار إلى إعطاء تعريف واضح ودقيق للقيمة العادلة وكيفية تحديد إطار واحد للمعيار القياس، ومتطلبات الإفصاح المتعلقة بالقيمة العادلة؛

¹ شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي scf، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2016، ص 291.

² APPLYING IFRS 9 FINANCIAL INSTRUMENTS WITH IFRS 4 INSURANCE CONTRATS (AMENDMENT TO IFRS 04), IFRS PROJECT SUMMARY AND FEED BACKS TATEMENT, SEPTEMBER 2016, P2.

³ IFRS, ISSUED STANDARDS, www.ifrs.org, 20/06/2020.

2- نطاق المعيار: ينطبق هذا المعيار عندما دولي آخر الإعداد التقارير المالية أو يسمح بقياس أو إفصاحات حول قياسات القيمة العادلة للأصول والالتزامات (متضمنة قياسات تعتمد على القيمة العادلة مثل القيمة العادلة مطروحا منها تكاليف البيع، والإفصاحات حول تلك القياسات).

ولا تنطبق متطلبات القياس والإفصاح على: معاملات الدفع على أساس الأسهم، عمليات التأجير، المقاييس التي تتشابه مع القيمة العادلة لكنها ليست قيمة العادلة مثل صافي القيمة القابلة للتحقيق.¹

ثامنا-المعيار المحاسبي الدولي 8

يهدف المعيار المحاسبي الدولي 8 الى تحديد ضوابط اختبار وتغيير السياسات المحاسبية، مع المعالجة المحاسبية والإفصاح عن التغيير في السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية وتصحيح الأخطاء. اما نطاقه يطبق عند اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية، وعند المحاسبة عن التغيرات في السياسات المحاسبية، والتغيرات في التقديرات المحاسبية وتصحيح أخطاء فترة سابقة.²

تاسعا-المعيار الدولي للبلاغ المالي 15

الهدف من هذا المعيار هو وضع المبادئ التي يجب على المنشأة أن تطبقها لتقديم معلومات مفيدة إلى مستخدمي القوائم المالية عن طبيعة ومبلغ وتوقيت وعدم تأكد الإيراد والتدفقات النقدية الناشئة عن عقد مع عميل اما نطاقه يجب على المنشأة ان تطبق هذا المعيار على جميع العقود مع العملاء باستثناء: عقود التأمين IFRS4، عقود الايجار IFRS 16، الأدوات المالية والحقوق او الالتزامات التعاقدية الأخرى الواقعة ضمن نطاق IFRS 9³.

عاشرا-المعيار الدولي للبلاغ المالي 16

الهدف: يحدد هذا المعيار المبادئ المتعلقة بالإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن عقود الإيجار. والهدف هو ضمان أن يقدم المستأجرون والمؤجرون معلومات ملائمة بطريقة تعبر بصدق عن تلك المعاملات. تعطي هذه المعلومات أساسا لمستخدمي القوائم المالية لتقييم أثر عقود الإيجار على المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة⁴.

¹ جمعة حميدات، ابراهيم نخالة، خبير معايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS EXPERT، الصادر عن المجتمع الدولي العربي المحاسبين القانونيين، 2014، ص823.

² الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والإصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، السعودية، الرياض، 2017/2018، ص694.

³ مرجع سابق، ص560.

⁴ مرجع سابق، ص604.

أحد عشر-المعيار المحاسبي 37 المخصصات والالتزامات المحتملة:

الهدف: هدف هذا المعيار هو ضمان تطبيق ضوابط إثبات وأسس قياس مناسبة على المخصصات والالتزامات المحتملة والأصول المحتملة وأنه يتم الإفصاح عن معلومات كافية ضمن الإفصاحات لتمكين المستخدمين من فهم طبيعتها وتوقيتها ومبلغها.

نطاقه: يجب على المنشآت تطبيق هذا المعيار عند المحاسبة عن المخصصات والالتزامات المحتملة والأصول المحتملة باستثناء:

الأدوات المالية التي تقع ضمن IFRS9، ضرائب الدخل IAS12؛ عقود الايجار IFRS16، منافع الموظفين IAS19، الإيرادات من العقود مع العملاء IFRS15، عقود التأمين IFRS4، ينطبق هذا المعيار على المخصصات والالتزامات المحتملة والأصول المحتملة للمؤمن بخلاف تلك الناشئة عن التزاماته وحقوقه التعاقدية بموجب عقود التأمين التي تقع ضمن نطاق المعيار IFRS4¹.

المطلب الثاني: الملامح الأساسية للمعيار الدولي للتقرير المالي رقم 4.

صدر هذا المعيار في أوت لعام 2004 ويطبق اعتباراً من 2005/1/1، ويعتبر أول معيار محاسبي دولي يتناول عقود التأمين من حيث المعالجة المحاسبية للتقرير عن عقود التأمين، والإفصاحات المتعلقة بتحديد وتفسير المبالغ ذات العلاقة بعقود التأمين.

أولاً- هدف المعيار:

يهدف المعيار إلى تحديد أساليب إعداد التقارير المالية لعقود التأمين حتى يكمل مجلس المعايير المحاسبية الدولية المرحلة الثانية لمشروعه من عقود التأمين ويتطلب هذا المعيار ما يلي:²

- إدخال تحسينات محدودة للمحاسبة من قبل شركات التأمين فيما يتعلق بعقود التأمين؛
- الإفصاح الذي يوضح المبالغ الواجب إظهارها في القوائم المالية الناشئة من عقود التأمين، وتساعد مستخدمي هذه القوائم على فهم ماهية المبالغ وتوقيتها وحالة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين.

¹ مرجع سابق، ص938.

² جمعة حميدات، ابراهيم نخالة، مرجع سابق، ص563.

ثانياً- نطاق المعيار:

1- يشمل نطاق المعيار ما يلي: عقود التأمين وإعادة التأمين الصادرة والواردة، الأدوات المالية التي تقوم بإصدارها متضمنة ميزة المشاركة الاختيارية ويتطلب معيار الدولي للتقرير المالي 7 الأدوات المالية أن يتم الإفصاح عن الأدوات المالية بما فيها الأدوات المالية التي تتضمن هذه الميزات.¹

2- لا ينطبق هذا المعيار على ما يلي: ضمانات المنتج الصادرة مباشرة من المنتج أو الموزع أو تاجر التجزئة (والتي ينطبق عليها معيار 18،17)، أصول والتزامات صاحب العمل بمقتضى خطط منافع الموظفين معيار رقم 19، الحقوق التعاقدية أو الالتزامات التعاقدية المشروطة باستخدام، أو بالحق في استخدام بند غير مالي في المستقبل (على سبيل المثال بعض رسوم التراخيص، والرسوم الامتياز، ودفعات الإيجار المتغيرة والبنود المتشابهة)، إضافة إلى ضمان المستأجر للقيمة المتبقية المدمجة في عقد إيجار تمويلي حسب معيار الدولي للتقرير المالي 16 "عقود الإيجار"، والمعيار الدولي للتقرير المالي 15 "الإيرادات من عقود العملاء"، ومعيار المحاسبة الدولي 38 "الأصول الغير ملموسة"، عقود الضمان المالي ما لم يكن مصدرها عقود التأمين؛ في هذه الحالة يمكن للمصدر اختيار تطبيق إما IAS32، IFRS7، IFRS9، عقود التأمين المباشر التي تحتفظ بها المنشأة (أي عقود التأمين التي تكون فيها المنشأة حاملة للوثيقة) وبالرغم من ذلك يجب على المؤمن الأصلي تطبيق هذا المعيار الدولي للتقرير المالي على عقود التأمين التي يحتفظ بها²، البديل الطارئ واجب الدفع أو واجب القضاء في اندماج الأعمال (معيار الدولي لإعداد تقارير المالية إندماج الأعمال).³

ثالثاً- المصطلحات الواردة في المعيار الدولي لتقرير المالي 4:

- 1- شركة التأمين المباشرة: حامل وثيقة تأمين بموجب عقد إعادة التأمين.
- 2- المكون الإيداعي: المكون المحاسبي الذي لا تتم محاسبته كمشتق بموجب معيار المحاسبة الدولية 39 والذي يقع ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي 39 إذا كانت أداة منفصلة.
- 3- عقد التأمين المباشر: عقد التأمين الذي لا يكون عقد إعادة تأمين.
- 4- ميزة المشاركة الاختيارية: الحق التعاقدى بالحصول على منافع التالفة كإضافة إلى المنافع المضمونة التي يرجح أن تكون جزءاً أساسياً من مجموع المنافع التعاقدية، والتي يكون مبلغها أو وقت أدائها عائداً لتقدير

¹ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سابق، ص184.

² GERARDHIRIGOYEN, NORME INTERNATIONALE D'INFORMATION

FINANCIERE, IFRS 4

CONTRATS D'ASSURANCE, IMPRIMEEN BELGIQUE, 30/04/2005, P14.

³ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 2016، مرجع سابق، ص107.

شركة التأمين؛ والتي قامت تعاقديا على أساس ما يلي: الوفاء بوعاء أو بنوع محدد من العقود، عوائد الاستثمار المحققة أو غير المحققة على وعاء محدد من الأصول لدى شركة التأمين، الربح أو الخسارة للشركة أو الصندوق أو أي مؤسسة أخرى تصدر العقد.¹

5- **قيمة العادية:** المبلغ الذي يمكن استبدال الأصل به أو الذي تتم به تسوية فيما بين الأطراف عارفة وراغبة بمعاملة على أساس تجاري.

6- **عقد الضمان المالي:** عقد يتطلب أن تقوم الجهة المصدرة بإجراء دفعات محددة لتعويض حامله عن الخسارة التي يتحملها لأن مدينا معيننا لا يقوم بالدفع عند استحقاقه حسب الأحكام الأصلية أو المعدلة لأداة الدين.

7- **المخاطر المالية:** مخاطر حدوث تغيير مستقبلي على معدلات الفائدة المحددة أو على سعر الأداة المالية أو سعر الصرف العملة أو أي متغير آخر، ويشترط في الحال كون المتغير غير مالي أن يكون التغير غير محدد بالنسبة لأحد أطراف العقد.

8- **المنافع المضمونة:** الدفعات أو المنافع الأخرى التي يكون لحامل الوثيقة أو للمستثمر حقوق غير مشروطة فيها ولا تكون محلا للسلطة التقديرية لشركة التأمين.

9- **العنصر المضمون:** الإلتزام بدفع المنافع المضمونة التي يتضمنها العقد الذي يحتوي على ميزة المشاركة الاختيارية.

10- **أصول التأمين:** صافي حقوق التعاقدية لشركة التأمين بموجب عقد التأمين.

11- **الالتزام التأميني:** صافي الالتزامات التأمينية على شركة التأمين بموجب عقد تأمين.

12- **مخاطر التأمين:** المخاطر غير المالية التي تنتقل من حائز العقد إلى شركة التأمين.

13- **الحدث المؤمن منه:** الحدث المستقبلي غير مؤكد الوقوع الذي يغطيه عقد التأمين والذي يخلق المخاطر التأمينية.

14- **شركة التأمين:** الطرف الملتزم بموجب عقد تأمين بتعويض حامل الوثيقة في حال تحقق الحدث المؤمن منه.

¹ الأعرور عبد الرؤوف، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015، ص16/14.

- 15- اختبار ملاءمة الالتزام: تقييم ما إذا كان المبلغ المسجل للالتزام التأميني بحاجة إلى زيادة (أو أن المبلغ المسجل لتكاليف الشراء المؤجلة أو انخفاض الأصول غير الملموسة) بناء على مراجعة التدفقات النقدية.
- 16- حامل الوثيقة: الطرف صاحب الحق بالتعويض بموجب عقد تأمين في حال تحقق الحدث المؤمن منه.
- 17- أصول إعادة التأمين: صافي الحقوق التعاقدية لشركة التأمين المباشرة بموجب عقد إعادة التأمين.
- 18- عقد إعادة التأمين: عقد التأمين الصادر عن إحدى شركات إعادة التأمين لتعويض شركة التأمين أخرى (شركة التأمين المباشرة) عن الخسائر الناشئة عن واحد أو أكثر من عقود التأمين الصادرة عن شركة التأمين المباشرة.
- 19- معيد التأمين: الطرف الملتزم بموجب عقد إعادة التأمين المباشرة في حال تحقق الحدث المؤمن منه.
- 20- التجزئة: محاسبة مكونات العقد كما لو كانت عقود متعددة.¹

رابعا - الإعراف والقياس بعقود التأمين:

يتطلب هذا المعيار ما يلي:²

- ◉ الإعفاء المؤقت من بعض معايير التقارير المالية الدولية الأخرى ومنها الإعفاء من الالتزامات IAS8 المتعلق بالسياسات المحاسبية والتغيير في التقديرات المحاسبية والأخطاء، فشركات التأمين تستثنى من تطبيق تلك المعايير على سياستها المحاسبية بالنسبة لما يلي: عقود التأمين التي أصدرتها، عقود التأمين التي لديها.
- ◉ على شركة التأمين استبعاد التزام التأمين من ميزانيتها فقط عندما تؤدي أو تبرأ من هذا الالتزام.
- ◉ على شركة التأمين أن تقدر في كل تاريخ تقرير مالي مدى كفاية التزاماتها التأمينية، باستخدام التقديرات الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية في ضل عقود التأمين التي أبرمتها.
- ◉ يجب اختبار مدى ملائمة التزاماتها وجميع تعاقدها والتدفقات النقدية ذات العلاقة بها والاعتراف بكامل قيمة العجز أو نقص في قائمة الدخل.
- ◉ إنخفاض قيمة أصول إعادة التأمين: إذا كان هناك انخفاض بقيمة أصل إعادة التأمين أو حامل الوثيقة إعادة التأمين فإنه يجب تخفيض القيمة المسجلة الدفترية وإن يتم الاعتراف بخسارة الانخفاض في قائمة الدخل؛
- ◉ وقوع حدث له تأثير على المبالغ التي سوف يتسلمها حامل بوليصة عقد التأمين من شركة التأمين.

¹المعايير الدولية لإعداد لتقارير المالية، مرجع سابق، ص 116.

²جمعة حميدات، مرجع سابق، ص 568/566.

- يمكن لشركة التأمين أن تغير سياستها المحاسبية بالنسبة لعقود التأمين إذا كان هذا التغيير سيجعل القوائم المالية أكثر ملائمة ولكن ليس أقل موثوقية لاحتياجات متخذي القرارات ومستخدمي القوائم المالية.
- عند تغير السياسة المحاسبية بالنسبة لالتزامات التأمين يمكن أن تعيد شركات التأمين تصنيف بعض أو كل أصولها المالية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل، ومن العوامل الهامة التي تسمح بالتغيير السياسات المحاسبية لدى شركات التأمين عند تغيير أسعار الفائدة السوقية الحالية والتي تؤثر على قياس التزامات التأمين ويتم الاعتراف بأثر هذه التغيرات في قائمة الدخل.
- يمكن لشركة التأمين الاستمرار في الممارسة التالية: قياس الالتزامات التامين على أساس غير مخصص، قياس الحقوق التعاقدية لرسم الاستثمار المستقبلية بمبلغ يتجاوز قيمتها العادلة بالمقارنة بقيمتها السوقية، استخدام السياسات المحاسبية غير الموحدة بالنسبة لعقود التأمين للشركات التابعة فيما عدا ما تسمح به معايير التقارير الدولية.

- 1- **الحيطة والحذر:** إذا كانت عقود التأمين تقاس بتحفظ كافي فيجب أن لا تدخل في المزيد من الحيطة والحذر (لا يجوز اقتطاع مخصص أخطار كارثية).¹
- 2- **هامش الاستثمار المستقبلي:** لا تلزم شركة التأمين بتغيير سياستها المحاسبية لاستبعاد هوامش الاستثمار المستقبلي.
- 3- **محاسبة الظل:** يمكن لشركة التأمين تغيير سياستها المحاسبية للحد الذي يمكن فيها الاعتراف بريح أو الخسارة غير محققة على أصول تقاس فيها الأرباح والخسائر بنفس الطريقة، والتسويات ذات العلاقة على التزامات التأمين، أما بنود الميزانية الأخرى سوف يتم الاعتراف بها في حقوق الملكية إذا كانت الأرباح أو الخسائر غير المحققة سوف يتم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، ويطلق على هذه الممارسة عادة محاسبة الظل.²

خامسا- توضيح المبالغ المعترف بها:

- يجب على الشركة التأمين أن تفصح عن المعلومات التي تحدد وتوضح المبالغ الناشئة عن عقود التأمين في بيانها المالية، لذا على شركة التأمين الإفصاح على ما يلي:³
- سياستها المحاسبية لعقود التأمين والأصول ذات العلاقة والدخل؛

¹ المعيار الدولي للتقرير المالي 4 عقود التأمين، IFRS4، ص6.

² جمعة حميدات، مرجع سابق، ص 568.

³ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2017/2018، مرجع سابق، ص197.

- الأصول والالتزامات والدخل والمصروفات المعترف بها والتدفقات النقدية إذا كانت تعرض بيانات التدفقات النقدية باستعمال أسلوب المباشر الناشئة عن عقود التأمين؛
- الأرباح والخسائر المعترف بها كالربح أو خسارة في شراء إعادة التأمين؛
- الإطفاء للمدة والمبلغ الذي يبقى غير مستهلك في بداية ونهاية المدة إذا كانت شركة التأمين المباشرة تؤجل وتطفئ الأرباح والخسائر الناشئة عن شراء إعادة التأمين؛
- تسوية التغييرات في الالتزامات التأمينية وأصول إعادة التأمين وتكاليف الشراء إن وجدت.
- المبلغ وتوقيت عدم التأكد فيما يتعلق التدفقات النقدية:
- يجب على شركة التأمين أن تفصح عن البيانات التي تساعد المستخدمين على فهم المبلغ والتوقيت وعدم التأكد فيما يتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين، لذا يجب عليها أن تفصح عما يلي: أهدافها من إدارة المخاطر الناشئة عن عقود التأمين، شروط وأحكام عقود التأمين ذات التأثير المادي على المبلغ والتوقيت وعدم التأكد بالتدفقات النقدية المستقبلية، المعلومات المتعلقة بالمخاطر التأمينية؛
- البيانات المتعلقة بمخاطر نسبة الفائدة إذا كانت عقود التأمين ضمن IAS32؛
- المعلومات المتعلقة بتعرض للمخاطر نسبة الفائدة أو مخاطر السوق ضمن المشتقات الضمنية التي يتضمنها عقد التأمين الأساسي إذا كانت شركة التأمين غير مطابقة بقياسها بالقيمة العادلة ولم تقم بذلك.
- إعادة تحديد الأصول المالية: عندما تقوم شركة التأمين بتغيير سياستها التأمينية للمرة الأولى فيما يتعلق بالالتزامات التأمينية فإنه من المسموح أن تتم إعادة تصنيف بعض أو كل الأصول المالية على أساس القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة، وإذا قامت بإجراء تغيير لاحق على سياستها المعتمدة يطبق عليها المعيار المحاسبية الدولي 8.

سادسا- المزايا في المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية 4:

هناك امتيازات لشركات التأمين فيما يخص المحاسبة في اندماج الأعمال، حيث يمكن لشركات التأمين أن تعترف بالأصل غير الملموس وهو الفرق بين القيمة العادلة والقيمة الدفترية للالتزامات المأخوذة بشكل عام، كما تستطيع المنشأة الإستمرار في تقويم عقود التأمين والإستثمار ذات الميزة المشاركة الإختيارية في مزايا الربح من خلال إستخدام سياسيتها المحاسبية الحالية.¹

المطلب الثالث: المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS17.

بسبب التطورات المتعلقة بالمعالجة المحاسبية لعقود التأمين في ظل تطبيق المعايير الدولية لجئ مجلس المعايير إلى تحديث معيار دولي للإبلاغ المالي خاص بمعالجة عقود التأمين.

¹ سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، مرجع سابق، ص 17.

أولاً- الأسباب التي دعت إلى اصدار معيار عقود التأمين:

- إستهدف معيار عقود التأمين IFRS4 تقديم معالجات محاسبية تعمل على تحسين محاسبة عن عقود التأمين، لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقدير القيمة وتوقيت التدفقات النقدية ودرجة عدم التأكد المحيطة به إلى إن معيار عقود التأمين IFRS17 قد أوضح في فقرته الافتتاحية على انه يوجد العديد من أسباب التي دعت إلى ضرورة إصداره حيث تتمثل هذه الأسباب فيما يلي: ¹
- ◉ إن معيار عقود التأمين 4 كان معيار مؤقت بسبب اختلافات في المعالجة المحاسبية عبر التشريعات المختلفة أدى إلى صعوبة فهم ومقارنة النتائج شركات التأمين من قبل المستخدمين؛
 - ◉ وجود تحديات في قياس عقود التأمين نتيجة لطول أجالها، وتعدد مخاطر التأمين وعدم تداول عقود التأمين في الأسواق، بالإضافة إلى احتواء بعض عقود التأمين على مكونات استثمارية؛
 - ◉ إن معيار IFRS4 يسمح لشركات التأمين بتعامل بشكل مختلف مع عقود التأمين التي تصدرها حتى وإن كانت هذه العقود متشابهة؛
 - ◉ معيار IFRS4 لم يوفر قدر كافي من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية.2.

ثانياً- أهداف ونطاق تطبيق معيار عقود التأمين IFRS17:

- وضع معيار عقود التأمين IFRS17 مبادئ موحدة لاعتراف والقياس والعرض والإفصاح لعقود التأمين التي تقع في نطاقه، حيث هدف إلى الحفاظ على متطلبات التوحيد بالإضافة إلى ضمان قيام الشركات المصدرة لعقود التأمين لتقديم معلومات ملائمة تعبر عنها بشفافية حيث تساعد تلك المعلومات مستخدمي القوائم المالية على تقييم أثر عقود التأمين على الأداء المالي والتدفقات النقدية³، إن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها IFRS17 يمكن أن تساهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.⁴

¹ ياسر سلامة، IFRS 17، www.noor-book.com/ifrs17، ص 18/17.

² أشرف أحمد محمد الغالي، محمد محمد سليمان الفار، تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي المعيار عقود التأمين IFRS17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ص 18/16.

³ IFRSIN FOCUS IASB ISSUES IFRS 17, INSURANCE CONTRACTS, DOLOITTE IFRS GLOBAL OFFICE, MAY 2007, P2.

⁴ شبكة محاسبين العرب، <https://www.acc4arab.com>، 2020/03/12.

ثالثا - النطاق:

حدد معيار IFRS17 نطاق محدد يتضمن العقود التي يطبق عليها في حالة استقائها للعناصر الجوهرية لتعريف عقد التأمين وبعض متطلبات الأخرى حيث يتضمن¹:

- عقود التأمين التي تصدرها الشركة؛
- عقود إعادة التأمين التي تصدرها الشركة او التي تحتفظ بها؛
- عقود الاستثمار التي تحتوي على ميزة المشاركة الاختيارية شريطة أن تكون الشركة مصدرة أيضا لعقود التأمين، بسبب ارتفاع تكاليف تطبيق معيار IFRS17 وبالتالي يصعب تحملها بالنسبة لشركات التي تصدر عقود التأمين²؛
- عقود الخدمة ذات الأتعاب المحددة: هي تلك العقود التي يعتمد فيها مستوى الخدمة على حدث مستقبلي غير مؤكد، والتي تفي تلك العقود بتعريف عقود التأمين الوارد بمعيار عقود التأمين حيث يوفر مصدر عقد التأمين السلع أو الخدمات لصاحب البوليصة بدلا من الأموال النقدية لتسوية التزامه بتعويضه عن الحوادث المؤمنة³.

رابعا- أثر محتوى المعلومات لمعيار عقود التأمين IFRS17 على الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية:

- 1-الملائمة: أن تكون المعلومات ملائمة لاحتياجات متخذ القرارات من خلال تقييم الأحداث الماضية، الحالية، المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتهم الماضية، حتى تتسم المعلومات المحاسبية بالملاءمة يجب ان تتوفر على خاصيتين هما: القيمة التنبؤية، القيمة التأكيدية.⁴
- 2-الموثوقية: يقصد بها أن يكون من الممكن الاعتماد على المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، يجب أن تكون خالية من الأخطاء أو الحذف الهام في بيان الأحداث الاقتصادية ومعالجة المعلومات المالية المعلن عنها، أن تكون محايدة وغير متحيزة لجهة معينة من المستخدمين أن تكون قابلة للتحقق ناتجة عن القياس الموضوعي.⁵

¹IFRS STANDARDS, INSURANCE CONTRATS IFRS 17, MAY2017, P3.

²ياسر سلامة، مرجع سابق، ص 22/21.

³ IFRS17INSURANCE CONTRATS, P55.

⁴ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017، ص 138.

⁵ الغربي سماح، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015/2014، ص 28.

3-قابلية للفهم: أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر لمستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر لديهم درجة من المعرفة على معدي المعلومات عرض المعلومات المالية بأسهل طريقة ممكنة.

4-قابلية للمقارنة: إمكانية مقارنة المعلومات عبر الفترات المختلفة لنفس المنشأة أو بين شركتين مختلفتين من نفس المجال لتحديد نقاط القوة والضعف.¹

خامساً- الانعكاسات المتوقعة لتطبيق معيار عقود التأمين IFRS17 على تعزيز خصائص النوعية لمعلومات المحاسبية:

يمكن تناول محتوى المعلومات للمعيار IFRS17 المتمثل في متطلبات فصل مكونات العقد، وتجميع عقود التأمين والاعتراف والقياس والعرض والافصاح عقود التأمين وفيما يلي عرض لهذه المتطلبات:

1-فصل مكونات عقد التأمين: أشار معيار IFRS17 إلى انه يحتوي عقد التأمين على مكون أو أكثر يقع ضمن نطاق معيار آخر كان يتضمن على سبيل المثال مكون استثمار أو مكون خدمة أو كليهما مما يتطلب من الشركات ضرورة القيام بتحليل عقد حتى تتمكن من تحديد ما إذا كان يحتوي على مكونات غير تأمينية يجب فصلها لمعالجتها وفق متطلبات معايير أخرى أم لا، كما أشار معيار IFRS17 إلى فصل المشتقات الضمنية والودائع من عقود التأمين في بعض الظروف.²

2-تجميع عقود تأمين: ينبغي على الشركات المصدرة لعقود التأمين تجميع المخاطر المماثلة في محفظة محددة حيث أن المجموعة الواحدة لا يمكن أن تتضمن إلا العقود التي صدرت خلال سنة واحدة من ثم تقسم المحفظة عقود التأمين على النحو التالي:

أ- مجموعة العقود التأمين المحملة بالخسائر عن الاعتراف الأولي؛

ب- مجموعة عقود التأمين التي لا يحتمل بشكل كبير ان تصبح محملة بخسائر لاحقاً؛

ج- مجموعة عقود التأمين الأخرى المتبقية في المحفظة.³

¹ عباس حميد يحيى التميمي، قياس التكامل الإفصاح عن نموذج الاعمال مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2020، ص 531/532.

² ياسر سلامة، مرجع سابق، ص 31/32.

³ IFRS17, INSURANCE CONTRATS, P14/22.

سادسا- الإعتراف بعقود التأمين:

ينبغي على الشركات الاعتراف بمجموعة عقود التأمين التي تصدر في أقرب فترة مما يلي: بداية فترة تغطية لعقود التأمين، تاريخ إستحقاق أول دفعة من حامل الوثيقة، عندما تشير الوقائع إلى وجود عقد محتمل الخسارة أو محفظة عقود التأمين محملة بخسارة.¹

سابعا- القياس:

أوضح معيار عقود التأمين IFRS17 ثلاث مناهج لقياس مجموعة عقود التأمين الواقعة ضمن نطاقه وهي:

1- **نهج نموذج العام:** يطبق على جميع عقود التأمين التي لا تحتوي على ميزات المشاركة المباشرة عند قياس الامتيازات فيما عدا عقود التأمين قصيرة الأجل التي اختارت الشركة طوعا أن تطبق عليها نهج تخصيص أقساط طالما كانت مؤهلة لذلك حيث يطبق النموذج العام سواء عند قياس الأولي أو اللاحق.

في مرحلة قياس الأولي يجب على الشركات التي تصدر عقود التأمين طبق للنموذج العام قياس التزامات عقود التأمين في ضوء المكونات التالية:

◉ مكون الوفاء بالتدفقات النقدية والذي يتكون من تقديرات التدفقات النقدية المستقبلية؛ تسوية تعكس القيمة الزمنية للنقود والمخاطر المالية المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية إلى الحد الذي لا تدرج فيه المخاطر المالية في تقديرات التدفقات النقدية؛

◉ مكون هامش الخدمة التعاقدية يقاس بالقيمة الحالية للتدفقات المالية.

2- **نهج الرسوم المتغيرة:** يقيس عقود التأمين التي تحتوي على ميزة المشاركة المباشرة وفق المعيار IFRS17 حي يطبق في قياس أولي يتوافق تقدير القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية على تعديل المخاطر الغير المالية أو هامش الخدمة التعاقدية، ولاحق تقاس القيمة الدفترية لهامش الخدمة التعاقدية لمجموعة عقود التأمين في نهاية الفترة التقرير مع إضافة عقود جديدة مماثلة، مقدار التغير في القيمة العادلة للبنود الضمنية، التغيرات في الوفاء بالتدفقات النقدية، التغيرات في أسعار الصرف...²

3- **نهج تخصيص الأقساط:** وهو نموذج قياس اختياري، وليس إلزامي حيث يقيس التزامات التغطية المتبقية لعقود التأمين، ويمكن تطبيقه في ظل توافر الشروط التالية:

◉ يطبق فقط في العقود قصيرة الأجل؛

◉ توافر دليل منطقي على أن استخدام نهج التخصيص الأقساط في قياس الالتزامات؛

¹ أشرف أحمد محمد الغالي، محمد سليمان الفار، مرجع سابق، ص 27/24.

² أشرف أحمد محمد الغالي، محمد سليمان الفار، مرجع سابق، ص 29/26.

© التغطية المتبقية لعقود التأمين سوف لا يختلف عن القياس وفقا للنموذج العام.

سابعاً- الإفصاح:

ينبغي أن تسمح متطلبات الإفصاح لمعيار عقود التأمين IFRS17 لمستخدمي القوائم المالية بتقييم تأثير العقود التي تقع ضمن نطاق المعيار على كل من المركز المالي، والأداء المالي، مما يتطلب من شركات التأمين الإفصاح عن المعلومات المالية بشفافية من خلال الإفصاح عما يلي:

- 1- المبالغ المعترف بها والتي تنشأ من عقود التأمين؛
- 2- التغيرات في الأحكام المهنية المرتبطة بالمعالجات المحاسبية لعقود التأمين؛
- 3- المخاطر الناشئة عن عقود التأمين.¹

¹ المرجع نفسه، ص 34/29.

خلاصة الفصل

لقد احتلت شركات التأمين منذ فترات طويلة أهمية بالغة في الحياة الاقتصادية، وقد ازداد الاهتمام بهذا القطاع خاصة مع التطورات التي تحدثت على مستوى الاقتصاد الوطني من جهة، وتحولات الحاصلة في المحيط الدولي من جهة أخرى، فحاولنا في هذا الفصل عرض مختلف المفاهيم والتقنيات التي يعتمد عليها قطاع التأمين والتي يتميز بها عن باقي القطاعات الأخرى، كما تطرقنا إلى الإطار النظري لمحاسبة شركات التأمين حيث أنها تعتمد في محاسبتها على نفس المبادئ والقواعد والأسس مع باقي القطاعات في تسجيل العمليات المالية والمحاسبية...الخ، مع بعض الاختلافات التي تجعل محاسبتها تتميز عن باقي القطاعات الأخرى، هذه الخصوصية التي يتمتع بها قطاع التأمين أدت إلى اهتمام مجلس معايير المحاسبة الدولية بمحاسبة شركات التأمين من خلال إعداد معايير تتعلق بمحاسبة عقود التأمين، فمعياري **IFRS4** كان هدفه تحسين محاسبة عقود تأمين كمرحلة 1 في إطار تحضير واعتماد معيار جديد يوحد محاسبة عقود التأمين **.IFRS17**.

لنتطرق في الفصل الموالي إلى دراسة شاملة لمختلف العمليات والمفاهيم المتعلقة بشركات التأمين في الجزائر، وإلى دراسة ميدانية للشركة الجزائرية للتأمين الشامل **CAAT** ببرج بوعريريج.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لمحاكاة عقود

التأمين.

تمهيد:

بعدها تناولنا في الجانب النظري لموضوع محاسبة شركات التأمين وفق المعايير المحاسبية الدولية، من خلال إلقاء نظرة شاملة على أهم المعايير الدولية التي تتأثر بها شركات التأمين وتطورها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية لمحاسبة عقود التأمين، وما إذا كانت الجزائر تطبق المعايير المحاسبية الدولية؛

حيث وقع اختيارنا على شركة تعتبر من شركات التأمين الرائدة والفعالة في مجال التأمين في الجزائر وهي الشركة الجزائرية للتأمين الشامل **CAAT**، وقمنا بإجراء دراسة ميدانية بوكالة برج بوعريريج؛

عليه ركز هذا الفصل على النظام المحاسبي المالي من خلال تقديمه وتطرق إليه ولمختلف المعالجات المحاسبية والقوائم المالية وكل هذا من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: محاسبة شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي؛

المبحث الثاني: تقديم عام لوكالة **CAAT** ببرج بوعريريج؛

المبحث الثالث: آلية عمل وكالة **CAAT** محل الدراسة.

المبحث الأول: محاكاة شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي.

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى المحاسبية في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي المستند على المعايير الدولية، وعليه سنقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب سيركز في المطلب الأول على شركات التأمين وتاريخها في الجزائر، أما المطلب الثاني خصناه للتنظيم المحاسبي في الجزائر لشركات التأمين من مدونة حسابات إلى أهم التسجيلات المحاسبية وأخيرا المطلب الثالث الذي يشمل القوائم المالية والسجلات الخاصة بشركات التأمين في الجزائر.

المطلب الأول: ماهية شركات التأمين في الجزائر.

يعد نشاط التأمين في الجزائر من النشاطات الناشئة، مما يستدعي دراسة للتعرف عليه.

أولا- المراحل التي مر بها قطاع التأمين في الجزائر:

1-الفترة الاستعمارية: يرتبط وجود التأمين بوجود الاستعمار ومؤسساته التي تدير هذا النشاط¹ حيث أصدر المشرع الفرنسي مجموعة من القوانين من أهمها:

- ⊙ القانون المؤرخ في 14/06/1938 المعدل الذي أعطى أولية بالغة لرقابة الدولة لقطاع التأمين البري؛
- ⊙ المرسوم الصادر في 30/12/1938 حدد طرق إنشاء شركات التأمين والقواعد التي تديرها؛
- ⊙ القانون المؤرخ في 27/02/1938 المتعلق بالتأمين إلزامي على السيارات؛
- ⊙ المرسوم المؤرخ في 17/04/1943 المتعلق بتأمين السيارات الاستشفائية؛
- ⊙ الأمر الصادر في 04/11/1949 التأمين على النقل العمومي للبضائع والمسافرين؛
- ⊙ الأمر الصادر في 04/08/1945 التأمين على المحلات العمومية؛
- ⊙ القرار الصادر في 05/05/1958 التأمين على الجمعيات الرياضية.

2-مرحلة ما بعد الاستقلال: بعد الاستقلال بقي قطاع التأمين خاضعا للتشريع الفرنسي وقد كان قطاع التأمين مستغلا من طرف حوالي 270 مؤسسة أجنبية أغلبها فرنسية، تمكنت هذه المؤسسات من نقل رؤوس الأموال إلى الخارج²، لذا اتخذت الجزائر بعض الإجراءات تهدف إلى حماية المصالح الوطنية ومصالح من خلال مجموعة من القوانين والتي تتمثل في:

- ⊙ إصدار قانون 167/63 والذي فرض إجبارية إعادة التأمين بالنسبة إلى جميع عمليات التأمين وذلك

¹BOUAZIZ CHEIKH, L HESTOIRE D'ASSURANCE EN ALGERIE, ASSURANCE ET GESTION DES RISQUEVOL 81(3-4) OCTOBRE-DECEMBRE 2013, P285 /286.

²BOUAZIZ CHEIKH, REFERENCE PRECEDENT, P286/287.

- لدى الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين CAAR الذي أنشئ حصصا لهذا الغرض؛
- ⊙ إصدار القانون رقم 201/63 أهم ما جاء به هو طلب الاعتماد لدى وزارة المالية وعليه فإن المؤسسات التي اعتمدت وبدأت ممارسة عملها هي: الشركة الوطنية للتأمين: وهي شركة مختلطة (جزائر 61%- مصر 39%)، الصندوق الوطني لتأمين وإعادة التأمين CAAR، الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي الفلاحي وهو ما يعرف اختصارا بـ CRMA، التأمين التبادلي لعمال التربية والثقافة: وهي تعرف اختصارا بـ MAATE وهكذا هذه الفترة قد عرفت اعتماداتها ومؤسستي تأمين؛
 - ⊙ الأمر رقم 66 والذي تم بموجبه تأمين شركات التأمين العاملة في الجزائر انتقال أموالها وحقوقها والتزاماتها إلى الدولة¹.
 - ⊙ الأمر 94/73 لإعادة تأمين المخاطر التي تلتزم الشركات الوطنية بالتنازل
 - ⊙ الأمر 64/73 حيث منعت الشركات العمومية من اللجوء إلى وسطاء التأمين الخاص وألزمهم القانون بالعمل مع وكالات مباشرة تابعة لإحدى شركات التأمين العمومية².
 - ⊙ إصدار القانون 80/07 المتعلق بالتأمينات والذي كان يهدف إلى إخضاع قطاع التأمين للنظام الاشتراكي ينقسم هذا القانون إلى 4 عناصر تتمثل في التأمين البري والبحري والجوي ورقابة الدولة،
 - ⊙ مرسوم 82/85 إزدادت عملية التخصص من خلال إعادة الهيكلة التي مست الشركات الوطنية لإنشاء الشركة الجزائرية لتأمين النقل CAAT التي انشقت عن الشركة الوطنية CAAR أصبحت هذه الشركة مختصة في التأمينات النقل³.
 - ⊙ الأمر رقم 07-95 الذي بموجبه تم تحرير قطاع التأمين وإلغاء الاحتكار وتبين من خلاله هذا الإجراء تم اعتماد إتجاه الجديد للدولة بتحرير القطاع وفتحه أمام الجميع؛
 - ⊙ قانون رقم (04-06) إضافة إلى مجموعة أخرى من المراسيم والقرارات التي صدرت سنة 2007 الذي اهتم بإعادة التأمين من حيث حماية الممتلكات والثروات الوطنية⁴.
- ومن ذلك يمكن تلخيص المراحل التي مر بها قطاع التأمين بالشكل التالي:

¹NOUR EL HOUDA SADI ETMOHAMEDACHOUCHE, L'EVOLUTIONDU SECTEURS DES ASSURANCES EN ALGERIE DEPUITL'INDEPENDANCE, P235/238.

² هبتون كريمة ورزيق منال، دور تحليل الملائمة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة لنيل ماستر، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اقلي محند اولحاج البويرة، 2014\2015، ص28.

³ هبتون كريمة ورزيق منال، مرجع سابق، ص28-30.

⁴ NOUR EL HOUDA SADI ET MOHAMED ACHOUCHE, REFERENCE PRECEDENT, P238/244.

ثانيا- مكونات قطاع التأمين في الجزائر:

نقصد به مختلف الهيئات والمؤسسات والأجهزة التي تكون السوق الجزائري للتأمين وهي:

- 1- هيئة المراقبة: تمارس رقابة الدولة لنشاط التأمين من طرف وزارة المالية التي تقوم بتقديم الترخيص لفتح شركات التأمين وإعادة التأمين والتي لا يمكنها ممارسة نشاطها إلا بعد موافقة الوزير ومديرية التأمينات¹.
- 2- شركات التأمين وإعادة التأمين: يتكون سوق التأمين الجزائري من 17 شركة، منها شركات عمومية وشركات خاصة، وشركات تعاونية وشركات متخصصة.
- 3- شركات التأمين العمومية تتمثل فيما يلي:
 - أ- الجزائرية للتأمين CAAR: أنشأت سنة 1963م برأسمال 2.7 مليار دينار جزائري، لتخصص في الإطار الصناعية²؛
 - ب- الشركة الجزائرية لتأمينات CAAT: أنشأت سنة 1985 برأسمال 15 مليار دينار جزائري، تخصص في أخطار النقل³؛
 - ج- الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR): أنشأت سنة 1975 برأسمال 2 مليار دينار جزائري، تتخصص في إعادة التأمين⁴؛
 - د- الشركة الجزائرية لتأمين المحروقات (CASH): في شركة ذات أسهم برأسمال وطني يقدر 1.8 مليار دج، ثم اعتمادها سنة 1999 لتمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين⁵؛
 - هـ- الشركة الوطنية للتأمين (SAA): هي شركة مصرية جزائرية أنشئت عام 1963م برأسمال 31 مليار دج تتخصص في السيارات⁶.

¹ كمال رزيق ومحمد لمين مراكشي، خصوصية قطاع التأمين وأهميته لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي السابع للصناعة التأمينية الواقع العلمي وفاق التطوير، تجارب الدول، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012، ص9.

² COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE ET DE REASSURANCE, DECOUVREZ LA CAAR, www.caar.dz, 24/05/2020.

³ COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE TOTALE, DECOUVREZ LA CAAT, www.caat.dz, 24/05/2020.

⁴ COMPAGNIE CENTRALE DE REASSURANCE, DECOUVREZ LA CCR, www.ccr.dz, 24/05/2020.

⁵ COMPAGNIE D'ASSURANCES DES HYDROCARBURES, DECOUVREZ LA CASH, www.cash.dz, 24/05/2020.

⁶ SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE, DECOUVREZ LA SAA, www.saa.dz, 24/05/2020.

4- شركات التأمين الخاصة:

- أ- ترست الجزائر (TRUST AGREIA): تم اعتمادها سنة 1997، برأسمال 1.8 مليار مليون دج¹؛
- ب- الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR: تأسست سنة 1998م، برأسمال 450 مليار دج تخصص بالقيام بمختلف أنواع التأمين²؛
- ت- الجزائرية للتأمينات (A2): تأسست سنة 1998، برأسمال 500 مليون دج³؛
- ث- شركة البركة والأمان (Al baraka ou Alamnane): تم اعتمادها سنة 2000 لتمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، وهي شركة ذات أسهم برأسمال خاص يعادل 480 مليون دج⁴؛
- وقد تم اعتماد شركات خاصة جديدة سنة 2000م، تتمثل فيما يلي: شركة الريان للتأمين⁵ ALRAYANASSURANCE، العامة للتأمينات المتوسطة (GAM)⁶.

المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر.

يحدد النظام المحاسبي المالي الجزائري والذي تم تبنيه من خلال القانون رقم 07-11 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 08-156، قواعد مسك الحسابات لشركات التأمين العاملة في الجزائر وطرق عرض ونقل المعلومات الناتجة عن هذه المحاسبة، ولقد وضعت القيود المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي القطاعي للتأمين، وتطبق هذه الإجراءات المحاسبية حتى يمكن معالجة معلومات المحاسبية بطريقة متسقة وسليمة.

¹ TRUST ASSURANCE, DECOUVREZ TRUST, www.trustassurance.dz, 28-05-2020.

² COMPAGNIE INTERNATIONALE D'ASSURANCE ET REASSURANCE, DECOUVREZ LA CIAR, www.ciar.dz, 28-05-2020.

³ ALGERIENNES DES ASSURANCES, DECOUVREZ A2, www.A2.dz, 28-05-2020.

⁴ SALAMA ASSURANCE, DECOUVREZ SALAMA, www.salamaassurance.dz, 28-05-2020.

⁵ ALRAYANASSURANCE, DECOUVREZ ALRAYAN, www.cna.dz, 28-05-2020.

⁶ GENERALE ASSURANCE MEDITERRANEENNE, DECOUVREZ LA GAM, www.gam.dz, 28-05-2020.

أولاً- مدونة الحسابات الخاصة بشركات التأمين:

إن الهدف من تعديل الحسابات المتعلقة بالنشاط التأمين هو تحديث النظام المحاسبي لشركات التأمين ليكون متماشيا مع النظام المحاسبي المالي الجزائري، وحتى يعطي صورة واضحة وحقيقية على الذمة المالية لشركات التأمين، ولقد كانت التعديلات كما يلي¹ :

1- الصنف 1: حسابات رؤوس الأموال.

أ- الحساب رقم 14 المؤونات القانونية: تستعمله شركات التأمين لحماية المؤمن لهم في حالة عدم قدرتها على سداد التعويضات في آجالها المستحقة، وذلك من أجل مواجهة نقص محتمل في التزاماتها التقنية، ويتكون من حسابات فرعية تتمثل في الحساب 140 مؤونات الضمان، الحساب 141 مؤونات المتمم الإلزامي للأخطار المستحقة، الحساب 142 مؤونات لتغطية الكوارث الطبيعية؛

ب- الحساب رقم 19 أموال وقيم متحصل عليها من المتنازلين إعادة تبيان التزاماتها التقنية: تحتاجها شركات التأمين في حالة وجود تخفيضات أو إقتطاعات من القيم، وتعد أموالا لضمان إلتزامات شركات إعادة التأمين التأمين جراء التنازل، ويحتوي على الحسابات الفرعية التالية الحساب 192 القيم الموضوعة، الحساب 195 الأموال المخصومة أو المقتطعة؛

2- الصنف 2 حسابات الأصول الثابتة: نظرا لعدم وجود التركيبات الفنية والمعدات الصناعية على مستوى شركات التأمين وإعادة التأمين، لقد تم إلغاء الحسابات الحساب 215 تركيبات فنية، المعدات والأدوات الصناعية، الحساب 225 التركيبات الفنية الممنوح امتيازها، الحساب 2815 إهلاك المنشآت الفنية، الحساب 2915 خسائر القيمة على المنشآت الفنية؛

أ- الحساب 277 الأموال أو القيم المتنازل عنها في شكل إلتزامات تقنية: لقد تم إنشاء الحساب من قبل النظام المحاسبي من أجل تسجيلات الأموال المحتفظ بها أو المقتطعة من قبل المتنازل لدى معيدي التأمين، وهذه الأموال تمثل الضمانات المقدمة من قبل شركات التأمين لمعيدي التأمين؛

¹ تم اعداد المدونة اعتمادا على:

الامر 95-07 الموافق ل 08\03\1995 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية رقم 13.

القانون 07-11 الموافق ل 25\11\2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي الفقرة: 29-38-39.

الامر 08-02 الموافق ل 27\07\2008 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 فقرة 62.

المرسوم التنفيذي 08-156 الموافق ل 26\05\2008 المتضمن تطبيق احكام القانون 07\11 الفقرات: 15-24.

القرار الصادر في 26-07-2008 الفقرات 138(2) 138(3).

3- **الصف 3 حسابات المؤونات التقنية:** تتمتع شركات التأمين بضآلة المخزون من المواد والإمدادات ونظرا لأهمية المؤونات التقنية لديها، لذا استخدمت حسابات الصف 3 لإظهار المؤونات التقنية المرتبطة بالنشاط التأميني؛

4- **الصف 4 حسابات الغير:** تستعمل حسابات الصف 4 كحسابات جارية لمختلف العمليات التي تكون مع شركات التأمين المماثلة وشركات إعادة التأمين والمتازلين والمتنازل لهم، والذين يعتبرون الموردون الأساسيين للخدمات، الحساب 41 الزبائن والذي يوضح الحقوق الناشئة عند تسجيل عمليات التأمين؛
أ- **الحساب 46 المدينون المختلفون والدائنون المختلفون:** يتضمن هذا الحساب حساب فرعي يحمل رقم 460 الموردون، والذي يعوض الحساب رقم 40 الموردون والحسابات المرتبطة بهم الموجود في النظام المحاسبي المالي الجزائري؛

5- **الصف 6 حسابات الأعباء:** تتضمن مجموع المصاريف والأعباء المحتملة في السنة أو السنوات السابقة من طرف شركة التأمين وتتمثل في تعويض الحساب رقم 60 المشتريات المستهلكة استبدل في شركات التأمين بإسم تعويضات، الحساب الفرعي 610 الإستهلاكات من المواد واللوازم ومصاريف الخدمات، 663 الفوائد المدفوعة على الإيداعات، والذي يتم فيه تسجيل تعويضات الإيداعات المستلمة من قبل المتنازلين ومعيدي التنازل؛

5- **الصف 7 حسابات النواتج:** جاءت حسابات النواتج لتجميع كافة موارد شركات التأمين المرتبطة بنشاطها، وتتضمن حسابات رئيسية خاصة هي: حساب رقم 70 الأقساط المصدرة، يمثل الأقساط المكتتبة من طرف المؤمن لهم والمتنازلين، والمسند إليهم مقابل ضمانات محددة، حساب 71 أقساط مؤجلة تعتبر المبالغ التي لم تسدد بعد من قبل المؤمن لهم كأقساط قابلة للتحويل لاحقاً، حساب 72 عمولات مستلمة من المتنازل لهم أو المسند إليهم، يمثل المكافآت المستحقة من طرف المتنازل في عمليات التنازل أو الإسناد، حساب 76 نواتج مالية والذي يندرج ضمنه الحساب الفرعي رقم 763 فوائد متحصل عليها من قبل المتنازلين والمسند إليهم، يخص المكافآت المستحقة لشركات التأمين والمدفوعة من قبل المتنازلين والمسند إليهم، أو السماسرة في عمليات إعادة التأمين.

ثانيا- التسجيل المحاسبي لشركات التأمين:

عدلت المعالجات المحاسبية لمختلف العمليات التأمينية لتوافق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، ووجب على شركات التأمين وإعادة التأمين أن تمسك حساباتها بطريقة منتظمة وبصفة دورية، لذا كانت التسجيلات المحاسبية لمختلف أنشطة شركات التأمين على شكل عدة يوميات وهي كالتالي.

1- أقساط مباشرة (تأمين):

أ- **يومية الإنتاج:** وهي اليومية التي تعنى بالإيرادات الأساسية لنشاط التأمين، حيث تحتوي هذه الإيرادات على الأقساط الصادرة الكلية وطريقة الدفع لهذه الأقساط مع كيفية إلغاء القسط إذا طرأ أي وضع يؤدي إلى ذلك، حيث تكون على الترتيب التالي.

⊙ **تثبيت القسط المباشر:** حيث يتم في هذا القيد إثبات أن هنالك قسط تأمين صادر من المؤسسة حيث يحتوي على مبلغ القسط ومجموعة من المصاريف والرسوم، ويجب تبديل الحسابات بتغيير صنف التأمين (7000-7003 أضرار/7020-7023 أشخاص)، أما إذا كان هنالك وسيط في العملية التأمين (وكيل عام -سمسار) يستبدل الحساب 4110 بالحساب الوكيل والسمسار وهي على الترتيب (4122-4121)¹.

الحساب	الحساب	البيان	مدین	دائن
4110		المؤمن له		
7000		أقساط صادرة على العمليات المباشرة		
7003		تكلفة البوليصه		
4450		الرسم على القيمة المضافة TVA		
44311		إشتراكات صنف أضرار للسيارات 3% FGA		
44271		حقوق الطابع حسب الحجم TD		
44272		حقوق الطابع تصاعدي TG		
		يومية الإنتاج		

المصدر: المحاسبة الخاصة (المحاسبة القطاعية)، محاضرات مقدمة لطلبة تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2015\2016، ص 28.

¹ المحاسبة الخاصة (المحاسبة القطاعية)، محاضرات مقدمة لطلبة تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2015\2016، ص 29\28.

في حالة عدم توافق تاريخ العقد مع السنة المالية يجب إظهار القسط الخارج عن الدورة على أن يتم ترصيده بداية السنة الجديدة ويكون في القيدتين التاليين:

الحساب	الحساب	البيان	مدين	دائن
7150	3000	أقساط للترحيل أقساط صادرة مرحلة يومية الإنتاج		
3000	710	أقساط صادرة مرحلة أقساط مرحلة من سنوات سابقة يومية الإنتاج		

المصدر: المحاسبة الخاصة (المحاسبة القطاعية)، مرجع سابق، ص 29.

⊙ **الدفع أو التسديد:** عندما يتم سداد أقساط وثائق التأمين المستحقة الجديدة منها والمستحقة من قبل المؤمن له يسجل القيد في اليومية رقم 530 يومية التحصيلات نقدا " إن كان المؤمن له دفع قسط التأمين نقدا، أو في اليومية رقم 512 يومية التحصيلات بنك، ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي¹:

– **نقدا:** حيث يتم تسجيل المبلغ في يومية الصندوق أولاً من الحساب 530 إلى 4111 وبعدها يتم تحويل المبلغ إلى الحساب البنكي مباشرة وذلك من الحساب 581 إلى 512.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
530	4111	الصندوق المؤمن له أقساط التأمين المستحقة يومية الإنتاج		
581	530	تحويلات مالية الصندوق يومية الإنتاج		
512	581	البنك تحويلات مالية يومية الإنتاج		

المصدر: زيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2016-2017، ص 47.

¹ زيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2016-2017، ص 49\47.

- بشيك بنكي: يظهر حساب 511 كوسيط وذلك من أجل إثبات الشيك الذي سوف يتم خصمه في البنك كفيد أولي وفي حين وصول الإشعار الدائن من البنك يتم ترصيد الحساب 511 مع الحساب 512 على النحو التالي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
511	4111	شيكات للتحصيل	المؤمن له أفساط التأمين المستحقة	
		يومية الإنتاج		
512	511	البنك	شيكات للتحصيل	
		يومية الإنتاج		

المصدر: زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص47.

- أما في حالة التسديد عن طريق شيك بنكي من قبل المؤمن له وعند تحصيله وجدته شركة التأمين بدون رصيد، فإن المحاسب يكتب القيد التالي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
416	511	المؤمن له المشكوك فيه	شيك للتحصيل	
		يومية الإنتاج		

المصدر: زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق ص48.

- وكما نعلم أن عملية تحصيل الأفساط تترتب عليها مصاريف مالية، والتي يسجلها المحاسب كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
6682		مصاريف مالية مسددة على عاتق شركات التأمين		
416		مصاريف مالية مسددة على عاتق المؤمن له		
	512	البنك		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص48.

- وبعد خصم الشيك للمرة الثانية يرصد الحساب 416 كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
512	416	البنك		
		المؤمن له المشكوك فيه		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص49.

© **إلغاء عقود التأمين:** يمنح المؤمن لهم مهلة لتسديد الأقساط المستحقة وعند عدم السداد يرسل لهم إنذار بالبريد المسجل وعند انتهاء المدة تقوم إدارة الحسابات بحصر قيمة الأقساط التي لم تحصل والتي لم يتم تسديدها من قبل المؤمن لهم في آجالها المحددة، لغرض إطفائها وتخفيض المصاريف المستحقة على الوثائق الملغاة وفق حالتين كما يلي¹:

- **الإلغاء بدون محسومات ممنوحة:**

© **الحالة الأولى إلغاء الكلي لعقود التأمين بدون حسومات ممنوحة.**

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
7000		أقساط صادرة عمليات مباشرة		
7003		تكلفة البوليصه ولواحقها		
4550		الرسم على القيمة المضافة		
44311		اشتراكات صندوق ضمان السيارات		
44271		حقوق الطابع حسب الحجم		
44272		حقوق الطابع التصاعدي		
	4110	المؤمن-أقساط للتغطية		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص50.

© **الحالة الثانية الإلغاء الجزئي لعقد التأمين بدون محسومات ممنوحة:** ويكون ذلك على النحو التالي مع إجبارية تغيير الحساب 70090 ب 70091 إذا تعلق الأمر بأقساط لسنوات سابقة، وكذلك تغيير الحساب 70090 ب 70290 (إلغاء أقساط السنة الجارية صنف أشخاص) أو 70291 (إلغاء أقساط السنوات

¹ زبيري عزالدين، مرجع سابق، ص50-51.

السابقة صنف أشخاص)، والحساب 7023 بالنسبة لصنف أشخاص مكان 7003 بالنسبة لصنف أضرار.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
70090		أقساط صادرة ملغاة عمليات مباشرة		
4550		رسم على القيمة المضافة		
44311		اشتراكات صندوق ضمان السيارات		
	44272	حقوق الطابع التصاعدي		
	7003	تكلفة البوليصه ولواحقها		
	44271	حقوق الطابع حسب الحجم		
	4110	المؤمن له-أقساط للتغطية		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زيبري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص50.

– الإلغاء الجزئي لعقود التأمين بحسومات ممنوحة:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
70090		أقساط صادرة ملغاة عمليات مباشرة		
4550		رسم على القيمة المضافة		
44311		اشتراكات صندوق ضمان السيارات		
	44272	حقوق الطابع التصاعدي		
	7003	تكلفة البوليصه ولواحقها		
	44271	حقوق الطابع حسب الحجم		
	41952	حسومات ممنوحة		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زيبري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص51.

وبعد هذا القيد يقوم المحاسب بتسوية حساب الحسومات الممنوحة والتي يتم تسديدها من خلال البنك

من قبل المؤمن له، ويكون تسجيل التسوية كما يلي في اليومية رقم 51 " التحصيلات ":

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
41952		حسومات ممنوحة		
	512	البنك		
		يومية الإنتاج		

المصدر: زيبري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مرجع سابق، ص51.

ب- **يومية الحوادث:** تحتوي هذه اليومية على مجموع المبالغ التي دفعتها أو سوف تدفعها شركة التأمين للمؤمن كتعويض له على الحادث، ومن الناحية المحاسبية تمر المعالجة المحاسبية للحوادث بعدة مراحل مرتبة حيث تكون على النحو التالي¹:

⊙ **التصريح بالحادث:** عند التصريح بالحادث الذي وقع للمؤمن له تقوم شركة التأمين بتكوين مؤونة بمبلغ محتمل للتعويض وذلك بالاستناد على وثيقة معاينة الحادث، ويكون تكوين المؤونة كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
6009		تكوين وتعديل المؤونات		
	3060	خدمات وتكاليف للدفع		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبة ومراقبة التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2014\2015، ص88.

⊙ **بعد تقرير الخبير:** بعدها تنتظر شركة التأمين إلى نتائج تقرير الخبير بعد المعاينة تقع المؤسسة في حالتين أما تقرير الخبير أكبر من المؤونة أو تقرير الخبير أقل من المؤونة المكونة.

⊙ **الحالة الأولى تقرير الخبير أكبر من المؤونة المكونة:** تقوم شركة التأمين في هذه الحالة بتعديل المؤونة المكونة سابقا بإضافة أو زيادة مبلغ الفرق بين المؤونة وتقرير الخبير وذلك عن طريق القيد التالي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
6009		تكوين وتعديل مؤونات		
	3060	خدمات وتكاليف للدفع		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مرجع سابق، ص88.

¹ شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبة ومراقبة التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2014\2015، ص88\89.

٢٢ حالة تقرير الخبير أقل من المؤونة المكونة: في هذه الحالة يتم استرجاع المبلغ الباقي من المؤونة المكونة سابقا عن طريق تخفيض مبلغها بترصيد قيد تكوين المؤونة بمبلغ الباقي كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
3060		خدمات وتكاليف للدفع		
6009		تكوين وتعديل المؤونات الحوادث		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مرجع سابق، ص 89.

٢٣ دفع قيمة التعويض للزبون: تكون المعالجة المحاسبية عبر قيدين القيد الأول تلغى فيه المؤونة المكونة أول مرة والقيد الثاني يثبت فيه المبلغ الذي دفع للمؤمن له.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
6009		تكوين وتعديل مؤونات		
3060		خدمات وتكاليف للدفع		
		يومية الحوادث		
6000		خدمات رئيسية		
512		البنك		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مرجع سابق، ص 89.

٢٤ الطعون: يتمثل الطعن في مطالبة شركة التأمين بتعويض الخسائر حيث يتضمن هذا الطعن المعلومات الكافية عن الحادث، ويقدم سواء من زبون الشركة أو من طرف زبون لشركة أخرى يعني إما أن يكون زبون الشركة هو المتضرر أو هو المسؤول عن الضرر، وتكون المعالجة المحاسبية له كما يلي¹:

٢٥ حالة زبون الشركة هو المتضرر: تقوم شركة التأمين بإرسال طعن لشركة التأمين الأخرى التي تؤمن المتسبب في الضرر وبعد موافقة هذه الأخيرة على الطعن تقوم شركة تامين المتضرر بالمعالجة المحاسبية وذلك بإثبات المبلغ الذي ستسترجعه وتحويله للبنك بعد ذلك دفعه للزبون.

¹ زييري عزالدين، مرجع سابق، ص 56\54.

⊙ إثبات مبلغ الضرر:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
511		قیم قابلة للتحصیل		
	3069	تكاليف وخدمات للقبض		
		یومية الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 54.

– قيد استرجاع المبلغ للزیون:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
3069		تكاليف وخدمات للقبض		
	6007	الطعون		
		یومية الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 55.

– وصول إشعار دائن من البنك من شركة الخاصة بالمتسبب في الضرر:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
512		البنك		
	511	قیم قابلة للتحصیل		
		یومية الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 55.

⊙ دفع المبلغ المسترجع للمتضرر:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
6007		الطعون		
	4196	الزیائن الدائنون		
		یومية الطعون		
4196		الزیائن الدائنون		
	512	البنك		
		یومية الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 55.

◉ حالة زبون الشركة هو المتسبب في الخطأ: في هذه الحالة تقوم الشركة التي التمسث الطعن بتكوين مؤونة ثم تسديدها وذلك عن طريق القيدتين التاليين:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
3060		خدمات وتكاليف للدفع		
	6009	تكوين وتعديل مؤونة الحوادث		
		یومیة الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 56.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
6009		تكوين وتعديل مؤونة الحوادث		
	512	البنك		
		یومیة الطعون		

المصدر: زبیری عزالدین، مرجع سابق، ص 56.

2- أفساط غیر مباشرة (إعادة التأمين): تقوم شركة التأمين أحيانا بإجراء عمليات تفوق طاقتها في تغطية المخاطر والتي تعتمد أساسا على رأسمالها وإحتياطاتها الفنية، ولكي تغطي الشركة مخاطر التأمين التي تتجاوز قدرتها تقوم بمشاركتها مع شركات إعادة التأمين من خلال عقود مقابل الحصول على قسط معين من الإيرادات نظير تحمل جزء من المخاطر أو كلها لغرض تحقيق أكبر قدر ممكن من التناسق بينهما، وفيما يلي أهم المعالجات المحاسبية لعمليات إعادة التأمين.

أ- يومية الإنتاج:

- ⊙ أقساط إعادة التأمين صادرة: تثبت قسط إعادة التأمين صادر عندما تقوم الشركة الاصلية بالتنازل عن جزء من عقد التأمين لشركة أخرى تدعى الشركة معيدة التأمين على أن تدفع لها هذه الأخيرة مبلغ محدد يدعى العمولات على التنازل عن أقساط¹.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
7090	401	أقساط إعادة التأمين الصادرة		
		الحساب الجاري لمعيدي التأمين		
		يومية الإنتاج		
401	7210	الحساب الجاري لمعيدي التأمين		
		عمولات مقبوضة		
		يومية الإنتاج		

المصدر: محاسبة خاصة (محاسبة قطاعية)، مرجع سابق، ص35.

– وعند تسديد قيمة القسط:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
401	512	الحساب الجاري لمعيدي التأمين		
		البنك		
		يومية الإنتاج		

المصدر: محاسبة خاصة (محاسبة قطاعية)، مرجع سابق، ص35.

- ⊙ أقساط إعادة التأمين الواردة: معناه قبول شركة التأمين جزء من عقد التأمين المقدم لها من قبل الشركة معيدة التأمين وذلك مقابل أن تدفع لها عمولة ويتم معالجتها محاسبيا بمرحلتين أولا إثبات قسط التأمين الوارد للشركة وثانيا إثبات العمولة ودفعها².

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
402	7010	الحساب الجاري للمتنازليين والمتنازل الخلفي		
		أقساط على القبول		
		يومية الإنتاج		
7290	402	تعويضات مدفوعة-إعادة التأمين		
		الحساب الجاري للمتنازليين والمتنازل الخلفي		
		يومية الإنتاج		

¹ محاسبة خاصة (محاسبة قطاعية)، مرجع سابق، ص35.

² شوقي مايو، مرجع سابق، ص97\96.

		البنك	512
		الحساب الجاري للممتازين والممتاز الخفي	402
		يومية الإنتاج	

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص96.

ب- **يومية الحوادث:** في حالة وقوع الحادث للزبون الذي تم إعادة تأمين قسطه لدى شركة أخرى تقوم الشركة الاصلية بنفس الإجراءات التي يعالج بها التأمين المباشر على ان يتم التسجيل المحاسبي الخاص بين الشركة الاصلية والشركة معيدة التأمين، كما يلي:

⊙ **تكوين مؤونة من طرف معيدي التأمين:**

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
3906		تكاليف وخدمات للتحصيل من معيدي التأمين		
	60909	تكوين وتعديل مؤونة لمعيدي التأمين		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص96.

⊙ **إثبات المبلغ الذي ستدفعه الشركة معيدة التأمين:**

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
401		الحساب الجاري لمعيدي التأمين		
	609	حصة معيدي التأمين في الحادث		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص96.

⊙ **تحويل المبلغ للشركة الأصلية:**

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
512		البنك		
	401	الحساب الجاري لمعيدي التأمين		
		يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص97.

◉ إلغاء قيد المؤونة:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
60909	3906	تكوين وتعديل مؤونة على عاتق معيدي التأمين تكاليف وخدمات للحصول من معيدي التأمين يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص 97.

أما في حالة ما إذا لم يقع أي حادث في السنة الجارية تقوم الشركة الأصلية بإجراءات قيود خاصة بترحيل أقساط المتنازل عنها خلال السنوات اللاحقة.

◉ تكوين مؤونة أخطار خاصة بالشركة معيدة التأمين

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
3900	7159	مؤونات الأقساط المتنازل عنها حصة إعادة التأمين للترحيل يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص 97.

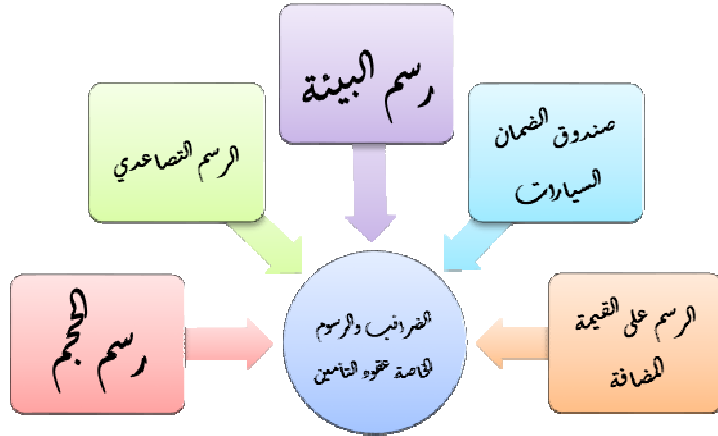
◉ ترصيد المؤونة في بداية السنة المالية بالقيد التالي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
7109	3900	حصة إعادة التأمين المرحلة مؤونات الأقساط المتنازل عنها يومية الحوادث		

المصدر: شوقي مايو، مرجع سابق، ص 97.

3- جباية شركات التأمين: يحظى قطاع التأمين ببعض الخصوصيات على مستوى الجباية أثناء معالجته لبعض الضرائب والرسوم التي ينفرد بها قطاع التأمين عن باقي قطاعات الاقتصادية الأخرى وفيما يلي توضيحات خاصة بهذا الشأن:

الشكل رقم (2): الرسوم والضرائب الخاصة بعقود التأمين.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على المعلومات السابقة.

⊙ الرسم على القيمة المضافة TVA: يحسب هذا الرسم على جميع عمليات التأمين بمعدل 19% من (رقم الأعمال + تكلفة البوليصة) مع الأخذ بعين الاعتبار كون رسم على قيمة مضافة قابل الاسترجاع [يخصم رسم على قيمة مضافة المدفوع على الخدمات التي استفادت منها المؤسسة خلال الشهر من رقم الأعمال على أقساط المحققة في نفس الشهر]¹.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
4450	ح/ رسم على قيمة المضافة على أقساط الصادرة			
4451	ح/ رسم على قيمة المضافة الأقساط مقبوضة			

المصدر: زبيري عزالدين، مرجع سابق، ص 60.

⊙ طابع الحجم: يحسب على حجم الورقة أو الوثيقة المسلمة للزبون تخضع له جميع العقود واتفاقيات بأنواعها يجمع ويدفع لصالح ميزانية الدولة وهو نسبة معينة من رقم الأعمال محددة حسب القانون.

⊙ الطابع المتزايد: يطبق هذا الطابع فقط على عقود تأمين السيارات بشتى أنواعها، وهو مرتبط بقوة المحرك (يتصاعد بتصاعد قوة المحرك) يستثنى من هذا الرسم حظيرة سيارات الجماعات المحلية.

⊙ صندوق ضمان السيارات (FGA 3%): هو عبارة عن إشتراكات المؤمنین (تأمين السيارات ومعدات الفلاحية) يهدف هذا الصندوق لتغطية المأساة الناتجة عن حوادث المرور مجهولة الفاعل، يحسب على مجموع الأقساط الصافية ولوائح العقد بكل الرسوم يدفع نهاية كل ثلاثي.

¹ زبيري عزالدين، مرجع سابق، ص 60\59.

© رسم البيئة TE: هو رسم سنوي استحدث في قانون المالية 2020 ويفرض على السيارات والليات، واجب الدفع خلال اكتوبر عقد التأمين من قبل المالكين حددت قيمته ب 1500 دج للسيارات السياحية و 3000 دج لباقي السيارات والمركبات¹.

محاسبيا تعتبر كل من طابع حجم وتصاعدي وصندوق ضمان يتم تثبيتها مع قيد خاص بإصدار العقد التأمين، بينما باقي الرسوم والضرائب سواء مباشرة وغير مباشرة يتم تسويتها محاسبيا مثل جميع قطاعات اقتصادية الأخرى وتخضع لقانون تنظيم محاسبي والتشريع الجبائي².

الحساب	الحساب	التاريخ	مدین	دائن
4470		الرسم على النشاط المهني		
4450		الرسم على القيمة المضافة		
44271		رسوم الطابع		
44272		رسوم حسب الحجم		
44311		صندوق الضمان السيارات		
44		رسم البيئة		
5xxx		النقديات		

المصدر: المحاسبة الخاصة (محاسبة قطاعية)، مرجع سابق، ص30.

المطلب الثالث: القوائم المالية والسجلات وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات.

تعتبر القوائم المالية والسجلات المحاسبية العناصر الأساسية التي تقدم من خلالها حوصلة نشاط المؤسسة في نهاية كل دورة محاسبية، حيث تخضع مثل باقي النشاطات لقواعد النظام المحاسبي المالي بالإضافة للقوانين والتشريعات المنظمة لنشاط شركات التأمين.

أولاً- القوائم المالية:

1- الميزانية: تقوم شركة التأمين بعرض ميزانيتها في آخر السنة المالية كباقي المؤسسات الاقتصادية، فهي لا تختلف عنها في جانبي الشكل العام حيث يكمن الاختلاف في ترتيب وتبويب الحسابات أو عناصر الأصول والخصوم وذلك لاختلاف طبيعة نشاطها. وفيما يلي نموذج يوضح شكل وعناصر الميزانية لشركات التأمين.

¹ قانون المالية 2020، الجريدة الرسمية العدد 81، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المؤرخة في 30 ديسمبر 2019 الموافق ل 3 جمادى الأولى، المادة رقم 84، ص32.

² المحاسبة الخاصة (محاسبة قطاعية)، مرجع سابق، ص30.

الجدول رقم(02): نموذج ميزانية الأصول.

السنة المالية المقفلة في

الأصول	ملاحظة	إجمالي N	الاهتلاكات وانخفاض القيمة N	الصافي N	الصافي N-1
أصول غير جارية: فارق الاقتناء قيم ثابتة معنوية قيم ثابتة عينية: أراضي مباني العقارات الموظفة قيم ثابتة عينية أخرى قيم ثابتة ممنوحة امتيازها قيم ثابتة قيد الانجاز قيم ثابتة مالية سندات التوظيف سندات المساهمة سندات مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية الضرائب المؤجلة الأموال أو القيم المودعة لدى المنازلين					
مجموع الأصول الغير جارية					
الأصول الجارية المؤونات التقنية لتأمين حصص التأمين المشترك المتنازل عنها حصص إعادة التأمين المتنازل عنها مدينون واستخدامات المماثلة المتنازل لهم والمتنازلون المدينون مدينون آخرون الضرائب ومشابهها حسابات الدائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجدات ومشابهها التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

Source : avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financier des entêtes d'assurance et ou réassurance ; ministère des finance ; conseil national de la comptabilité ; Algérie ; 2011 ; P 78.

الجدول رقم(03): نموذج ميزانية الخصوم

السنة المالية المقفلة في

إجمالي N-1	إجمالي N	ملاحظة	الخصوم
			<u>رؤوس الأموال الخاصة:</u> رأس مال الصادر رأس المال غير المطلوب علاوات واحتياطيات-احتياطيات مدرجة فارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية رؤوس الأموال خاصة أخرى-الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة الأقلية
			مجموع الأموال الخاصة
			<u>الخصوم الغير جارية</u> قروض وديون مالية الضرائب المؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات مقنتة مؤونات ومنتجات مدرجة في حسابات سابقة
			مجموع الخصوم الغير جارية
			<u>الخصوم الجارية:</u> أموال والقيم مستلمة من معيدي التأمين مؤونات تقنية للتأمين العمليات المباشرة القبول داننون وحسابات ملحقة المتنازلون داننون المؤمنون ووسطاء التأمين داننين ضرائب ديون أخرى

			خزينة السلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

Source : avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entêtes d'assurance et ou réassurance ; ministère des finances ; conseil national de la comptabilité ; Algérie ; 2011 ; P 79.

2- جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل): يظهر لنا حسابات النتائج الفرق بين الأعباء والإيرادات الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية، ففي شركات التأمين تعبر الإيرادات عن الأقساط والمبالغ المتأتمية من الاستثمار، أما الأعباء فهي الأضرار والمصاريف التي تسير بها الشركة. وفيما يلي نموذج بجدول حساب النتائج حسب الطبيعة والوظيفة في شركات التأمين:

الجدول رقم(04): نموذج جدول حساب النتائج.

الفترة من إلى

البيان	ملاحظة	العمليات الإجمالية	التنازل وإعادة التنازل	العمليات الصافية N	العمليات الصافية N-1
أقساط صادرة على عمليات مباشرة أقساط مقبولة أقساط صادرة مرحلة أقساط مقبولة مرحلة					
1-أقساط مقتناة للسنة المالية					
خدمات على العمليات المباشرة خدمات على القبول					
2-خدمات خلال السنة					
عمولات مقبوضة من إعادة التأمين عمولات مدفوعة من إعادة التأمين					
3-عمولات إعادة التأمين					
4-إعانات استغلال التأمين					
5-هامش التأمين الصافي					
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات الإنتاج المثبت المنتجات العملياتية الأخرى					

					الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات الاهتلاك ومؤونات القيمة استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات
					6-النتيجة التقنية العملياتية
					المنتجات المالية الاعباء المالية
					7-النتيجة المالية
					النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
					الضرائب على النتائج العادية الضرائب المؤجلة
					8-النتيجة الغير عادية
					9-صافي نتيجة السنة المالية
					حصة الشركات الموضوعه موضع المعادية في النتيجة الصافية
					10-صافي نتيجة

Source : avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financier des entêtes d'assurance et ou réassurance ; ministère des finance ; conseil national de la comptabilité ; Algérie ; 2011 ; P 80.

3- جدول التدفقات النقدية: يحتوي جدول تدفقات الخزينة التغيرات التي تحدث في الميزانية وجدول حساب النتائج. حيث يهدف إلى تبويب الأنشطة حسب نوعها إلى تشغيلية، استثمارية وتمويلية. ويكون بطريقة

مباشرة وغير مباشرة حسب النموذج التالي:

الجدول رقم (05): نموذج جدول تدفقات الخزينة.

الفترة من إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأمية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من أنشطة التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة على الأنشطة التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة وتنظيمات الأخرى الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة

			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			1-صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء القيم الثابتة العينية أو المعنوية المسحوبات عن الاقتناء القيم الثابتة المالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة العينية او المعنوية المسحوبات عن اقتناء القيم الثابتة المالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
			2-صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			3-صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
			تغيير أموال الخزينة في الفترة (3+2+1)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

Source : avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financier des entêtes d'assurance et ou réassurance ; ministère des finance ; conseil national de la comptabilité ; Algérie ; 2011 ; P 81.

4- جدول تغيرات الأموال الخاصة: حيث يمثل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية والمعلومات التي يحتويها هذا الجدول بالنسبة لشركات التأمين هي كما يلي:

الجدول رقم (06): نموذج جدول التغيير في الأموال الخاصة.

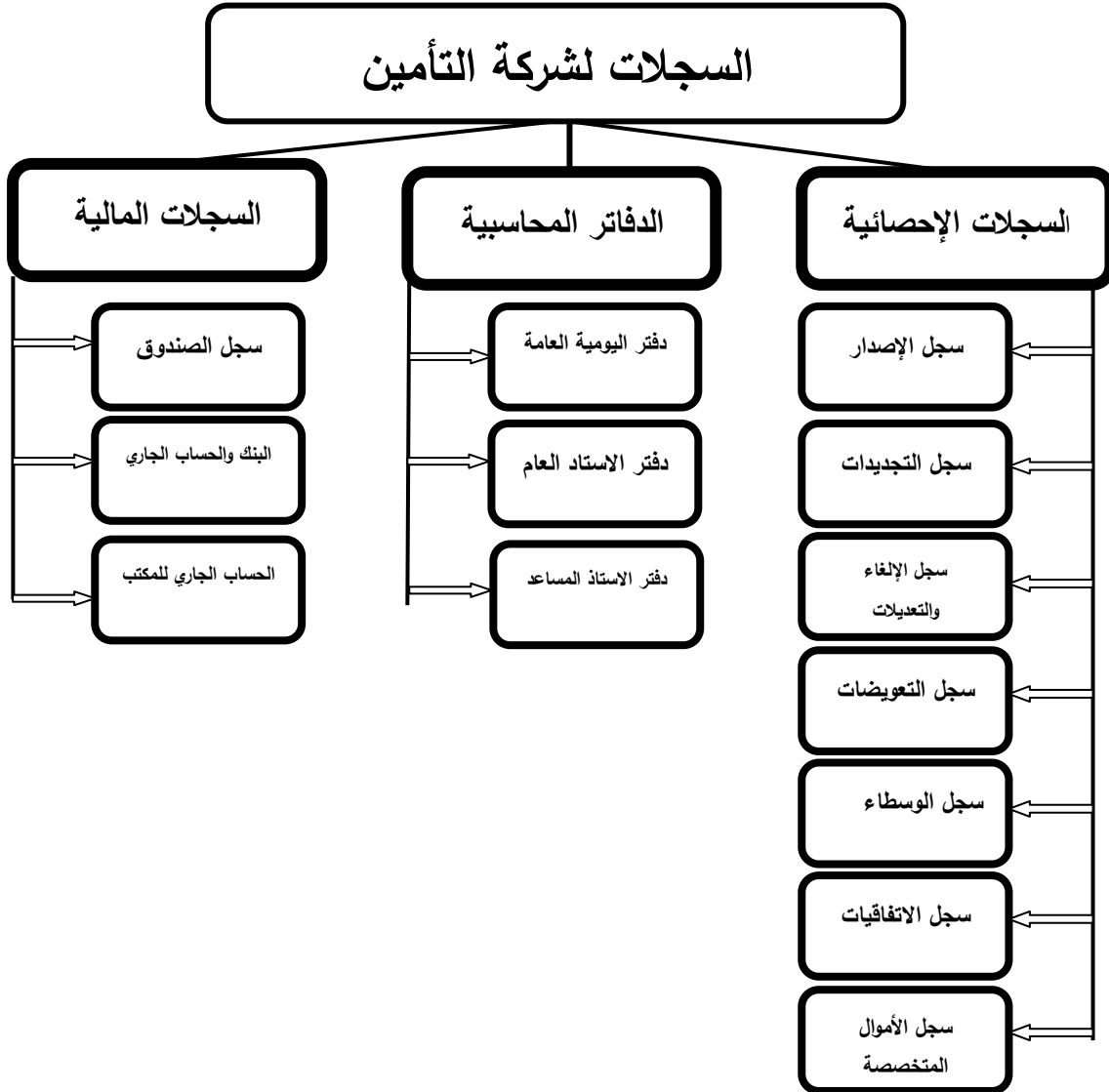
البيان	ملاحظة	رأس مال شركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 12/31 N-2						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم القيم الثابتة الأرباح والخسائر غير المدرجة في حسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 12/31 N-1						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم القيم الثابتة الأرباح والخسائر غير المدرجة في حسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 12/31 N						

Source : avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financier des entêtes d'assurance et ou réassurance ; ministère des finance ; conseil national de la comptabilité ; Algérie ; 2011 ; P 83.

5- الملاحق: هي مجموع الوثائق تحتوي على معلومات كانت تكتسي طابع هاماً لشرح العمليات الواردة في الكشوفات المالية مثلاً: القواعد و الطرق المحاسبية المعتمدة لمسك محاسبة و إعداد قوائم مالية، المعلومات التي تخص الشركة الأم و الوكالات.....الخ

ثانيا- السجلات لشركة التأمين:

الشكل رقم (3): السجلات في شركات التأمين.



المصدر: من إعداد الطالبتين، بالاعتماد على مرجع يحيوي سفيان، نظام محاسبة وطبيعة العمل في شركات التأمين.

1- السجلات الإحصائية: هي سجلات تساعد على إثبات عمليات مختلفة ويحتفظ بها بمقتضى القانون

وتحتوي على:

- أ- سجل الإصدار: الذي تثبت فيه العمليات التأمينية الجديدة؛
- ب- سجل التجديدات: يحتوي على تجديد وثائق عقود أقساط التأمين؛
- ت- سجل التعديلات والإلغاءات: تلغى وتعطل فيه عقود تأمين؛
- ث- سجل التعويضات: يسجل فيه عند وقوع الحادث والتعويض للزبون؛

ج- سجل الوسطاء: تسجل فيه كافة المعلومات المتعلقة بالوكلاء ووسطاء التأمين الذين يتعاملون مع الشركة¹؛

ح- سجل الاتفاقيات: تسجل فيه كافة عمليات إعادة التأمين؛

خ- سجل الأموال المختصة: تسجل فيه جميع المعلومات المتعلقة بالمؤونات.

2- الدفاتر المحاسبية:

أ- دفتر اليومية العامة: يسجل فيه جميع العمليات بشكل يومي؛

ب- دفتر الأستاذ المساعد: تسجل فيه الإيرادات والنفقات المتعلقة بالوكلاء والفروع؛

ت- دفتر الأستاذ العام: يحتوي على الحسابات التي تظهر في الميزانية وجدول حسابات النتائج بالإضافة إلى إيرادات الفروع².

3- سجلات مالية: تعبر عن السيولة داخلية وخارجية من شركة التأمين وتحتوي على.

أ- سجل الصندوق: تسجل فيه عمليات التحصيل للوصلات وتسوية التكاليف؛

ب- سجل البنك والحساب الجاري: يحتوي على عمليات التحويل والإيداع والسحب عن طريق البنك أو حساب الجاري؛

ت- الحساب الجاري للمكاتب: يتعلق بتسجيلات الأقساط المحققة والملغاة ومردودات الأقساط والنفقات العامة والأضرار المعالجة³.

¹ يحياوي سفيان، نظام محاسبة وطبيعة العمل في شركات التأمين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج، البويرة، 2014\2015، ص34.

² طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرار وفق المعايير الإبلاغ المالي الدولية، مرجع سابق، ص60.

³ يحياوي سفيان، مرجع سابق، ص38.

المبحث الثاني: شركة التأمين الشامل CAAT

كانت دراستنا لمحااسبة شركات التأمين تقتصر على الجانب النظري وذلك من خلال ما تطرقنا له في الفصل السابق ولاكتمال ذلك لابد من وجود فصل تطبيقي حيث قمنا بدراسة حالة وكالة الشركة الجزائرية للتأمينات ببرج بوعربريج CAAT وبداية تم تقديم شامل لشركة جزائرية للتأمينات ودراسة حالة حقيقية وبعدها انتقلنا إلى المقارنة بين النظامين.

المطلب الأول: تعريف ونشأة الشركة الجزائرية CAAT:

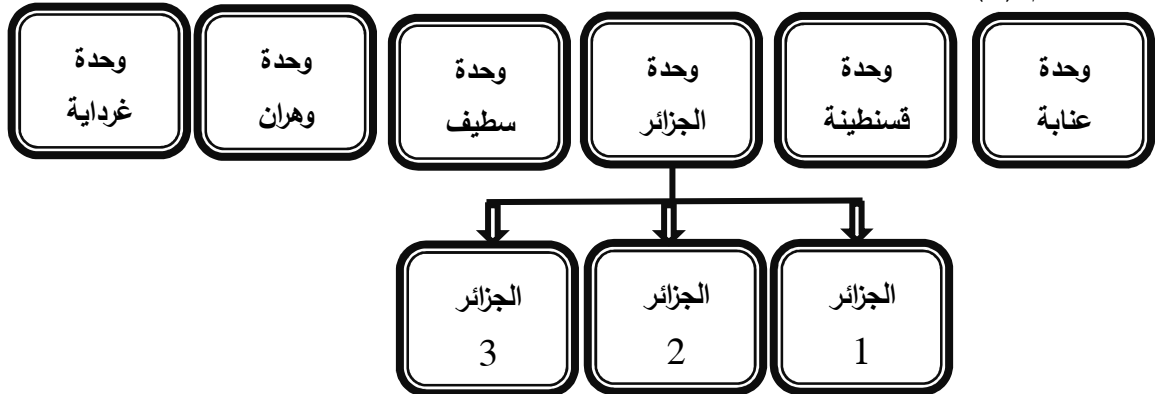
تعد شركة التأمين CAAT من أوائل شركات التأمين في الجزائر تتمتع بشخصية معنوية والاستقلالية المالية، موضوعة تحت وصاية وزارة المالية¹.

أولا- نشأة الشركة:

في إطار إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR أنشأت هذه الشركة في 30 أبريل والتي كان من اختصاصها التأمين الخاص بالنقل الجوي والبحري والبري فهي إذا مؤسسة عمومية أنشأت سنة 1985 بمقتضى المرسوم 85/82 وفي أكتوبر 1989 في إطار الإصلاح الاقتصادي وإلغاء التخصص، أخذت شركة CAAT شكل شركة عمومية اقتصادية تمارس كل أنواع التأمين.

تعد الشركة الجزائرية للتأمين CAAT من شركات الاقتصادية الوطنية والتي تساهم برأس مالي اجتماعي قدره 60 مليون دج في 1985، وانتقلت إلى 230 مليون دج سنة 1992، ثم إلى 900 مليون دج أما حاليا فيصل رأس مال الشركة إلى 20 مليار دج، تحتوي شركة تأمين CAAT على 8 وحدات متواجدة نحو القطر الوطني على نحو التالي:

الشكل رقم (4): الوحدات الجهوية لشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

¹ COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE TOTALE, DECOUVREZ LA CAAT, www.caat.dz, 04/06/2020.

ثانيا - وكالة CAAT ببرج بوعريريج:

تأسست شركة CAAT ببرج بوعريريج 16 أبريل 1987 بمقتضى وزاري صادر عن الوزارة المالية وتعتبر وكالة برج بوعريريج إحدى الوكالات التابعة لفرع سطيف.

بعض المعلومات عن وكالة التأمين محل الدراسة محل الدراسة:

الجدول رقم (07): معلومات تخض وكالة التأمين CAAT برج بوعريريج.

التسمية	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل
سنة التأسيس	1987
العنوان	RUE24 AVRIL Bp 113 B.B.A
الهاتف	035729797/035729898
البريد الالكتروني	Info@caat.dz
رمز الوكالة	305
مدير الوكالة	Aguida mohamed ridha
عدد العمال	13

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية وكالة التأمين CAAT.

أهداف شركات التأمين CAAT ويمكن تلخيص فيما يلي¹:

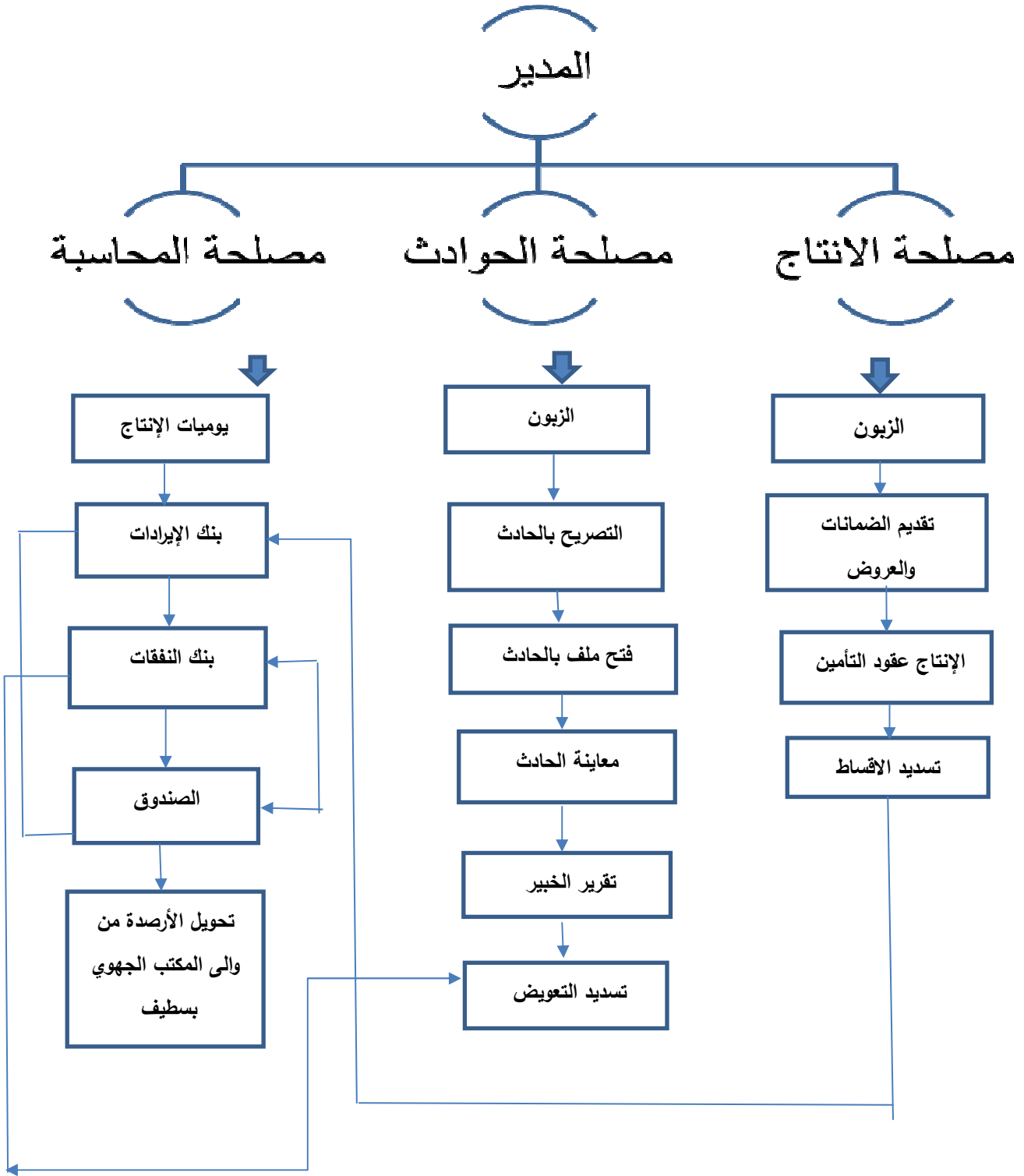
- ⊙ المحافظة على مكانتها كرائد في السوق؛
- ⊙ العمل من أجل رفع من رقم الأعمال وذلك من خلال رفع البحث عن الفرص، خاصة في الأخطار المختلفة، وتحسين مستوى الوظيفي للعمال؛
- ⊙ تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة والبحث عن إرضاء عدد أكبر من الزبائن من خلال التحسين المستمر، جودة الاستقبال والتعويض في أقرب الآجال في حالة وقوع الضرر؛
- ⊙ طرح منتجات جديدة للتأمين يتماشى مع متطلبات الزبائن.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين CAAT:

بعد إلغاء عملية التخصيص العمليات التأمينية لكل شركات التأمين ومنهم شركة CAAT تم صياغة هيكل تنظيمي من أجل ضمان خدمة أفضل للزبون وللاستجابة لحاجيات السوق وهو على النحو التالي:

¹ COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE TOTALE, DECOUVREZ LA CAAT, www.caat.dz, 04/06/2020.

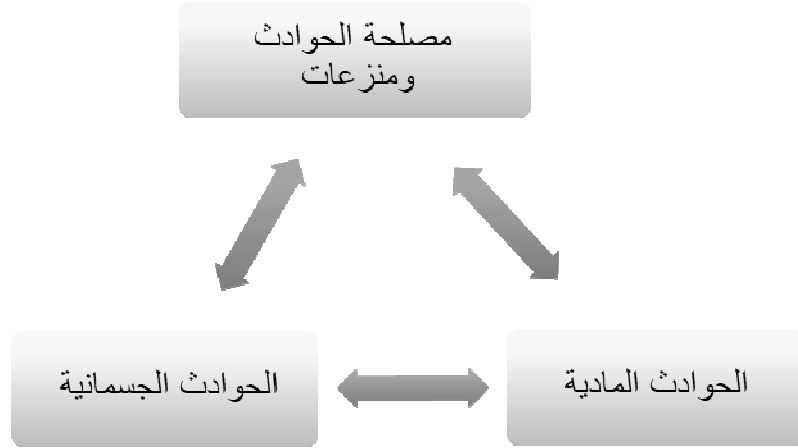
الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي لوكالة التأمينات CAAT ببرج بوعريريج.



المصدر: الوكالة الوطنية للتأمين الشامل CAAT ببرج بوعريريج.

ويكون شرح الهيكل التنظيمي كما يلي¹:

- 1- **مصلحة الإنتاج:** هي مصلحة تقنية والمصدر الرئيسي لدخول الأموال عن طريق إبرام عقود التأمين واستلام الأقساط المختلفة ومن أهم ما يأمن عليه تأمين السيارات، تأمين الأخطار... الخ.
 - 2- **مصلحة التعويضات والمنازعات (حوادث):** وتضم هذه المصلحة بدورها قسمين وهما:
 - أ- الحوادث المادية: ويعاني هذا القسم بخسائر مادية التي تحدث من جراء حوادث المرور أو غيرها من الحوادث المخالفة ومن مهامها: معاينة المعلومات المبلغ عنها حول الحوادث والأخطار الواقعة، معاينة الضمانات التي تدخل في أنواع الأخطار المؤمن منها، تحديد نسبة التعويض عن طريق الخبير.
 - ب- قسم الحوادث الجسمانية: يهتم هذا القسم بالحوادث التي تخلف جرحى أو قتلى أو ضحايا أصيبوا بجروح مهما كان نوعها يتعدى التعويض لأشخاص آخرين عن طريق المسؤولية المدنية،
- الشكل رقم (6): تقسيم مصلحة الحوادث.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية وكالة التأمين CAAT.

- 3- **مصلحة المحاسبة والمالية:** من المهم أن تكون للمؤسسة مصلحة محاسبية لضبط حساباتها وضمن التوازن لها، حيث أن محاسبة التأمين هي محاسبة خاصة، لأن معظم الحسابات التي تضبطها هي عبارة عن عمليات مالية وليس لديها ميزانية ومن مهامها: ضبط العمليات الحسابية اليومية والبنكية، إصدار الشيكات الخاصة بالتعويض، تخصيص المدونات الكافية والضرورية لمواجهة الالتزامات الجارية، تسديد وتسوية المستحقات التي عليها.

¹ الوكالة الوطنية للتأمين الشامل CAAT برج بوعرييج.

4- مصلحة الاستقبال وتكمن مهامها في: الإعلام والتوجيه، السكريتاريا، قاعة الأرشيف.

المطلب الثالث: منتجات الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

إن أنواع منتجات التأمين المقدمة من طرف الشركة الجزائرية للتأمين الشامل في تحسن مستمر من خلال إدخال منتجات تأمين جديدة موجهة لإرضاء عملائها بمروددية عالية، وعلى هذا نجد منتجاتها تنقسم إلى صنفين أساسيين هما¹:

أولاً- منتجات تأمين الحياة والأفراد:

إن الشركة الجزائرية للتأمين الشامل تقدم منتجات متنوعة لتأمين الأفراد، حيث تم طرح العديد من المنتجات الجديدة في السوق للسنوات الأخيرة ويتعلق الأمر بالمنتجات التالية:

1- التقاعد المستقبلي: ويسمح هذا النوع من التأمين برأس مال يدفع كل مرة، وفي المستقبل في حالة الوفاة يصبح رأس المال المجمع إيرادات زمنية.

2- تأمين الأفراد في حالة الوفاة: ويتم فيها تعويض الشركاء في حالة الوفاة حتى تحافظ الشركة على بقائها.

3- تأمين سداد القرض الفردي: ويتعلق بضمان الحفاظ على الثروة أو الممتلكات الورثة في حالة وفاة المالك.

4- تأمين سداد القرض الجماعي: ويقوم هذا النوع من التأمين بتغطية ما تركه المالك في حالة وفاته حتى لا تضيق الشركة.

5- تأمين متعدد الأخطار للسكن: وفيه التأمين خسائر المتعلقة بالسكن والأثاث نتيجة حريق، أو الحادث الطارئ، أو فيضانات أو الثلوج.

6- تأمين السفر الفردي: وهو عقد ضد الحوادث الجسدية أو الجسمانية للشخص أثناء السفر، أو المساعدة في الخارج فالشركة مع شركاء أجنب.

7- تأمين تعويضات اليومية: وهذا في حالة إجراء شخص أو المؤمن لعملية جراحية على سبيل المثال.

8- تأمين الجماعات: ويهتم هذا التأمين بمجموعة عمال المؤسسات العامة، وهذا التأمين يكون في فائدة العمال، وذلك من أجل حمايتهم من الإصابات الجسدية ومنح ضمان أساسي في حالة الوفاة أو العجز.

ثانياً- منتجات التأمين على الأضرار:

وتشتمل على:

1-تأمين السيارات: وهذا النوع من التأمين يقدر ب 6% من رقم الأعمال التقديري ويعتبر بالنسبة للوكالة كمورد للخزينة؛

¹ شيخة بلقاسم عبد القادر، مرجع سابق، ص79-80.

2-تأمين الأخطار الصناعية والتجارية: هذا المنتج موجه للمؤسسات الصناعية، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلى المؤسسات التجارية والحرفيين وأصحاب الوظائف الحرة وهذا بهدف الحماية من الأخطار التالية: (الحريق، الانفجارات والأخطار الملحقة بها، الفيضانات، تأمين الهندسة والبناء)؛

3-تأمين الأخطار البسيطة المدنية والوظيفية: أن منتوجات التأمين الأضرار والمسؤولية موجه للأفراد والبيوت والتجار والحرفيين والمهن الحرة؛

4-تأمين النقل: ويشمل هذا التأمين النقل البحري، والنقل البري، والجوي والنقل عبر السكك الحديدية؛

5-تأمين الأخطار الفلاحية: أن منتوجات التأمين أخطار الفلاحية طرحت مؤخرا فقط وهذا الطلب من بعض الزبائن ولكن الشركة لا تغطي كل أخطار الفلاحية لا كنها تعتزم الرد على زبائنها الأوفياء خاصة تغطية الأخطار التقليدية الفلاحية.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين CAAT برج بوعريرج.

سننظر من خلال هذا المبحث إلى بعض المعالجات المحاسبية في شركة التأمين الشامل CAAT حيث لا يتسع المقام لعرضها جميعا.

المطلب الأول: التسجيل المحاسبي لعقد تأمين سيارة.

عندما يرغب شخص أن يأمن من خطر معين يتوجه إلى وكالة برج بوعريرج للتأمينات أين يستقبل من طرف مصلحة الإنتاج، فمثلا في تأمين السيارات يتقدم شخص لطلب عقد التأمين، فإذا قبلت الوكالة أن تأمن ضمانه ضد الخطر المطلوب تحرر له وثيقة التأمين التي تحتوي على البيانات التالية.

- ⊙ اسم المؤمن وعنوانه؛
- ⊙ الشيء المؤمن عليه؛
- ⊙ نوع الأخطار المضمونة؛
- ⊙ تاريخ سريان العقد وسريانه؛
- ⊙ مبلغ القسط والضمان.

ولتحرير هذا العقد يقدم الزبون الوثائق اللازمة: بطاقة الرمادية، رخصة السياقة، وهذا للاطلاع عليها وإدخال المعلومات الضرورية في الحاسوب، وبعد عملية التقييم يتم تكوين شهادة التكوين مصحوبة بوثيقة الشروط الخاصة مع عقد التأمين مع إرجاع الوثائق المسبقة من المؤمن له.

تسجل هذه العقود المبرمة المختلفة على مستوى مصلحة الإنتاج يوميا في سجل واحد يسمى سجل المقبوضات، حيث يسجل في رقم الوثيقة، القسط، نوعية القبض.

أن القبض يمثل قسط هذا العقد ويتم تسجيل نقدا أو بشيك، ويتمثل في المبلغ مترتب على المؤمن له تجاه المؤمن في مقابل تكلفة الخطر المؤمن له، ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الالتفاف وهو يشتمل على جزئيين.

⊙ الجزء الأول: القسط الصافي وهو نسبة معينة ومحددة، فمثلا في تأمين السيارات تحدد النسبة على حسب (الطاقة، النوعية، المدة)

⊙ الجزء الثاني: القسط الإجمالي وهو عبارة عن قسط الصافي + المصاريف والاعباء التي تتحملها الوكالة والتي يتم تحصيلها من كل قسط.

$$\text{القسط الإجمالي} = \text{القسط الصافي} + \text{TVA}19\% + \text{TE} + \text{DT} + \text{TF} + \text{FGA}3\%$$

تبدأ مهمة الحوادث عند تصريح بوقوع الحادث أو عند تلقي المراسلة من شركات التأمين الأخرى تعلمهم بوقوع حادث يكون فيه زبونها طرفا فيه.

● هناك حوادث عديدة مثلما ذكرنا سابقا حوادث المادية عند وقوع حادث مادي سيارة مثلا، يتقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث ويصرح بالحادث، تقوم مصلحة الحوادث بتحرير أربع نسخ: الأصلية للوكالة، نسخة للخبير، نسخة للمؤمن له، نسخة للمديرية الجهوية؛

● ويحتوي تصريح الحادث على اسم المؤمن له وعنوانه، رقم عقد التأمين، تاريخ السريان والانقضاء ورقم رخصة السياقة ويحتوي على اسم طرف الثاني في الحادث وعنوانه، رقم شركة التأمين، رقم عقد التأمين وتاريخ سريان والانقضاء ورخصة السياقة؛

● تقوم الوكالة بمراقبة كل المعلومات الموجودة في التصريح مثل هذا الحادث يدخل في نوع الأخطار المغطاة ونوع الضمانات المقدمة؛

● فتح ملفات الحوادث يوضع في الملف نفس المعلومات الموجودة في التصريح وترسل الملفات شهريا إلى المديرية الجهوية بعد مرور فترة زمنية، بعد وصول نسخة من الخبرة يمكن للمؤمن له أن يتقدم إلى الوكالة ويأخذ شيك بقيمة التعويض؛

● في حالة لم يقبل المؤمن له مبلغ التعويض يمكنه أن يقدم طعنة لمدة لا تتجاوز 8 أيام ويعين خبير آخر للتقييم وفي حالة عدم التفهم بين الطرفين يمكن لجوء إلى القضاء؛

● في حالة الحوادث الجسمانية يضاف إلى الملف شهادة طبية شرعية.

● بعد مرور بمرحلة التصريح بالحادث ومعاينته تأتي مرحلة التعويض حيث هناك عدة عوامل تأخذ بعين الاعتبار قبل التسديد كما أن كل ضمان يسدده من الأقساط الموجهة إليه تغطية خسائر الحرائق الأقساط الموجهة لانكسار الزجاج.

● التعويض على أساس عنصر الضرر: حيث أن عملية حساب التعويض في هذه الطريقة يأخذ فيها كقاعدة أساسية نوع الخطر المؤمن ضده ونوع العقد في حالة ما كان المؤمن له مسؤول عن الحادث فإنه يقبض قسط التأمين الخاص بأضرار التصادم فقط دون زيادة، بحيث تقوم الوكالة بتعويض الغير الذي وقع له الضرر؛

● أما في الحالة العكسية تقوم الوكالة بمراسلة المسؤول المدني للخصم الذي وقع له الحادث من أجل الحصول على تعويض إجمالي للضرر.

1- تسجيل عمليات إنتاج (تأمين السيارة): تقدم (العميل واحد) من أجل عقد تأمين سيارة لمدة عام حيث كانت المعلومات كالتالي:

انظر الملحق: (3\2\1)

- ⊙ القسط الصافي "PN" 15661,00
- ⊙ ملحقات "ACC" 200.00
- ⊙ ضمان صندوق السيارات "FGA3%" 51.25
- ⊙ حق الطاب "DT" 40,00
- ⊙ طابع الجبائي "TF" 844,83
- ⊙ الرسم على القيمة المضافة "TVA19%" 3013,59

تتم المعالجة المحاسبية للقيود كما يلي:

المبلغ	المبلغ	2020\01\20	الحساب	الحساب
	19810.67	ح/ العملاء (العميل 1)		4111
15661.00		ح/ التأمين على السيارات	700011	
200.00		ح/ ملحقات	7003	
40.00		ح/ حق الطابع	44271	
844.84		ح/ طوابع متغيرة	44272	
51.25		ح/ صندوق ضمان السيارات	4431	
3013.59		ح/ ر ق م المحصلة	4450	
		عقد التأمين على السيارات		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (4).

وكان التسديد نقدا حيث تتم المعالجة المحاسبية كالتالي:

المبلغ	المبلغ	2020\10\20	الحساب	الحساب
	19810.67	ح/ الصندوق		530
19810.67		ح/ العملاء	411	
		تسديد قيمة العقد نقدا		

المصدر: المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (4).

بعد انتهاء الفترة الصباحية يقوم المحاسب بتحويل الأموال من الصندوق إلى البنك ويكون التسجيل

المحاسبي كالتالي:

المبلغ	المبلغ	2020\10\20	الحساب	الحساب
19810.67	19810.67	ح/ تحويلات المالية ح/ الصندوق	530	581
19810.67	19810.67	ح/ البنوك والحسابات الجارية ح التحويلات المالية تحويل الأموال إلى البنك	581	512

المصدر: المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (4).

2- تسجيل عمليات الحادث: حيث تعرض العميل إلى حادث في 2020\02\17 وكانت المعلومات كالتالي:

مبلغ المؤونة المحدد: 37500.

تقرير الخبير: 24326,74.

أ- التصريح بالحادث: عند التصريح بالحادث الذي وقع للمؤمن له تقوم شركة التأمين بتكوين مؤونة بمبلغ محتمل

للتعويض وذلك بالاستناد على وثيقة معاينة الحادث، ويكون تكوين المؤونة كما يلي:

دائن	مدين	2020\02\18	الحساب	الحساب
37500	37500	تكوين وتعديل مؤونات خدمات وتكاليف للدفع يومية الحوادث	3060	6009

المصدر: المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (6\5).

ب- بعد تقرير الخبير: بعدها تنتظر شركة التأمين إلى نتائج تقرير الخبير بعد المعاينة أما تقرير الذي يظهر

إن مبلغ المؤونة أكبر من مبلغ التقرير لذا تقوم بتخفيض المؤونة بمبلغ الفرق بينهما وتكون المعالجة

المحاسبية كالتالي:

دائن	مدين	2020\02\18	الحساب	الحساب
13173.26	13173.26	خدمات وتكاليف للدفع تكوين وتعديل مؤونات الحوادث يومية الحوادث	6009	3060

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (8\7).

ج- دفع قيمة التعويض للزبون: تكون المعالجة المحاسبية عبر قيدين القيد الأول تلغى فيه المؤونة المكونة

أول مرة والقيد الثاني يثبت فيه المبلغ الذي دفع للمؤمن له.

الحساب	الحساب	2020\02\18	مدین	دائن
6009	3060	تكوين وتعديل مؤونات خدمات وتكاليف للدفع يومية الحوادث	37500	37500

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (109).

الحساب	الحساب	2020\07\08	مدین	دائن
6000	512	خدمات رئيسية البنك يومية الحوادث	21494,07	21494,07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (109).

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعقد مسؤولية مدنية.

1- يومية الإنتاج: تقدم العميل 2 من أجل عقد تأمين على المسؤولية المدنية لمدة 10 سنوات.

القسط الصافي PN: 6800000.

الملاحق: 200.

حقوق الطابع: 500.

وتتم المعالجة المحاسبية ليومية الإنتاج كما يلي:

القسط الإجمالي = القسط الصافي + الملاحق + حق الطابع.

الحساب	الحساب	البيان	مدین	دائن
4110		المؤمن له	8092795	6800000
	7000	أقساط صادرة على العمليات المباشرة		200
	7003	تكلفة البوليصا		1292095
	4450	الرسم على القيمة المضافة		500
	44271	حقوق الطابع حسب الحجم		
		يومية الإنتاج		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (11).

أ- **الدفع أو التسديد:** وتتم عملية التسديد من طرف العميل 2 عن طريق شيك بنكي وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
511	4111	شيكات للتحويل المؤمن له أقساط التأمين المستحقة يومية الإنتاج	8092795	8092795
512	511	البنك شيكات للتحويل يومية الإنتاج	8092795	8092795

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل ICAAT.

2- **يومية الحوادث:** قام المؤمن له بالتصريح عن حادث تعرض له في 21\06\2020، وفي هذه المرحلة يقوم المحاسب بتسجيل قيد اولي بمبلغ مؤونة مقدر من طرف الوكالة ب 250000 دج وذلك قبل وصول تقرير الخبير، وتكون تسوية مختلف العمليات على النحو التالي:

أ- **تكوين مؤونة:**

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
6009	3060	تكوين وتعديل مؤونات خدمات وتكاليف للدفع يومية الحوادث	250000	250000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (12).

ب- **بعد تقرير الخبير:** يقوم المحاسب بتخفيض المؤونة بالمبلغ التالي:

$$146000 - 250000 = (104000)$$

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
3060	6009	خدمات وتكاليف للدفع تكوين وتعديل مؤونات يومية الحوادث	104000	104000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (13\14).

ج- **دفع قيمة التعويض للزبون:** تكون المعالجة المحاسبية عبر قيدين القيد الأول تلغى فيه المؤونة المكونة

أول مرة والقيد الثاني يثبت فيه المبلغ الذي دفع للمؤمن له.

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
3060	6009	خدمات وتكاليف للدفع تكوين وتعديل مؤونات يومية الحوادث	250000	250000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT انظر الملحق (15).

الحساب	الحساب	التاريخ	مدين	دائن
6000	512	خدمات رئيسية اليومية الحوادث	146000	146000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق مقدمة من وكالة التأمين الشامل CAAT.

ميزانية شركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT: يتم تبويب عناصر الميزانية وفقا لمبدأ الاستمرارية والاستحقاق. أنظر للملحق (16) و(17).

جدول حسابات النتائج لشركة الجزائرية للتأمين الشامل: يكون جدول حساب نتيجة السنة المالية للمؤسسة كما هو مذكور في الملحق (18).

المطلب الثالث: المقارنة بين النظام المحاسبي المالي للتأمينات ومعايير المحاسبة الدولية.

بعد أن تطرقنا إلى بعض خصائص النظام المحاسبي المالي للتأمينات حاولنا إجراء مقارنة بينه وبين المعايير المحاسبية الدولية حيث أصبح تبنيها ضرورة تملئها الظروف الدولية.

الجدول رقم (08): مقارنة النظام المحاسبي المالي SCF والمعايير الدولية للبلأغ المالي IFRS4 \IFRS17.

IFRS17	IFRS4	النظام المحاسبي المالي للتأمينات	
طبقا لنموذج تقييم شفاف مؤسس على عدة مراحل أي يتم تقييم الالتزامات على أفضل تقييم هامش المخاطر، هامش متبقي	وفقا للمعايير وجود تعديلات كاختبار كفاية الالتزام ومحاسبة الظل	طبقا لما ورد في القوانين والتعليمات عدم وجود كفاية الالتزام ومحاسبة الظل	قياس الالتزامات التأمينية
ينطوي تقييم أصول إعادة	إختبار انخفاض القيمة	تشكيل مؤونات مناسبة	أصول إعادة التأمين

للقيم المتوقعة غير قابلة للتحويل ويتم إثبات الفرق بين المبالغ المتوقعة تحصيلها وقيمة الدفترية كعبء في حساب النتائج	واعتراف بانخفاض القيمة كخسارة في قائمة الدخل	تأمين على تخفيضها لتعكس القيمة الحالية المتوقعة للخسائر الناجمة عن تخلف أو النزاعات المحتملة ويتم تسجيل هذا انخفاض في قائمة دخل	
لا يوجد مفهوم للمشتقات المدمجة في عقود التأمين	فصلها من العقد الأساسي إذا تحققت الشروط وقياسها بالقيمة العادلة وعكس الفروقات في قائمة الدخل	إذا تضمن عقد التأمين مكونات غير مرتبطة بالتأمين يجب ان تفصل هذه المكونات على انها عقود منفصلة اذ لم تكن ذات صلة بالتأمين يجب ان تفصل هذه المكونات وتعامل على انها عقود منفصلة اذ لم تكن ذات صلة بتغطية التأمينية	مشتقات المدمجة في عقود التأمين
لا يوجد مفهوم لمكونات الإيداع	إمكانية فصل اذ تحققت الشروط	تعالج كمشتق مالي	مكونات الإيداع
توحيد وتجميع الحسابات بين الشركة الام والوكالات التابعة	تقوم بعض الشركات متعددة الجنسيات بتوحيد شركاتها التابعة باستخدام سياسات محاسبية مختلفة لنفس النوع من عقود التأمين المكتوبة في بلدان مختلفة	ستقوم شركة متعددة الجنسيات بقياس عقود التأمين باستمرار داخل المجموعة، مما يسهل مقارنة النتائج حسب المنتج والمنطقة الجغرافية.	تجميع عقود تأمين
تعكس الإيرادات التغطية التأمينية	قدم بعض الشركات النقد أو الودائع المستلمة كإيرادات.	سوف تعكس الإيرادات التغطية التأمينية المقدمة، باستثناء مكونات الودائع، كما هو الحال في أي صناعة أخرى.	الإيرادات

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات سابقة وطايلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2014\2015، ص166.

1- يمكن أن يؤدي إستخدام IFRS 17 في الجزائر إلى:

- ⊙ تقييم الموحد عقود التأمين وإعادة التأمين يتم تقييم التزامات التأمين (المؤونات التقنية) على أساس أفضل تقييم هامش المخاطر والهامش المتبقي؛
- ⊙ زيادة الإفصاح في الملحق عن المعلومات المتعلقة بالمبالغ والاطار الناتجة عن عقود التأمين وهذا للفهم الجيد للنتائج والحالة المالية للشركة نظرا لتعدد محاسبة عقود التأمين لأن IFRS4 او IFRS17 يتبنى ما يسمى بالمنهج المبني على مبادئ في الإفصاح؛
- ⊙ تمكين المحلل للقوائم المالية لشركات التأمين وإعادة تأمين على تحديد مراكز القوة والضعف في المراكز المالية والربحية؛
- ⊙ إعطاء مؤشرات إنذار لمستخدم القوائم المالية لما قد تواجهه اي شركة تأمين.

2- تحديات تطبيق معايير الدولية للإبلاغ المالي في شركة التأمين الجزائرية: أن تحديات التي تواجهها شركة التأمين الجزائرية لتطبيق IAS/ IFRS هي نفس التحديات التي تواجهها نفس المؤسسات الجزائرية والتي يمكن التطرق إليها فيما يلي:

ضعف الاستعداد اللازم من المؤسسات للتطبيق المباشر فلا زالت أنظمة المعلومات غير فعالة والموارد البشرية غير المهيئة ومؤهلة لتطبيق المعايير.

- ⊙ غياب الوعي الفكري المحاسبي لدى معظم المؤسسات التأمينية الجزائرية؛
- ⊙ غياب نظام المعلومات للاقتصاد الوطني يتميز بالمصادقية فمثلا التقييم وفق القيمة العادلة يحتاج إلى توفير معلومات الكافية عن الأسعار الحالية الأصول الجارية وغير جارية؛
- ⊙ غياب سوق المالي في الجزائر يتميز بالكفاءة فتطور المحاسبي الدولي كان نتيجة العولمة الأسواق المالية التي تتميز بالكفاءة مما يجعل تقييم الأسهم ومشتقاتها وفقا لطريقة القيمة العادلة ممكنا وهو مالا يتحقق في حالة بورصة الجزائر؛

- ⊙ صعوبة تحديد القيمة العادلة في ظروف العادية وحيازة المشتري على المعلومات الكافية؛
- ⊙ عدم توفر معايير محاسبة وطنية، حيث أن التسريع في وتيرة إصلاح المحاسبي في الجزائر أدت إلى تبني SCF يكفل ضمنا تطبيق مقتضيات معايير المحاسبة الدولية حيث احتوى على مضمون هذه المعايير التي كانت موجودة قبل 2004، ومنذ ذلك الحين لم يقم بأي تعديلات وبسبب صدوره في شكل قانون افتقد لعامل المرونة الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق مع استحداثات مجلس المعايير المحاسبة الدولية؛

⊙ عدم توفر هيئة تنظيمية تقوم بمعالجة المشاكل المحاسبية حيث يمكنها المتابعة ووضع الحلول والتوصيات الكفيلة بحل الإشكاليات المحاسبية؛

⊙ أعد النظام المحاسبي المالي على أساس المعايير المحاسبة الدولية ولكن هذه الأخيرة بتغيير مستمر فقد أعيد النظر فيها وتم تعديلها وفقا لمتطلبات الدول المتقدمة، مما صعب الأمر على كيفية إدراج هذه التعديلات في النظام المحاسبي المالي ومن ثم كيفية تطبيقه في المؤسسات التأمينية.

3-متطلبات توافق محاسبة شركات التأمين الجزائرية مع معايير الدولية للإبلاغ المالي: لكل نشاط دستور ومعايير تحكمه وتضبطه ويوحد المعالجة الأمور كي تكون هناك قاعدة موحدة للمقارنة وتقييم الأداء، والنشاط التأميني كغيره من الأنشطة يكتسب أهمية من دوره في الاقتصاد والذي يجب البحث فيه عن قواعد موحدة يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات فيما يلي أهم المتطلبات الضرورية لتسهيل مواكبة شركات التأمين الجزائرية لمعايير المحاسبة الدولية .

⊙ تعيين هيئة مستقلة وتدعيم دورها في مساعدة الفاعلين للتأقلم مع معايير المحاسبية الجديدة من خلال وضع إطار منظم ومحدد وكذا خطط العمل المناسبة لهيئة المراقبة والإشراف والتي من بين مهامها الأساسية وضع معايير وقواعد موحدة والسهر على احترامها وبذلك يمكن تحديد وضعية الشركات الجيدة من التي تعاني صعوبات وقياس وضعيتها؛

⊙ ضرورة حيابة هيئة الإشراف والمتابعة على نظام لإدارة قاعدة البيانات والمعلومات الخاصة بشركات التأمين من خلال حسابات الشركة التي تسمح بمقارنة كل شركة تأمين لغيرها؛

⊙ إلزام شركات التأمين بتحرير تقارير دورية عن مدى احترامها وتطبيقها للمعايير المحاسبية الجديدة الموحدة واستخلاص النتائج وخطط العمل الكافية؛

⊙ عدم تجانس التقارير الدورية التي تعدها شركات التأمين رغم احتوائها على معلومات محاسبية مفصلة عن أدائها للاستغلال الجيد لهذه المعلومات من المفيد البحث عن إلزام شركات التأمين تبيان مدى احترامها للمعايير المحاسبية المحددة والموحدة؛

- ⊙ تكييف التشريعات وقوانين بما يتوافق مع متطلبات معايير الإبلاغ المالي الخاصة بعقود التأمين؛
- ⊙ التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين ليكون قادر على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بشكلها الصحيح؛
- ⊙ ضرورة توحيد القواعد المحاسبية الخاصة بتقييم عناصر القوائم المالية¹.

¹ بالاعتماد على: نور الدين مزياني، محمد صالح كروم، معايير المحاسبة الدولية والبيئة الجزائرية مقومات ومنطلقات التطبيق، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2010، ص ص 48-53
طابيلب فاتح، مرجع سابق، ص ص 159-167.
سعيداني محمد السعيد، زريقات بوبكر، مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية دراسة تحليلية تقييمية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 3، مارس 2018، الجزائر، ص ص 258-259.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا التطبيقية التي قمنا بها في شركة التأمين CAAT وكالة برج بوعرييج 305 أبرزنا أهم المفاهيم والتعاريف المتعلقة بشركة التأمين CAAT وهيكلها التنظيمي، كما تطرقنا أيضا إلى مختلف التسجيلات المحاسبية التي تقوم بها شركات التأمين بصفة عامة وبعض تسجيلات المحاسبية التي تتم على مستوى الوكالة محل التريص؛

من خلال ذلك يمكن القول ان تطبيق النظام المحاسبي المالي لم يكن كاملا وكان جزئيا فقط، حيث لم تستطع وكالة CAAT برج بوعرييج اتباع كل طرق التقييم والتسجيل المحاسبي التي جاء بها النظام الجديد حيث اقتصرت العمليات المحاسبية فقط في تسجيلات المحاسبية لعمليات الإنتاج والحوادث، كما أنها لا تقوم بإعداد القوائم المالية، أن تطبيق هذا نظام كان شكليا أكثر منه ضمنيا، حيث اقتصر على إعادة ترتيب عناصر قوائم مالية وتغيير أسماءها وأرقام حساباتها، كما انه لم يطابق المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى محاسبة عقود التأمين من منظور المعايير وذلك لإجابة على الإشكالية المطروحة في بداية هذا البحث حيث تمت المعالجة المحاسبية لهذا الموضوع في فصلين مع دراسة ميدانية، وانطلاقاً من الفرضيات والأسئلة الفرعية المطروحة المشار إليها سابقاً في المقدمة.

من هذا المنطق يمكن القول أن التأمين أصبح ضرورة حتمية في وقتنا الحالي كونه الوسيلة المثلى لحماية الأفراد من الأخطار المستقبلية، والتطور الذي شهده هذا القطاع أدى إلى ظهور شركات للتأمين وهي كغيرها من الشركات تحتاج إلى التنظيم الإداري الذي يعتبر المحرك الأساسي فيه النظام المحاسبي، فشركات التأمين واحدة من الشركات التي تقوم بالمعالجة المحاسبية لجميع العمليات المتعلقة بنشاطها فهي لا تختلف عن المحاسبة العامة بل تستمد أساسها منها. ومن هنا يمكننا استخلاص النتائج التالية:

أولاً- اختبار الفرضيات.

بعد أن استعرضنا مختلف جوانب الموضوع، توصلنا أثناء الاختبار إلى النتائج التالية:

- 1- بخصوص الفرضية الأولى التي تنص على أن مبادئ النظام المحاسبي المالي الخاصة بالتأمينات هي نفسها الخاصة بالمحاسبة العامة حيث تم إثبات صحة هذه الفرضية، فشركات التأمين هي مؤسسة عادية تتبع قواعدها النظام المحاسبي المالي غير أن الاختلاف بشكل قليل بالنسبة للشركات الأخرى فيما يتعلق ببعض قواعد النظام المحاسبي وذلك نظراً لاختلاف طبيعة نشاطها؛
 - 2- الفرضية الثانية فهي تنص على أن المعايير المتعلقة بعقود التأمين هو المعيار الدولي IFRS4، تبين لنا من خلال دراستنا إلى نفي الفرضية كون المعيار الدولي IFRS4 هو المعيار الرئيسي بالإضافة إلى المعيار الدولي IFRS17 المعايير الأخرى مساعدة؛
 - 3- تأكدنا من صحة الفرضية الثالثة كون الجزائر لديها مشاكل عويصة في تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالتأمين؛
 - 4- وبخصوص الفرضية الأخيرة تقوم شركة التأمين بمعالجة العقود على مستوى يومية الإنتاج، فتبين لنا نفي هذه الفرضية وعدم صحتها كون شركة التأمين تعالج تثبيت الأقساط في يومية الإنتاج ومعالجة تعويض عن الخطر والطعون في يومية الحوادث.
- ثانياً- النتائج المتوصل إليها.**

- 1- الهدف من التأمين هو مواجهة الأخطار المحتمل حدوثها سواء لحيات الأفراد أو ممتلكاتهم.

2- إعادة التأمين هو وسيلة تلجئ الشركة إليها من أجل تدارك قسط التأمين الذي يفوق طاقتها.

يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة

3- والقطاعات أي أن هناك حسابات خاصة بهذا القطاع.

4- ينطبق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم IFRS4 على كافة عقود التأمين وإعادة التأمين التي تقوم الشركة بإصدارها أو التي تحوزها، باستثناء عقود معينة تخضع لمعايير أخرى.

5- تتنوع عقود التأمين المقدمة من طرف الشركات وذلك حسب المنتجات المقدمة في كل شركة.

6- المحاسبة في شركات التأمين هي فرع من فروع المحاسبة الخاصة.

7- تقوم وكالة التأمين بعمليات المعالجة المحاسبية على مستوى مصلحة المحاسبة وذلك بتحويل العمليات التي تقوم بها كل مصلحة (الإنتاج-الحوادث-التعويض).

8- إن الوكالة لا تقوم بإعداد القوائم المالية الختامية بل تتولى هذه المهمة المديرية العامة لهذه الوكالة.

9- يسمح تطبيق معايير المحاسبة الدولية في شركات التأمين بتوفير معلومات مالية وشفافة وموثقة ومعبرة فعلا عن الوضعية المالية، والإفصاح عن الحد الأدنى للمعلومات الضرورية التي تفيد جميع الأطراف.

ثالثا - التوصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- ضرورة نشر الوعي التأميني في الوسط الاجتماعي فالكثير من الأشخاص يجهلون أهمية التأمين في الحياة اليومية.

2- التوصية باعتماد معيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS4 والتفسيرات والمعايير ذات العلاقة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المعايير.

3- تأسيس مجلس للمعايير المحاسبية في الجزائر يتولى مراجعة النظام المحاسبي المالي المعتمد ومحاولة التوافق مع المعايير قدر الإمكان.

4- تنظيم العديد من الملتقيات من أجل توضيح طرق تطبيق المعايير في شركات التأمين.

رابعاً: أفاق الدراسة.

- على ضوء معالجتنا للموضوع وبالإضافة إلى ما توصلنا إليه من نتائج يمكن اقتراح بعض المواضيع التي نراها جديرة بالبحث مستقبلاً والتي تكمل بحثنا هذا:
- 1- اثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على شركات التأمين؛
 - 2- تطوير نظم الرقابة الداخلية كأداة لضبط العمليات المحاسبية والمالية في شركات التأمين؛
 - 3- مدى التزام شركات التأمين بمعايير المحاسبة الدولية؛
 - 4- أثر تطبيق المعيار المحاسبي الدولي للإبلاغ المالي 17 على عقود التأمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية.

أولاً: الكتب.

- أحمد ذياب شوبدح، التأمين الاجتماعي والتبادلي في الفقه الإسلامي، دار النشر الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين؛
- أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، دار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2003؛
- أسامة عبيد، استراتيجية التأمين المفهوم-الأهداف، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016؛
- ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العلمي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2012؛
- جمعة حميدات؛ إبراهيم نخالة، خبير معايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS EXPERT، دار النشر المجتمع الدولي العربي المحاسبين القانونيين، 2014؛
- خالد جمال الجعارات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، دار النشر جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015
- سالم رشدي السيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار اليازية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2015، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان؛
- سامر مظهر قنطقي، محاسبة التأمين الإسلامي، دار كاي الجامعية، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، 2017؛
- سليمان بن إبراهيم بن ثيان، التأمين واحكامه؛ دار العواصم المتحدة، قبرص؛ بيروت، لبنان، طبعة 1؛ 1993؛
- سمية امين علي والآخرين، محاسبة المنشآت المتخصصة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، الدار الجامعية، جامعة القاهرة، 2018؛
- شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS النظام المحاسبي المالي scf، ديوان المطبوعات الجامعية؛ بن عكنون، الجزائر؛
- عباس حميد يحيي التميمي، قياس التكامل الإفصاح عن نموذج الاعمال مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2020؛

- ◉ عباس علي ميرزا وآخرون، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، دار النشر والتوزيع جمعية المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين؛
- ◉ عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، طبعة الأولى، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007،
- ◉ ماجد محمد علي أبوشنب، أثر التحديات الميدانية على صناعة التأمين التكافلي بالمملكة العربية السعودية، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة؛
- ◉ محاسبة شركات التأمين، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، دار النشر هيئة المحاسبين، السعودية، 2008؛
- ◉ محمد جلال علي هلال، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية (البنوك وشركات التأمين)، الدار الجامعية، مصر، 1999؛
- ◉ ممدوح حمزة احمد، إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، دار النشر الزعيم للخدمات المكتبية، مصر، 2003؛
- ◉ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين "التعرف بالتأمين والمحاسبة عنه"، دار النشر حسب، المملكة العربية السعودية، الطبعة 1429هـ؛
- ◉ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، السعودية، الرياض، 2017/2018؛
- ◉ ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية.
- ◉ أشرف أحمد محمد الغالي، محمد محمد سليمان الفار، تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي المعيار عقود التأمين IFRS17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛ كلية التجارة، جامعة قناة السويس؛
- ◉ الأعور عبد الرؤوف، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
- ◉ بوسحابة عودة، تطور عقد التأمين في ظل التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم التأمينات والمسؤولية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم؛

- ◎ زبار أمال، دور مجتمعات إعادة التأمين في تغطية الأخطار الكبرى دراسة حالة المجمع الجزائري لإعادة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير؛ قسم اقتصاديات التأمين، جامعة فرحات عباس، سطيف؛
- ◎ زينب ناجم، إشكالية النهوض بفرع التأمين على الحياة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة؛
- ◎ سحنون بونعجة، نبيل بوفليح؛ ملتقى دولي 7 الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وافاق التطوير-تجارب الدول-، مداخلة بعنوان محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 03-04 ديسمبر 2012؛
- ◎ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2018؛
- ◎ شراقة صبرينة، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1؛
- ◎ شريفي وردة، دحماني كريمة، دور الملائمة والمردودية في تحسين الأداء المالي لمؤسسات التأمين دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاقد الفلاحي C.R.M.A عين بسام، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2018/2019؛
- ◎ شوقي مايو، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبة ومراقبة التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2014\2015؛
- ◎ طايب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ضل معايير المحاسبة الدولية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAR 2012، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014/2015؛
- ◎ طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1؛

- ⊙ الغري سماح، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر؛ كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة؛ 2015/2014؛
- ⊙ كحول صورية، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التحقيق المحاسبي دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011؛
- ⊙ مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة شركة CAAR، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2010\2011؛
- ⊙ مرسلي راضية، دراسة واقع وفاق شركات التأمين الخاصة في الجزائر دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم اقتصادية، جامعة الجلالي بونعامة خميس مليانة؛
- ⊙ هبتون كريمة ورزيق منال، دور تحليل الملائمة والمردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة لنيل ماستر، قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة؛
- ⊙ يحيوي سفيان، نظام محاسبة وطبيعة العمل في شركات التأمين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج، البويرة، 2015\2014؛
- ⊙ ثالثا: المجلات.
- ⊙ سعيداني محمد السعيد، زريقات بوبكر، مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية دراسة تحليلية تقييمية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 3، مارس 2018، الجزائر؛
- ⊙ رابعا: الندوات والمؤتمرات.
- ⊙ كمال رزيق ومحمد لمين مراكشي، خصوصية قطاع التأمين وأهميته، لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي السابع للصناعة التأمينية الواقع العلمي وأفاق التطوير، تجارب الدول، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012؛
- ⊙ نور الدين مزباني، محمد صالح كروم، معايير المحاسبة الدولية والبيئة الجزائرية مقومات ومتطلبات التطبيق، جامعة سكيكدة، الجزائر؛

⊙ خامسا: القوانين والمراسيم.

- ⊙ الأمر 08-02 الموافق ل 27\07\2008 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 فقرة 62.
- ⊙ الأمر 95-07 الموافق ل 08\03\1995 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية رقم 13؛
- ⊙ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئاسة الجمهورية؛ القانون المدني، فصل 3، قسم 1 مادة 619، 2007؛
- ⊙ القانون 07-11 الموافق ل 25\11\2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي الفقرة: 29-38-39؛
- ⊙ القرار الصادر في 26-07-2008 الفقرات 138\2\138(3)؛
- ⊙ المرسوم التنفيذي 08-156 الموافق ل 26\05\2008 المتضمن تطبيق احكام القانون 07\11 الفترات: 15-24؛

⊙ سادسا: المطبوعات

- ⊙ زبيري عزالدين، محاضرات محاسبة قطاعية، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2016\2017،
- ⊙ محمد دبوزين، محاضرات في تقنيات التأمين وإعادة التأمين، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس؛
- ⊙ مشري راضية، محاضرات في قانون التأمين، fdsp.univ-guelma.dz؛
- ⊙ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- ⊙ Applying ifrs 9 financial instruments with ifrs 4 insurance contracts (amendments to ifrs 04), ifrs project summary and feedback statemnt; september 2016.
- ⊙ Bouaziz cheikh, **L'histoire d'assurance en Algérie**, assurance et gestion du risque vol 81 (3-4) octobre-décembre 2013.
- ⊙ Gerar hirigoyen Norme internationale d'information financière, ifrs 4, contrats d'assurance 30/04/2005 imprime en Belgique.
- ⊙ IFRS standards, insurance contras IFRS 17, may2017.
- ⊙ IFRSIN FOCUS IASB ISSUES IFRS 17, INSURANCE CONTRACTS, DOLOITTE IFRS GLOBAL OFFICE, MAY 2007.
- ⊙ Maxime Georet ; **IFRS 17 de la théorie a la mise en œuvre opérationnelle** ; mémoire présente devant l'université de paris dhauphine pour l'obtention du diplôme de master ; FRANCE ; 2019.
- ⊙ Mejdoubi iliass ,**pilotage technique en réassurance**, soutenu publiquement comme exigence partielle en vue de l'obtention du diplôme d'ingénieur d'état, institut nationale de statistique et d'économie, Maroc, 2019.
- ⊙ Nabile mrabet, TECHNIQUES D'ASSURANCE, UNIVERSITE VIRTUELLE DE TUNIS, 2007.

- ⊙ Nour EL houda Sadi et Mouhamed Achouche, **l'évolution du secteur des assurances en Algérie depuis indépendance.**

⊙ أولا: الكتب.

⊙ ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية.

⊙ رابعا: الندوات والملتقيات.

- ⊙ Abdelmadjid OULMANE, **La réassurance**, instituts algérien des hautes études financières, Alger.

⊙ خامسا: القوانين والمراسيم.

- ⊙ avis N°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financier des entêtes d'assurance et ou réassurance, ministère des finance, conseil national de la comptabilité, Algérie, 2011, P 78.

⊙ سادسا: مطبوعات جامعية:

- ⊙ INTRODUCTION GENERALITES SUR L'ASSURANCE : DROITD'ASSURANCE.

⊙ دورات تدريبية:

- ⊙ Comptabilisation ifrs des engagements d'assurances, formation ERM de l'institut des actuaires, paris, 25 septembre 2009.

⊙ المواقع الالكترونية

- ⊙ <https://www.joradp.dz>
- ⊙ www.ifrs.org
- ⊙ [//www.acc4arab.com:https](https://www.acc4arab.com)
- ⊙ www.caar.dz
- ⊙ www.caat.dz
- ⊙ www.ccr.dz
- ⊙ www.cash.dz
- ⊙ www.saa.dz
- ⊙ www.trustassurance.dz
- ⊙ www.ciar.dz
- ⊙ www.A2.dz
- ⊙ www.salamaassurance.dz
- ⊙ www.cna.dz
- ⊙ www.gam.dz

الملاحق

الملحق رقم: 1

COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
EPE - SPA au capital de 20.000.000.000 DA
Sjège Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger
Identificateur Fiscal: 099916000831602

CAA
UNE TOTALE ASSURANCE

Code Ministériel : 3.1.0.1 - Automobile Particulier (Dommages)
Branche : Automobile Particulier (VP)

Succursale : SUCCURSALE SETIF
Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ
Adresse: Rue24 Avril Bp 113 - B.B.A

Tél / Fax: 035729797 / 035729898
Email:
RIB: 002000585805861068-64 BEA BBA
Registre de commerce:34/270008316B99
Article fiscal: 34/014202431
Identifiant fiscal:098616010001156

QUITTANCE (Facture)

Souscripteur : 30504793/0

N° de police : 2020/305/VP/3.1.0.1/74827/0/0

N° de quittance : 75384 - N

Monnaie : Dinars Algérien

Date de souscription : 20/01/2020

Date d'effet : 20/01/2020

Date d'échéance : 19/01/2021

Prime Nette	Coût de Police / Coût d'Avn	TVA	Timbre Gradué	FGA	Timbre de Dimension	Taxe sur Véhicules
15.661,00	200,00	3.013,59	844,83	51,25	40,00	0,00

Prime Total : 19.810,67

DIX NEUF MILLE HUIT CENT DIX Dinars Algérien ET 67 Centimes

Fait à Bordj Bou Arreridj le 15/07/2020

Le Souscripteur

L'Assureur

الملحق رقم: 2

Lafi Merzak

2020 9 305 0 VP - 3.1.0.1 - 74827 0

00 01 00 03 20/01/2020 19/01/2021

30504793 / 0

[REDACTED]

DZ

N/A

[REDACTED]

26/10/1991

34/2012/

01/01/20

B

Seat
NOUVELLE LEON / 00
VSSZZZ5FZFR136562
0
0

1508,45
14152,55
0,00
0,00
0,00
0,00
35,00

2015
7 A 10 CV
6
Non

15.661,00

200.000,00
200.000,00
1,00

15.661,00
200,00
51,25
3.013,59
40,00
0,00
Taxe env: 0,00
18.965,84

1.508,45
0,00
12.000,00
0,00
2.000,05
0,00
0,00

20.000,00
40.000,00
4.000,00
152,50

A.T.S: 0,00
E.M.P: 0,00
T.R.B: 0,00

844,83
19.810,67
15/07/2020

(garanties dommages): comprise entre 2.500 et 10.000 DA avec un taux 2,5% sur le montant net des dommages.
(Bris de Glace): minimale de 2.500 DA avec 5% sur la valeur des dommages

SEHILI
Charef Eddine

الملحق رقم: 3

COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
EPE - SPA au capital de 20.000.000.000 DA
Siege Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger
Identificateur Fiscal: 099916000831602



ASSURANCE AUTOMOBILE

N° Police: 2020-305/VP/74827/0/0 (3.1.0.1)

Code Ministériel: 3.1.0.1

Succursale: SUCCURSALE SETIF

Date d'effet : 20/01/2020

Agence: AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ

Date d'échéance: 19/01/2021

CERTIFICAT DE VISITE

Le véhicule appartenant à l'assuré(e) ([REDACTED] 30504793 / 0), de marque Seat, Immatriculé 10039.115.34, numéro de châssis 5F, Type NOUVELLE LEON, Genre Véhicule Particuliers Sans Remorques, Couleur Blanc; a fait l'objet d'une visite au titre du contrat d'assurance automobile n° 305/VP/74827/0/0, pour lequel les garanties suivantes ont été accordées:

- VBDG: Bris De Glaces
- VDC: Dommages Collisions
- VDR: Défense Et Recours
- VPT: Personnes Transportées
- VRC: Responsabilité Civile
- VTR: Tous Risques
- VVA: Vol Autoradio
- VVI: Vol Et Incendie Véhicule

Date de visite	Véhicule présente des dommages	Description des dommages	Visiteur du véhicule
20/01/2020	Non	[REDACTED]

Nous certifions exactes les renseignements sus indiqués

Fait à Bordj Bou Arreridj, le 15/07/2020

Le(s) visiteur(s) du véhicule,

L'assureur,
(Cachet et signature)

L'assuré,

CAAT SIEGE:

Tel : 213 (0) 23 56 93 24 à 33

Fax : 213 (0) 21 63 43 71 et 213 (0) 21 63 44 09

https://www.caat.dz mail: info@caat.dz

الملحق رقم: 4

Avis de Versement

Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ
N° Reçu : 34897002
Date d'émission : 20/01/2020
N° Client : 30504793
Nom Client : ██████████
Adresse : ALGERIE
Reçu de : SEHILI CHAREF EDDINE
Encaissement : Encaisser Des Primes Dues (Encaissement Des Primes)
Montant : 19,810,67 DZD
Paiement : Encaissement en espèce 19,810.67 E
Remarque :

N° Contrat	Remarque	Montant
2020-305/VP/74827/0/0 (3.1.0.1)	DN 95140	19,810.67

TOTAL : DIX NEUF MILLE HUIT CENT DIX Dinars Algérien ET 67 Centimes

Signature

Signature

الملحق رقم: 5

الشركة الجزائرية للتأمين
CAAT
IE ALGERIENNE DES ASSURANCES
 2, Avenue des Frères Bouadou Bir Mourad Raïs Alger

SINISTRE AUTOMOBILE

COLE DE GARANTIES

305... 7482
 ...
 ...
 OUI NON

Succursale <i>Sady</i>	Agence <i>BBA 20/1179</i>	N° de Sinist <i>20/1179</i>
ASSURE : 07-98-7A-2A-64 Nom : <i>SEHIEL</i> Prénom (S) : <i>CHERIEF EDINE</i> Adresse : <i>BBA</i>		TIERS : Nom : <i>KHADAK</i> Prénom (S) : <i>A. BOU...</i> Adresse : <i>BBA</i>
VEHICULE : Marque : <i>SEAT</i> Immatriculation : <i>1039 MS 54</i> Conducteur : <i>...</i>		VEHICULE : Marque : <i>RENAULT</i> Immatriculation : <i>15644...</i> Conducteur : <i>...</i>
Date : <i>17.01.10</i> Heure : <i>10h15</i> Lieu : <i>BBA</i>		



Assurance Adverse Assureur : <i>CEMPO</i> Agence : <i>565 AL</i> N° de police : <i>565/19/03283</i>	Expertise Mr : <i>EXAL BBA</i> Confié le : Véhicule : Assuré <input type="checkbox"/> Tiers <input type="checkbox"/>
--	--

RESERVES					
nt	Date	Visa	Montant	Date	Visa
	<i>TR</i>				
	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> C.A.A.T - B.B.A Régie-Le: <i>Alger</i> Chèque N: <i>1464826</i> Montant: <i>21.491,07</i> </div>				

الملحق رقم: 6

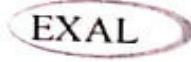
الخصم: يملأ هذا النموذج من طرف المؤمن له (يرسل قسرا طرف شركة (7) أيام إلى 2008) أو المؤمن له في حالة حرق السيارة إلى المؤمن له في حالة حرق السيارة.

DECLARATION: à remplir par l'assuré et à transmettre dans les sept (7) jours à son assureur (dans les trois (3) jours en cas de vol du véhicule).

Ord. 95/07 أمر

1) Nom de l'assuré:
 Profession: Tél:
 2) Plan:
 Désigner les véhicules par A et B
 ornément au recto
 F. à figurer:
 Tracé des voies
 - La direction des véhicules
 - Leur position au moment du choc
 3) Circonstances de l'accident:
 4) A-t-il été établi:
 Un procès verbal de gendarmerie?
 Un rapport de police?
 Si oui: Brigade ou commissariat de
 5) Conducteur du véhicule assuré:
 Est-il le conducteur habituel du véhicule?
 Réside-t-il habituellement chez l'assuré?
 Date de naissance:
 6) Véhicule assuré: lieu habituel du garage:
 Quel est le motif du déplacement?
 Expertise des dégâts: garage ou véhicule sera visible:
 Quand? Eventuellement téléphoner à:
 a été volé, indiquer son numéro dans la série du type
 Est gagé: non et adresse de l'organisme de crédit
 Est un poids lourd: poids total en charge
 Est attelé à un autre véhicule (tracteur ou remorque) au moment de l'accident, indiquer le numéro d'immatriculation de cet autre véhicule:
 Poids total en charge
 Nom de la société qui assure
 N° de police:
 7) Dégâts matériels autre qu'aux véhicules A et B (nature et importance):
 Nom et adresse du propriétaire:
 8) Blessé(s):
 Nom et prénom:
 Age:
 Adresse:
 Profession:
 Caisse de sécurité sociale et immatriculation:
 Nature et gravité des blessures:
 Situation au moment de l'accident: (Piéton, Passager du véhicule A ou B):
 1° soins, hospitalisation à:
 Signature de l'assuré:
 Signature de l'assureur:

الملحق رقم: 7



الجزائر الخبرة Spa EXPERTISE ALGERIE RAPPORT D'EXPERTISE

Rapport N°: 4301/000636/2020/PVE Du: 19/02/2020
Bureau Regional : Etabli par : BAALI Tarek
Centre D'expertise : Centre d'expertise de L'Etat D'expertise : Centre
Compagnie : CAAT Accident Du : 19/02/2020
Agence : 305 - Agence BORDJ BOU ARDJ N° Police : 305/VP/1020/179
Assure : SEHILI CHAREF EDDINE N° Sinistre :
Tiers Adv. : KHADRA ABDELI

CARACTERISTIQUES DU VEHICULES

Genre : Vehicule particulier Cargo : Conduite Interieure N° Imm : 10039-115-34
marque : SEAT Energie : Gas oil Annee Mc : 2015
Type : VSSZZZ5FZ Puls. : 8 C.V Etat Veh : Bon
N.Serie : FR136562 Tiente : Blanc Photos : 7

*** CHOC SUR ANGLE ARRIERE GAUCHE ***

CASSURE CATAPHOTE ARG
ENFONCEMENT ET EGRATIGNURE BOUCLIER AR

*** DETAILS DE REPARATION ***

REMISE EN ETAT PAR REFECTION BOUCLIER AR
REEMPLACER L'ELEMENT CITE EN FOURNITURE
PEINTURE ET FINITION.

*NB:Aucun additif n'est acceptable Au dela de 03 mois à dater de l'expertise

Fourniture du choc A :

1 - CATAPHOTE ARG 3 326.74

CHOC S	CHOC A	CHOC B	CHOC C
M. Oeuvre :	16 000.00		
Peinture :	5 000.00		
Fournitures :	3 326.74		
Immobilisation :	8,000		
MT. Rep.	24 326.74		
TOTAL Rep.	24 326.74	MT. Honoraire (TTC) :	1 854.42

EN LETTRE :

LE :

19/02/2020

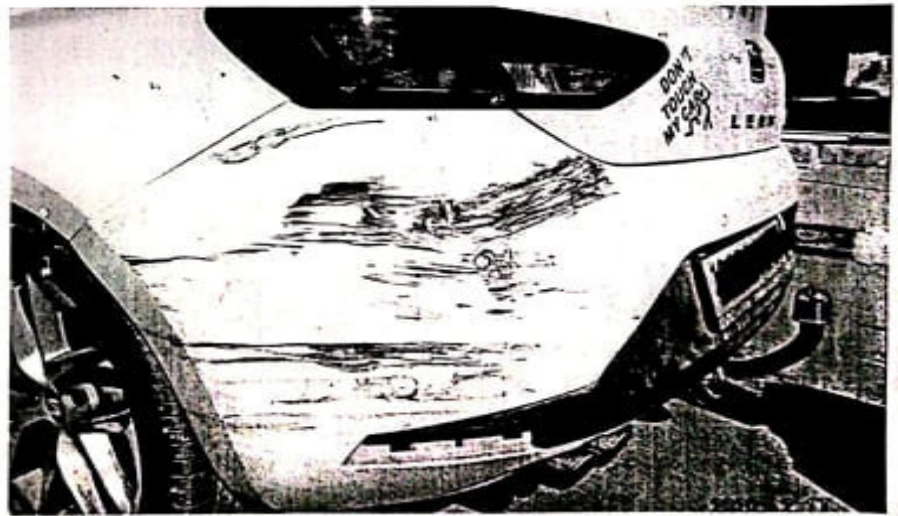
Vingt-quatre mille trois cent vingt-six dinars algeriens et
Véustia oixante-quatorze centimes

Obs: 10.00 %

* TRACES DE NOIRCISSEMENT SUR BOUCLIER AR

L'EXPERT:

الملحق رقم: 8



الملحق رقم: 9



ORDRE DE PAIEMENT

N°

EXERCICE : 2020

Succursale : SETIF Bénéficiaire : SEHILI CHAREFEDDINE
 Agence : BBA Domiciliation : BBA
 Code : 305....
 Objet du paiement : Règlement sinistre N° 2020/179
 Pièces jointes : QUITTANCES + PVE

BUDGET GARANTIE : T.R

Centre	Comptes	Libellé	Montants
.....	Règlement Sinistre N° 2020/179	21.494,07
.....		
.....		
.....		
VINGT UN MILLE QUATRE CENT QUATRE VINGT QUATORZE DA 07 CTS			21.494,07

Visa de sous structures : Réception – service fait-Sinistre Visa ordonnateur

FINANCES

Payé par cheque B.E.A n° : 1464826 Partie prestante
 Pour acquit :
 A : BBA le 08/07/2020
 Signature

Ecriture : Signature

مقراني سليم
 نائب مدير

PC/CIN N°
 DU :
 DAIRA :

COMPTABILITE

Comptes		Montants	
À débiter	À créditer	Débit	crédit
.....
.....
.....
.....
.....
Visa imputation comptable			

الملحق رقم: 10

COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
EPE - SPA au capital de 20.000.000.000 DA
Siege Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger



Code Ministériel : 3.1.0.1
Branche : Automobile Particulier

Succursale : SUCCURSALE SETIF
Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ

QUITTANCE D'INDEMNITE

N° de police : 305/VP/74827/0/0 (3.1.0.1)

Date d'accident : 17/02/2020

N° Dossier : 305/VP/2020179

Nature Dommage : Matériel

Garantie Affectée : Tous Risques

IDENTIFICATION DES PARTIE :

Assuré : SEHILI Charef Eddine

Adresse : 0

Marque Véhicule : Seat

Immatriculation Véhicule : 10039.115.34

Tiers : KHADAR ABDELI

Adresse : ALGERIE 0

Marque Véhicule : Renault

Immatriculation Véhicule : 05644.187.34

DECOMPTE DE REGLEMENT

Montant Dommage :

Principal : 24.326,74

Immobilisation : 0,00

Total (1) : 24.326,74

Montant à Déduire :

Franchise : 2.500,00

Vétusté : 332,67

Total (2) : 2.832,67

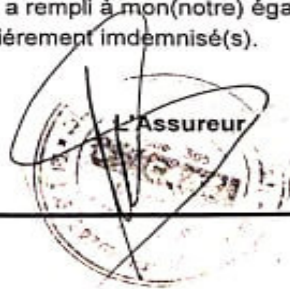
Somme A Payer (1) - (2) : 21.494,07

Je (nous) soussigne(s) **SEHILI Charef Eddine**
reconnais(sons) avoir reçu de la **COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES**
la somme de : **VINGT UN MILLE QUATRE CENT QUATRE VINGT QUATORZE Dinars Algérien ET 07 Centimes**
en règlement des dommages causés suite à l'accident sus-visé.

Moyennant ce paiement dont je(nous) donne(ons) bonne et valable quittance, je(nous) déclare(ons)
que la **COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES**, a rempli à mon(notre) égard les obligations mises
à sa charge par la police souscrite, reconnaissant être entièrement indemnisé(s).

Le Souscripteur

L'Assureur



CAAT SIEGE:

Tel : 213 (0) 23 56 93 24 a 33

Fax : 213 (0) 21 63 43 71 et 213 (0) 21 63 44 09

https://www.caat.dz mail: info@caat.dz

الملحق رقم: 11

EXERCICE 2020

BIENS ASSURÉS ET GARANTIES	valeur locale assurée	limite de garantie	taux de prime	Prime HT	Franchise
INCENDIE					
<input type="checkbox"/> Bâtiments administratifs, production et stockage	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Equipement de production	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Agencement et installations	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Matériel informatique et électronique	-	-	-	-	Sans
<input type="checkbox"/> Nouvelle Ligne preparation	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Matériel et outillage	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Matériel et mobilier de bureau	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Produits Finis	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> magasin de pièces de rechange	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> servitude et cantine	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Matériel de sécurité	-	-	-	-	-
<input type="checkbox"/> Véhicule en stationnement	-	-	-	-	-
VALEUR TOTALE EN RISQUE	-	-	-	-	-
GARANTIES ANNEXES					
<input type="checkbox"/> Explosions & Chute de la foudre.	-	-	TCI	-	Sans
<input type="checkbox"/> Dommages aux Appareils électriques	-	50 000 000,00	0	-	Sans
<input type="checkbox"/> Tempête, Grêle, Neige.	-	50% VTR	0	-	10% AVEC MIN 15 000 da
<input type="checkbox"/> Inondation	-	50% VTR	0	-	10% AVEC MIN 15 000 da
<input type="checkbox"/> Tremblement de terre.	-	50% VTR	0	-	10% AVEC MIN 15 000 da
<input type="checkbox"/> Emeutes et Mouvements Populaires	-	1 500 000 000,00	0	-	10% AVEC MIN 15 000 da
<input type="checkbox"/> Actes de terrorisme et de Sabotage	-	1 500 000 000,00	0	-	10% AVEC MIN 15 000 da
<input type="checkbox"/> Choc d'un Véhicule Terrestre.	-	-	TCI	-	Sans
RESPONSABILITÉ ASSURÉE					
<input type="checkbox"/> Recours de voisins et des tiers	-	50 000 000,00	TCI	-	Sans
PERTES ET FRAIS GARANTIS					
<input type="checkbox"/> Honoraires D'experts	-	1 000 000,00	TCI	-	Sans
<input type="checkbox"/> Pertes indirectes « FORFAIT »	-	-	-	-	-
- 10% sur Bâtiments.	-	10% sur Bâtiments	TCI	-	Sans
- 05% sur Marchandises.	-	05% sur Marchandises	-	-	Sans
<input type="checkbox"/> Frais de démolition et de déblais	-	5% MD	-	-	-
AUTRES GARANTIES					
<input type="checkbox"/> Dégât des Eaux	-	1/25 VTR	TCI	-	-
<input type="checkbox"/> Bris de Glace	-	-	TCI	-	Sans
<input type="checkbox"/> Assurance Bris de Machine	-	-	-	-	Sans
<input type="checkbox"/> Dommages aux Machine et Equipements	-	-	-	-	0,00
<input type="checkbox"/> Dommages aux ordinateurs & équipements électroniques	-	VALEUR DECLAREE	-	-	Sans
<input type="checkbox"/> Pertes de données et frais supplémentaires	-	-	SANS SURPRISE	-	-
<input type="checkbox"/> Frais de reconstitution	-	-	-	-	-
Assurance vol					
<input type="checkbox"/> Vol d'équipés, Mises, et Mobilier	-	VALEUR DECLAREE	0,00	-	Sans
<input type="checkbox"/> Vol en coffre	-	VALEUR DECLAREE	0,00	-	-
<input type="checkbox"/> Vol sur la personne	-	VALEUR DECLAREE	0,00	-	-
Détérioration Immobilière	-	-	5,5	-	-
Responsabilité Civile Générale					
Responsabilité Civile Générale	-	MASSE SALARIALE	0,00%	-	Sans
limites de Garanties					

الملحق رقم: 11

→ Dommages Corporels	.		
→ Dommages Matériels et Immatériels	.		
<u>extension de garanties</u>			
→ Intoxication alimentaire	.	S,S	
→ R C Parking	.	S,S	

Ø Perte d'exploitation		MARGE BRUTE	
Ø Perte d'exploitation après Incendie	680000		071

Prime Nette HT

الملحق رقم: 12

الشركة الجزائرية للتأمينات
 COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
 Siège Social : 52, Rue des Frères Bouadou, El-Mourap-Rais, 16350 ALGER

تصريح بالحادثة
 DECLARATION DE SINISTRE
 Bris de machines
 Incendie

NUMERO DU DOSSIER : _____

Sinistre R.D. :
 Affaire :
 Dossier :
 Sinistre du :

UNITE :
 AGENCE CODE :

I - RENSEIGNEMENTS SUR LE SINISTRE (A FOURNIR PAR L'ASSURE)	II - GARANTIE (PARTIE RESERVEE AU SERVICE)
Nom de l'Assuré : _____	Police : _____
Date du sinistre : 21/06/2020	Bureau : _____
Lieu du sinistre : FORT 1	Date d'effet : _____
Estimation des dommages : _____	Date d'expiration : _____
Causes du sinistre : due à l'incendie causé par l'électricité	Renouvellement : _____
	Dernière prime payée : _____
RENSEIGNEMENTS RELATIFS A L'AUTEUR DE L'INCENDIE OU AYANT CONTRIBUE A SA NAISSANCE OU A SA PROPAGATION	Art. I : _____
Nom : _____	Art. II : _____
Prénoms : _____	Franchises : _____
Date et lieu de naissance : _____	Garanties Accessoires : _____
Adresse : _____	
Existe-il une opposition à l'exercice contre l'auteur du dommage ?	Visa du service : _____
..... le
.....	Accusé de réception transmis le :
.....	
.....	
.....	

R.M. : 58

الملحق رقم: 12

CIRCONSTANCES DETAILLEES ET OBSERVATIONS DIVERSES	
<p> K n Lete lu ds/ab/10/10 la 2 AH 20 et suite 2 Compteur électrique le résistances laufess NLT 5008 (9,9KVA) est conciliante le unitat son remplacement par un autre </p>	<p style="text-align: center; font-weight: bold;">CROQUIS (EVENTUELLEMENT)</p>
<p style="text-align: center;">ENUMERATION DES DOMMAGES</p> <p> - Variateur 5008 (9,9KVA) en court circuit, </p> <p style="margin-top: 20px;"><u>Moubarak</u></p>	<p style="text-align: center;">SI UN P.V. DE POLICE, GENDARMERIE, CONSTAT, A ETE ETABLI</p> <p> Commissariat : Greffe : Brigade : De : N° et date de Transmission : Parquet : Autres Renseignements : </p>

Fait à 20/10 le 21/06/2020

الملحق رقم: 13

CET

CABINET D'EXPERTISE ET CONSULTING
MR. TOUMI RACHID

مكتب الخبرة والتشديد

الأستاذ تومي رشيد

EXPERT INDUSTRIEL, AGRÉE PRÈS DES COURS ET DES TRIBUNAUX -
NÈS DU MINISTÈRE DE L'INDUSTRIE - AGENCE NATIONALE DE
VELOPPMENT DE LA PME ET PRÈS DE L'UNION
GÉRIENNE DES SOCIÉTÉS D'ASSURANCES ET RÉASSURANCES
RÉBHOUBI BT E N°171 - BP 357 Bis 19000 SETIF
L/FAX : 036.64.31.09 MOBILE: 07.71.13.02.84

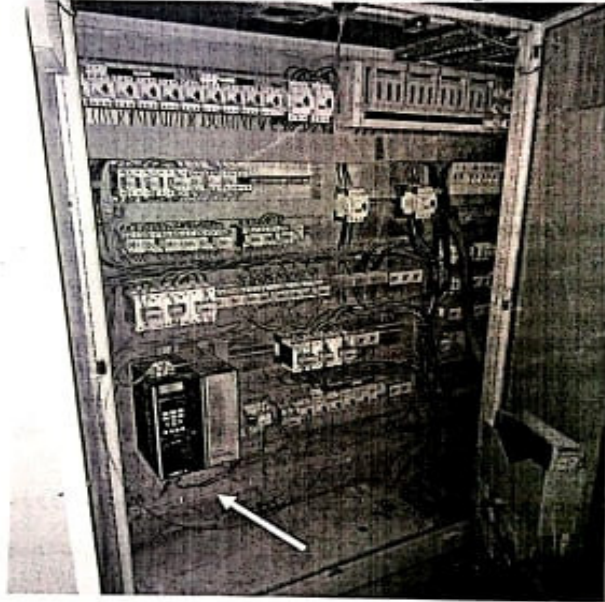
خبير صناعي معتمد لدى المحاكم والمجالس القضائية
لدى وزارة الصناعة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة ولدى الإتحاد الجزائري لشركات
التأمين وإعادة التأمين.

N°95/EI/2020

Destinataire

Société d'Assurance CAAT
Agence 305

- Bordj Bou Arreridj -



Rapport D'expertise

« Dommage Electrique / Avarie variateur de fréquence
DANFOSS 9.9 KVA »

- Commande de sous wagon Ligne 1 équipements four /Refroidissement -
- SIDI EMBAREK - Bordj Bou Arreridj

- Sinistre du 21/06/2020
- Ci-joint : Copie Facture achats groupés

-Nombre de pages y compris celle-ci = 09



الملحق رقم: 13

Nous, Mr TOUMI Rachid, Expert industriel, agréé près des cours et des tribunaux, près du Ministère de l'industrie et près des sociétés d'assurances et réassurances dans le domaine des risques industriels divers, avons été sollicité par le Directeur de la société « CAAT Assurances Agence 305 Bordj Bou Arreridj », en vue de procéder à une expertise sur un dommage électrique du variateur de fréquence de la commande de la ligne de sous wagon appelé ligne de refroidissement des équipements de four N°01 et ce au niveau de la [REDACTED] sis Sidi EMBAREK (W . Bordj Bou Arreridj).

A cet effet, nous nous sommes déplacés sur les lieux, afin d'en constater les dégâts causés.

Préambule

Le présent rapport a pour objet et pour but, de constater, d'expertiser et d'évaluer le dégât subi au Variateur de fréquence (Vitesse) de la commande des équipements four/Refroidissement de ligne N°01 sis à l'unité- [REDACTED] suscitée.

CONSTAT & DIAGNOSTIC :

Conformément aux déclarations soulevées par le responsable de l'unité, des arrêts avec reprises d'électricité imprévues ont été constatés au niveau de la briqueterie et ont provoqué des dommages au niveau de la commande de sous wagon, et ce de vue l'arrêt du variateur de fréquence DANFOSS qui a subi des dégâts suite au défaut électrique.

Effectivement et après diagnostic, le présent variateur de fréquence conçu d'une manière électronique pour la commande, se trouvait en court-circuit front.

Comme nous l'avons expliqué dans nos précédents rapports, les variateurs de fréquence sont très complexes et ont un rôle primordial qui consiste en la commande et régulation d'un automatisme bien spécifique.

Il est cependant aperçu que la cause de l'avarie, est due à une surtension intempestive qui à son tour a endommagé les composants électroniques des cartes de commande du variateur de fréquence moyennant un fort courant absorbé ainsi que ceux constituant notamment la carte mère principale.

Cependant, nous attirons l'attention que les composants électroniques sont très sensibles aux variations de tension élevées et par conséquent celui-ci a fait l'objet d'un arrêt brusque.

Conformément à notre diagnostic, il est constaté qu'une panne réside au niveau des cartes électroniques intégrées conçues de manière très complexe.

La réparation d'un tel module est très complexe et peut coûter le prix du module neuf sans pour autant avoir la certitude de la précision de fonctionnement du variateur.

Ledit variateur doit faire l'objet de remplacement afin d'éviter toute dépense inutile de réparation.

الملحق رقم: 14

CONCLUSION

Vo: l'état du variateur constaté

Nous concluons, la remise en état du variateur de fréquence, par remplacement par un module neuf similaire conformément à la facture ci-jointe d'articles groupés

La Valorisation du dommage est donnée comme suit :

Désignation	Montant Valorisé (HT) (DA)	Vétusté (%)	Montant Retenu (HT) (DA)
N° 01 Variateur de fréquence (COU = 2172,50Euros)	205.757,47	30%	144.030,22
Coût de main d'œuvre (Dépose et reprogrammation)	5.000,00	-	5.000,00
Valeur d'épave : mise à la vente = 3.000,00 DA			-3.000,00
Total Valorisé (DA)	210.757,47	Total retenu (DA)	146.030,22

Il s'agit d'un rapport d'expertise effectué à la demande de l'assureur « CAAT Agence 305- Bordj Bou Arreridj ». Il a été cependant établi sincèrement et de bonne foi, dans le respect des Règles de déontologie des experts.

Fin du rapport

Signé l'Expert:
Younis Rachid

Fait à Sétif le 19/07/2020

ر. تومسي

[Handwritten signatures and stamps, including a large signature and a circular stamp]

الملحق رقم: 15

COMPAGNIE ALGÉRIENNE DES ASSURANCES
EPE - SPA au capital de 20.000.000.000 DA
Siege Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger

CAA
UNE TOTALE ASSURANCE

Code Ministériel : 8.1.1.0
Branche : Incendie.

Succursale : SUCCURSALE SETIF
Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ

QUITTANCE D'INDEMNITE

N° de police : 305/IN/82/0/2 (8.1.1.0)

Date d'accident : 21/06/2020

N° Dossier : 305/IN/202040

Garantie Affectée : Dommages Aux Appareils

IDENTIFICATION DES PARTIE :

Assuré : [REDACTED]

Adresse : Rte N° 5 SIDI EMBAREK SIDI EMBAREK 34

Somme A Payer : 136.030,22

Je (nous) soussigné(s) [REDACTED]
reconnais(sons) avoir reçu de la **COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES**
la somme de : **CENT TRENTE SIX MILLE TRENTE Dinars Algérien ET 22 Centimes**
en règlement des dommages causés suite à l'accident sus-visé.

Moyennant ce paiement dont je(nous) donne(ons) bonne et valable quittance, je(nous) déclare(ons)
que la **COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES**, a rempli à mon(notre) égard les obligations mises
à sa charge par la police souscrite, reconnaissant être entièrement indemnisé(s).

En conséquence, je(nous) subroge(ons) la **C.A.A.T** dans mes(nos) droits de recours contre le et/ou le

Le Souscripteur

L'Assureur



HAMMA Ab. Elkacem

الملحق رقم: 16

RAPPORT ANNUEL 2016

BILAN

Exercice clos le
31/12/2016

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE n	AMORT-PROV n	MONTANT NET n	MONTANT NET n-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
immobilisation incorporelles	2.1.1	223.273.302,72	119.247.443,86	104.025.858,86	129.743.048,19
immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	619.309.910,93
- Bâtiments		4.609.403.968,73	1.829.827.198,93	2.779.576.769,80	2.784.416.461,40
- Immeuble de Placements		1.045.034.152,92	397.721.176,05	647.312.976,87	635.144.894,94
- Autres immobilisations corporelles		1.420.833.564,62	890.991.899,70	529.841.664,92	547.837.629,16
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	6.319.493,70	28.437.756,30	29.491.000,00
immobilisation en cours	2.1.1	886.575.596,56	3.657.853,85	884.917.742,71	774.186.128,06
immobilisation financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		3.974.791.373,51	0,00	3.974.791.373,51	2.644.851.304,44
- Autres titres immobilisés		12.889.371.184,37	2.710.400,00	12.886.660.784,37	8.920.393.943,57
- Prêts et autres actifs financiers non courants		163.990.334,49	3.119.188,18	160.871.146,31	121.151.469,76
- Impôts différés actif	2.1.5	265.348.570,72		265.348.570,72	326.473.149,92
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		26.142.591.209,57	3.252.564.984,27	22.888.996.555,30	17.532.998.940,37
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		6.639.579.159,54		6.639.579.159,54	6.517.072.921,63
Créances et emplois assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		64.206.043,27	0,00	64.206.043,27	242.837.470,91
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	10.988.437.205,13	1.820.184.378,23	9.168.252.826,90	7.399.261.291,22
- Autres débiteurs	2.1.3	2.624.598.997,57	85.876.461,16	2.538.722.536,41	2.416.200.670,25
- Impôts et assimilés		1.182.272.928,00	152.327.878,90	1.029.945.049,10	1.012.497.160,45
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4			0,00	0,00
- Placements et autres actifs financiers courants		12.408.067.123,54	44.460.060,42	12.363.607.063,12	16.468.308.180,56
- Trésorerie		3.044.082.870,32		3.044.082.870,32	3.265.493.990,03
TOTAL II - ACTIF COURANT		36.951.244.327,37	2.102.848.778,71	34.848.395.548,66	37.321.671.685,16
TOTAL GENERAL ACTIF		63.093.835.536,94	5.356.443.432,98	57.737.392.103,96	54.854.670.625,52

الملحق رقم: 17

BILAN Exercice clos le 31/12/2016

PASSIF	NOTE	MONTANT NET n	MONTANT NET n-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	16 000 000 000,00	16 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	2.1.5	2 904 789 209,24	1 790 346 646,15
Ecart de réévaluation		0,00	1 083 358,06
Ecart d'équivalence(1)		0,00	
Résultat net - Résultat net par du groupe (1)	2.1.5	2 337 768 352,87	2 069 022 829,98
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante(1)		21 242 557 562,11	19 860 452 834,19
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		21 242 557 562,11	19 860 452 834,19
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	7 319 945,21	7 550 062,65
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	28 414 413,93	26 837 735,09
Autres dettes non courants		768 437 761,05	29 491 000,00
Provisions réglementées	2.1.5	3 150 481 741,76	2 934 991 169,70
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	621 522 397,33	745 324 937,96
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4 576 176 249,28	3 744 194 905,40
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	3 194 746 191,32	3 243 777 756,49
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		18 071 715 618,02	18 288 529 231,70
- Acceptations		1 335 065,16	205 229,20
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	3 980 205 339,84	3 484 809 812,59
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		160 494 975,08	135 262 201,91
Impôts Crédits	2.1.3	2 767 369 463,23	2 571 431 263,60
Autres dettes	2.1.3	3 742 791 639,92	3 526 007 389,99
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		31 179 353 292,57	31 250 022 885,93
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF		52 421 910 854,69	54 854 670 625,52

الملحق رقم: 18

RAPPORT ANNUEL 2016

COMPTE DE RESULTATS

Période : du 01/01/2016 au 31/12/2016

RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES n	OPERATIONS ET RETROCESSIONS n	OPERATIONS NETTES n	OPERATIONS NETTES n-1
Primes émises sur opérations directes	22.615.696.428,82	0.198.909.685,99	12.416.786.742,83	11.733.477.449,26
Primes acceptées	83.228.769,39		83.228.769,39	102.174.469,76
Primes émises reportées	-551.199.861,01	-551.264.631,60	64.770,59	-136.639.665,78
Primes acceptées reportées	0,00		0,00	
I- Primes acquises à l'exercice	22.147.725.337,20	9.647.645.054,39	12.500.080.282,81	11.699.012.253,24
Prestations sur opérations directes	11.593.404.309,26	3.967.495.189,74	7.625.909.119,52	6.932.644.052,28
Prestations sur acceptations	1.679.934,59		1.679.934,59	24.715,05
II- Prestations de l'exercice	11.595.084.243,95	3.967.495.189,74	7.627.589.054,21	6.932.668.767,33
commissions reçues en réassurance	1.811.546.338,20		1.811.546.338,20	1.785.850.165,77
commissions versées en réassurance	15.562.880,63		15.562.880,63	21.279.537,95
III- Commissions de réassurance	1.795.983.457,57	0,00	1.795.983.457,57	1.764.570.627,82
IV- Subventions d'exploitation d'assurance	0,00		0,00	
V- MARGE D'ASSURANCE NETTE	12.348.624.650,82	5.680.149.864,65	6.668.474.686,17	6.530.914.113,73
Services extérieurs & autres consommations	1.090.895.920,04		1.090.895.920,04	1.173.845.376,60
Charges de personnel	2.262.942.998,97		2.262.942.998,97	2.191.684.659,16
* Impôts, taxes & versements assimilés	282.477.817,92		282.477.817,92	310.835.874,83
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	157.316.085,46		157.316.085,46	203.035.476,28
Autres charges opérationnelles	83.099.937,43		83.099.937,43	116.449.185,49
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur	1.251.274.252,24		1.251.528.339,78	1.062.983.245,39
Reprise sur pertes de valeur et provisions	484.960.939,65		484.960.939,65	261.227.691,18
VI- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	8.618.224.391,28	5.680.149.864,65	2.339.806.697,14	2.139.378.939,72
Produits financiers	861.228.046,17		861.228.046,17	799.079.793,09
Charges financières	238.130.339,01		238.130.339,01	332.419.361,00
VII- RESULTAT FINANCIER	623.097.707,16	0,00	623.097.707,16	466.660.432,09
VIII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (VI+VII)	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.962.904.404,30	2.606.039.371,81
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			562.434.793,39	647.202.029,85
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			62.701.258,04	-110.185.488,02
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			15.799.568.811,66	14.726.925.841,61
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES			13.461.800.458,79	12.657.903.011,63
IX- RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.337.768.352,87	2.069.022.829,98
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)	0,00		0,00	
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)	0,00		0,00	
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRES	0,00		0,00	
XI- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.337.768.352,87	2.069.022.829,98
Part dans les résultats nets des stes mises en équivalence(1)				
XII- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)				
Don't part des minoritaires (1)				
Part du groupe (1)				

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة محاسبة التأمين من منظور المعايير. فحاولنا إبراز أهم المفاهيم والتقنيات الخاصة بقطاع التأمين، والتركيز على جانب التنظيم المحاسبي في شركات التأمين سواء من الجانب الأجنبي الذي يتمثل في المعايير الدولية المتعلقة بالتأمين، والجانب المحلي فقد ركزنا على مختلف المبادئ والقواعد التي تحكم محاسبة التأمين بالإضافة إلى مكونات هذا القطاع في الجزائر، وحاولنا تسليط الضوء على واقع تطبيق جزء من النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين من خلال إجراء دراسة ميدانية في شركة التأمين الشامل CAAT. ليتم التوصل إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في:

✚ عدم تطبيق المعايير الدولية الخاصة بقطاع التأمين في الجزائر.

✚ غياب ثقافة التأمين في المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التأمين، محاسبة شركات التأمين، المعايير الدولية للإبلاغ المالي، المعايير الدولية للإبلاغ المالي 4، المعايير الدولية للإبلاغ المالي 17، عقود التأمين.

Abstract

This study aimed to handle the accounting of insurance contracts from the perspective of international standards. We tried to highlight the most important concepts and techniques of the insurance sector. We focused on the aspect of the accounting organization in insurance companies whether from the foreign side, which is represented in the international standards, or the local side, rule the insurance accounting, and its components in Algeria. We tried to center on the applying of the system of accounting on reality, by doing a field research in the insurance company CAAT.

This research led us to reach several points about the insurance system in Algeria :

✚ International standards of insurance are not applied in Algeria.

✚ Lack of insurance awareness between the Algerians.

Key words : insurance, Accounting insurance companies, international financial reporting standards, international financial reporting standards 4, international financial reporting standards 17, insurance contracts.